الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الإخوة منتوري- قسنطينة -
كلية علوم الأرض والجغرافيا
والتهيئة العمرانية
قسم التهيئة العمرانية

تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة

مشروع مقدم لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية والبيئة

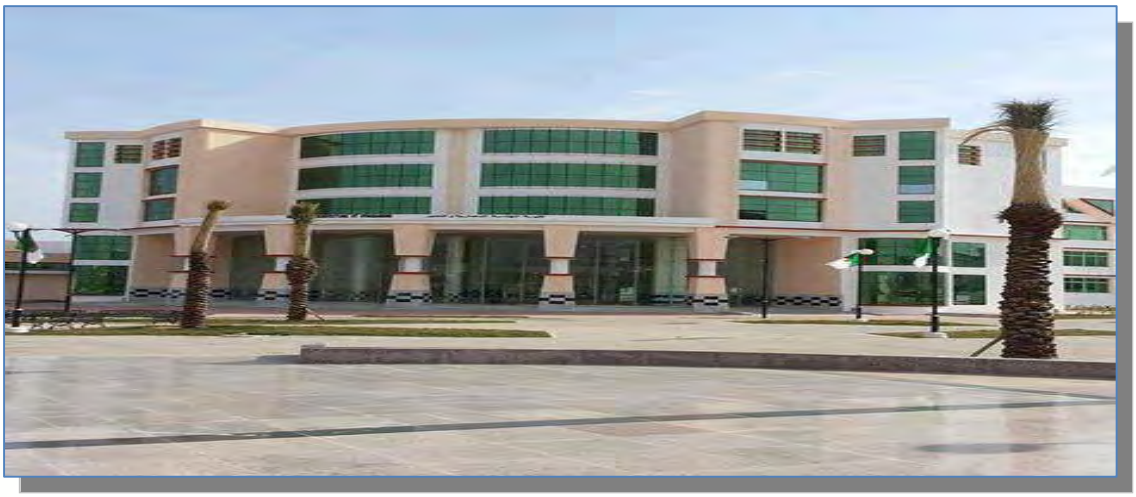

إعداد الطالب:
- فارح محمد إقبال

إشراف الدكتور:
محرزي محمد كمال الدين

أعضاء لجنة المناقشة:

- بـــــولحواش عـــــلاوة	أستـاذ التعليم العالي	جامعة الإخوة منتوري	رئيسـا
- محرزي محمد كمال الدين	أستـاذ محاضـــر "أ"	جامعة الإخوة منتوري	مشـرفـا
- لكحـــل عبـــد الوهـــــاب	أستـاذ التعليم العالي	جامعة الإخوة منتوري	ممتحنـا
- مـــــــاروك مـــسعـــود	أستـاذ محاضـــر"أ"	جامعة الإخوة منتوري	ممتحنـا

ديسمبر 2015

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما الرحمان: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولاتنهرهما وقل لهما قولا كريما (23) واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا (24) " سورة الإسراء

إلى والديا الكريمين " أطال الله عمرهما "

إلى من كان سندي ومحفزي، راغبا لي رفيع المكانة:

" أبي العزيز "

إلى رمز الرقة والعطاء والتي لا تتم سعادتي إلا بدعاها:

" امي الحبيبة "

إلى من عشت معهم أغلب لحظات حياتي إخوتي:

عماد الدين، عبد القوي، شمس الدين، ضياء الدين، إيهاب.

إلى كل من كانت رؤياهم تشجعني على العمل.

إلى كل عائلة **فارح.**

إلى كل من يعرفني:

أصدقاء، زملاء، زميلات.....

إلى كل من أحبني وأمدني بيد العون أقول شكرا.

شكر وتقدير

الحمد لله وحده الذي وفقني في إنجاز هذا البحث ومنحني الثبات والعزيمة لإتمامه وأسأله أن يبارك لي فيه.

أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير للأستاذ المشرف " ***محرزي محمد كمال الدين***" على كل المجهودات التي بذلها معي لإنجاح هذا البحث من توجيهات ونصائح، تصحيحات وتشجيعات.

كذلك لا أنسى كل أساتذة كلية علوم الأرض، الجغرافيا والتهيئة العمرانية الذين قاموا بتدريسي خلال مرحلة التدرج وما بعدها.

كما أتقدم بالإمتنان الكبير إلى الأستاذ " ***غانم عبد الغاني*** " الذي لم يبخل عليا بنصائحه ومساعدته لي بالنسبة لمنهجية البحث.

شكر خاص لكل مسؤولي المصالح التي قصدتها والذين سهلوا لي الحصول على المعلومات وأذكر منهم:

- مسؤولي الديوان الوطني للإحصاء لولاية قسنطينة.
- مسؤولي مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة.
- مسؤولي مختلف المؤسسات التعليمية لولاية قسنطينة.
- مسؤولي مديريات الخدمات الجامعية لولاية قسنطينة.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد إليهم شكري وإمتناني وتقديري.

المقدمة العامة

المقدمة العامة:

تعتبر التجهيزات التعليمية من أهم التجهيزات الأساسية التي تساهم في تنمية وتطور المجتمع، فهي تحظى بكثير من الإهتمامات في الدراسات العمرانية عامة والإقليمية خاصة، وتعد من بين الأولويات في التنمية كون المستوى التعليمي إحدى أهم المؤشرات في قياس مستوى التنمية البشرية، هذه التجهيزات موجهة خصيصا إلى فئة حساسة جدا من المجتمع قصد تكوين إطارات وكفاءات يعتمد عليها مستقبلا للإرتقاء بالدول إلى مصاف الكبار لذلك وتماشيا مع هذا حاولت الدولة الجزائرية منذ الإستقلال برمجة المرافق التعليمية وفق مبادئ ديمقراطية فعملت على إنشاء المدارس والثانويات والجامعات بغرض إعداد فرد جزائري يكون متمكن من لعب دور إيجابي وتمكين الدولة الجزائرية من أن تكون في مصاف الدول المتطورة، فرصدت ميزانيات خاصة لإنجاز مختلف المرافق التعليمية وأخذت على عاتقها مجانية التعليم في كل الأطوار (إبتدائي، متوسط، ثانوي، عالي) مع الإشراف والمتابعة المالية لكافة البحوث والبعثات العلمية وأصبحت تهدف إلى إصلاح وتحسين منظومتها التربوية والتي ورغم كل هذا لازالت تعرف بعض المشاكل، من أهم هذه المشاكل التزايد المستمر في عدد التلاميذ والطلبة لكل المستويات التعليمية (مختلف الأطوار التعليمية) ما يؤدي إلى تزايد العجز في هياكلها التعليمية والبشرية، ونظرا لهذه المشاكل تم إختيار موضوع تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية بمختلف أطوارها (إبتدائيات، متوسطات، ثانويات، جامعات) في ولاية من ولايات التراب الجزائري وهي ولاية قسنطينة ومحاولة إلقاء الضوء على هذا القطاع البشري الهام والتركيز على أهم المشاكل التي تعاني منها بغية تنظيمها وتنميتها.

الإشكالية:

قصد التعرف على وضعية وواقع التجهيزات التعليمية في الوقت الحالي في ولاية قسنطينة وتوزيعها وتناسبها من عدمه مع توزيع السكان عبر مجالها، وتلبيتها لحاجياتهم وتقييمها، وإبراز الفوارق المجالية في مستوى هذه التجهيزات التعليمية بين بلديات الولاية للوصول إلى أهم النقائص والسلبيات التي تعاني منها من أجل تنظيمها وتنميتها مستقبلا قمنا بطرح التساؤلات التالية:

- ماهي المؤسسات التعليمية التي تتوفر عليها ولاية قسنطينة وكيف تتوزع؟.
- ماهي العوامل المتحكمة في هذا التوزيع؟.
- هل يؤثر توزيع السكان على هذه المرافق؟.
- ما مدى إستجابة هذه التجهيزات التعليمية لمتطلبات السكان؟.
- ماهو مستوى تطور هذه التجهيزات التعليمية؟.
- فيما تتمثل الفوارق المجالية على مستوى التجهيزات التعليمية بين بلديات الولاية؟.

- فيما تكمن أهم السلبيات والنقائص على مستوى هذه التجهيزات؟ وماهي الإقتراحات الموجهة لتنظيمها وتنميتها؟.

فرضيات البحث:

للإجابة على التساؤلات التي طرحناها في الإشكالية وضعنا الفرضيات العامة التالية:

- تعاني ولاية قسنطينة من عجز على مستوى التجهيزات التعليمية.
- تعاني ولاية قسنطينة من فوارق مجالية من حيث مستوى هذه التجهيزات بين بلدياتها.
- يؤثر توزيع السكان على توزيع المرافق التعليمية.

الهدف من دراسة هذا الموضوع:

نسعى من خلال دراستنا لموضوع تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة (إبتدائيات، متوسطات، ثانويات، جامعات) لمعرفة واقع التجهيزات التعليمية في مجال ولاية قسنطينة وتوزيعها وهل تتناسب مع توزيع السكان عبر مجالها ومدى تلبيتها لحاجياتهم، تقييم هذه التجهيزات، الفوارق المجالية في مستوى التجهيزات التعليمية بين بلديات الولاية من أجل تنظيمها وتنميتها مستقبلا بإعتبارها موجهة لإستقطاب فئة كبيرة من السكان إضافة إلى دورها الفعال في رفع المستوى التعليمي للسكان وبالتالي المساهمة في تنمية وتطور المجتمع.

وللوصول إلى هدفنا هذا مررنا بخطوات ومراحل كانت على النحو التالي:

المرحلة الأولى: مرحلة البحث النظري

من أجل أخذ نظرة شاملة عن موضوع الدراسة وإنجاز مذكرتنا، تم الإطلاع على مختلف المراجع والوثائق التي لها صلة بموضوع الدراسة وكذلك الدراسات السابقة عليه والتي أخذناها كمنطلق لنا تمثلت هذه الدراسات في:

- شراك كنزة وزميلاتها، الفوارق المجالية في ميدان الخدمات التعليمية في ولاية قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية،2001.
- ديباوي عبد الباسط وزميله، تنظيم الخدمات التعليمية في ولاية قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية،2012.

بالإضافة إلى كتب، مذكرات، أبحاث جامعية أخرى، جرائد رسمية والشبكة العالمية للمعلومات.

المرحلة الثانية: مرحلة البحث الميداني

وفي هذه المرحلة تم الإتصال بمختلف الجهات ومصالح الدولة منها:

- الديوان الوطني للإحصاء لولاية قسنطينة (ONS).
- مكتب الدراسات والإنجاز قسنطينة (URBACO).
- مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة.
- مختلف المؤسسات التعليمية لولاية قسنطينة (المؤسسات الإبتدائية، المؤسسات الإكمالية، المؤسسات الثانوية، مؤسسات التعليم العالي).
- مديريات الخدمات الجامعية لولاية قسنطينة (وسط، الخروب، عين الباي).

وذلك من أجل جمع أكبر قدر ممكن من المعطيات التي تخدم موضوع الدراسة.

وخلال هذه المرحلة كانت هناك صعوبات كثيرة تمثلت في:

صعوبة التحصل على المعلومات، وكذلك تضاربها من جهة أخرى(خاصة السكانية منها)،والتكتم عن بعض المعطيات بحجة سريتها خاصة فيما يخص معطيات مؤسسات التعليم العالي، ورغم هذا فإننا ننوه بالمساعدات الكثيرة التي حضينا بها من بعض المصالح التي قدمت لنا العون الكبير.

المرحلة الثالثة: مرحلة ترتيب المعطيات

هي المرحلة المهمة في إعداد البحث لكونها مرحلة معالجة المعطيات وفقا لمنهج علمي دقيق، متبعين في ذلك التحليل والتفسير وصولا إلى الإستنتاجات، وكذا دراسة مختلف المعطيات المتحصل عليها بمختلف الأدوات من خرائط، جداول وأشكال بيانية وجاء تحرير ذلك في خمس فصول كانت كما يلي:

الفصل الأول :

في هذا الفصل تم التطرق إلى بعض المفاهيم الأساسية حول التعليم، التجهيزات التعليمية والمنظومة التربوية الجزائرية، وذلك كمدخل لدراستنا العلمية والتي من خلالها تم ضبط المفاهيم والتعرف على المنظومة التربوية الجزائرية ،هيكلتها ومهامها في إعداد الفرد الجزائري.

الفصل الثاني :

بينما في الفصل الثاني إنتقلنا فيه إلى مجال دراستنا وتم التطرق خلاله إلى تقديم ولاية قسنطينة وكذلك دراسة السكان فيها، وذلك من أجل معرفة الولاية وأهميتها وكذلك الخصائص السكانية لها من أجل الوصول إلى مدى الإرتباط بين هذا التوزيع في السكان والتجهيزات التعليمية.

الفصل الثالث :

أما في هذا الفصل الثالث ركزنا فيه على دراسة التجهيزات التعليمية في الولاية وهذا للوقوف على وضعيتها وواقعها الحالي وذلك من خلال دراسة توزيع هذه التجهيزات بمختلف أطوارها عبر بلديات الولاية، وكذلك مختلف المؤشرات التي لها علاقة بها، ومدى إرتباطها بالتوزيع السكاني وقدرتها على إستيعاب العدد الكبير منهم وتلبية حاجياتهم.

الفصل الرابع:

وقد حاولنا في هذا الفصل تقييم التجهيزات التعليمية وذلك من خلال نتائج البحث الميداني المعتمدة على نتائج إستمارات ميدانية موزعة على تلاميذ وطلبة مختلف المؤسسات التعليمية للولاية، وهذا للوصول إلى المؤسسات التي تتوفر على مختلف التجهيزات والهياكل الضرورية والأخرى التي تنعدم فيها والمستوى بها، كما قمنا بتصنيف البلديات حسب مستوى تجهيزاتها التعليمية والوصول إلى البلديات الأضعف تجهيزا والأحسن تجهيزا.

الفصل الخامس :

وأخيرا وبعد التطرق إلى واقع التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة ومدى إرتباطها بالسكان وتلبتها لحاجياتهم، وتقييم مختلف المؤسسات التعليمية، وتصنيف بلديات الولاية حسب الفوارق في مستوى هاته التجهيزات، قمنا في هذا الفصل بتنظيمها وتنميتها، وذلك بتقدير العجز الحالي فيما يخص هاته التجهيزات أولا، ثم قمنا بتقدير الإحتياجات المستقبلية لها، وفي الأخير أعطينا بعض التوصيات والإقتراحات والتي نراها كفيلة بتنظيم وتنمية هاته التجهيزات التعليمية على مستوى مجال ولاية قسنطينة مستقبلا وهي مستخلصة من النتائج المسجلة في الفصول السابقة.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التعليم، التجهيزات التعليمية والمنظومة التربوية الجزائرية

أولا: مفاهيم أساسية

ثانيا: المنظومة التربوية الجزائرية

تمهيد:

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات لأي دراسة علمية يكتسي أهمية بالغة في مسار البحث العلمي، فهي النبراس الذي يرسم المعالم الأساسية لمسار وأهداف الدراسة لذلك وتماشيا مع هذا الأساس سنتطرق إلى تحديد بعض المفاهيم الأساسية حول التعليم، التجهيزات التعليمية والمنظومة التربوية الجزائرية وذلك كمدخل لدراستنا العلمية والتي من خلالها سيتم ضبط المفاهيم والتعرف على المنظومة التربوية الجزائرية ،هيكلتها ومهامها في إعداد الفرد الجزائري.

أولا: مفاهيم أساسية

1. تعريف العلم[1]:

هو مجموعة من المعارف الإنسانية التي تتضمن المبادئ والفرضيات والحقائق والقوانين والنظريات التي كشفها العلم ونظمها، بهدف تفسير ظواهر الكون.

ويعرف أيضا بأنه جهد إنساني عقلي منظم، وفق منهج محدد في البحث يشتمل على خطوات وطرائق محددة ويؤدي إلى معرفة عن الكون والنفس والمجتمع يمكن توظيفها في تطوير أنماط الحياة وحل مشكلاتها.

2. تعريف التعليم[2]:

التعليم هو نظام من الأعمال المقصودة وسلسلة من العمليات والنشاطات المنظمة الهادفة لإحداث التفاعل، وهو عمليات تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلمين، يفترض أن تؤدي إلى تغيير إيجابي في السلوك ولا سيما سلوك المتعلمين.

3. تعريف التجهيزات التعليمية[3]:

وهي عبارة عن مختلف الهياكل والمؤسسات التعليمية بأطوارها المختلفة والتي تقدم خدمات تعليمية، يتساوى في الإستفادة من خدماتها كل أفراد المجتمع وبصفة مجانية، تشرف عليها هيئات عمومية متخصصة سواء من حيث التمويل والإنشاء أو التنظيم والتسيير وذلك وفق دراسات دقيقة تخضع لمعايير وطنية وقوانين دستورية ميسرة.

4. تعريف مختلف المؤسسات التعليمية[4]:

أ. المؤسسات الإبتدائية:

وهي المؤسسات التي تستقبل الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس القانوني (6 سنوات) ليتابعوا بها التعليم الإبتدائي الذي تبلغ مدته 5 سنوات، تحدث المدارس الإبتدائية بقرار، وتخضع إداريا وتربويا لوزارة التربية الوطنية، وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية يساعده مجلس التربية والتسيير. يكون بناؤها وتجهيزها وصيانتها من من صلاحية البلدية.

---

[1] منتدى الجلفة، تعريف العلم والتعليم،2014، www.djelfa.info .
[2] نفس المصدر السابق.
[3] بوالقرون أمال وبوقاسة نوهى، تسيير التجهيزات التعليمية والصحية بمدينة ميلة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة1، 2013 ص9 .
[4] حنان بوحاجب ورميساء بحيرة، واقع وتقييم دور المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها بمدينة الخروب، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة1 ، 2013ص11 .

ب. المؤسسات الإكمالية:

وهي مؤسسات عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية أي لها كيان قائم بذاته يمكن أن يقاضى أو يقاضي، والإستقلال المالي (لها ميزانية خاصة بها)، تحدث وتلغى بموجب مرسوم تنفيدي، تسير الإكمالية من طرف مدير يوظف عن طريق مسابقة، وهو الآمر بصرف ميزانية المؤسسة، يساعده مسير مالي يتكفل بتسيير المؤسسة ماليا وماديا، ومستشارين للتربية.

تحتوي أقسام داخلية تتوفر فيها مطاعم مدرسية، مكتبات وتجهيزات ثقافية وفنية ورياضية ومصالح لنقل التلاميذ.

ج. المؤسسات الثانوية:

وهي المؤسسات التي تستقبل التلاميذ الذين أنهوا دراستهم بنجاح بمرحلة التعليم المتوسط لتحضيرهم للإلتحاق بالتعليم العالي أو التكوين المهني، كما أنها مؤسسات عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، تنشأ وتلغى بمرسوم، يسيرها مدير وهو المسؤول عن صرف ميزانيتها.

يمكن لمؤسسات التعليم الثانوي أن تمتلك أقساما داخلية ومطاعم مدرسية ومكتبات، تجهيزات ثقافية، فنية، رياضية، ومصالح لنقل التلاميذ ويمكن أن تتفق ثانويتان أو أكثر على حلول مشتركة في هذه الميادين ويشترط أن تكون داخل مجال إداري واحد من البلدية.

د.الجامعات:

وهي عبارة عن مؤسسات للتعليم العالي والأبحاث، تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلالية المالية حيث الرئيس _ رئيس الجامعة_ هو الآمر بكل المصاريف، توفر دراسة من المستوى الثالث أو الرابع (كإستكمال للدراسة الإبتدائية، المتوسطة والثانوية)، لها حرية التصرف في شؤونها ويتمتع أفرادها بحرية التعليم والمناقشة دون تدخل خارجي، ويلتزم أعضاء هيئة التدريس بها بمستويات علمية وأخلاقية رفيعة، ولها سلطة منح الدرجات في مختلف مجالات الدراسة. كما أنها تتفرع بدورها إلى كليات أو معاهد.

5. تعريف النظام التربوي[1]:

النظام التربوي هو مجموعة القواعد والتنظيمات والإجراءات التي تتبعها دولة ما في تنظيم وتسيير شؤون التربية والتعليم من جميع الجوانب والنظم التربوية بصفة عامة وهي: إنعكاس الفلسفة الفكرية والإجتماعية والسياسية في أي بلد بغض النظر عما إذا كانت هذه الفلسفة مصرحا بها ومعلنا عنها أم لا، وتتأثر النظم التربوية في العالم بالعوامل التالية:

- العامل الثقافي الحضاري.
- العامل السياسي الإيديولوجي.
- العامل الطبيعي.

فالنظام التربوي هو محصلة عدة عناصر ومكونات علمية وسياسية وإجتماعية وإقتصادية وإدارية محلية وإقليمية وعالمية تسعى إلى التنمية البشرية وإعداد الفرد.

[1] منتدى المهندس الجزائري، النظام التربوي في الجزائر، 2014 ، www.ingdz.com

ثانيا: المنظومة التربوية الجزائرية

1. تطور المنظومة التربوية الجزائرية[1]:

إن للمؤسسات التربوية الجزائرية تاريخ طويل، إنتقلت عبره من الكتاتيب البدائية إلى الجامعات الضخمة والمتطورة، و يمكن حصر مراحل هذه التطورات فيما يلي:

أ. المؤسسات التعليمية ما قبل الإستعمار الفرنسي:

لم تكن هنالك وزارات مختصة بالتعليم خلال هذه المرحلة، فالتعليم كان مسؤولية جماعية يتعاون الكل لإنشاء المساجد والكتاتيب، ومن أهم مؤسسات هذه المرحلة : المساجد، الكتاتيب، الزوايا.

ولم تتكون خلال هذه الحقبة من الزمن جامعة في الجزائر، وقد كان الجامع الكبير للعاصمة نواة للجامعة الجزائرية بمركزه وكثرة حلقاته الدراسية، ولم يكن التعليم في هذه الحقبة من الزمن ينتهي بشهادات، وإنما كان يختم بإجازة شفوية من عند الأستاذ وتعبير صريح عن رضاه.

ب. المؤسسات التعليمية في عهد الإستعمار الفرنسي:

لقد كان التعليم بمؤسساته المختلفة مزدهرا نسبيا قبل دخول الاستعمار الفرنسي نتيجة لضخامة الأوقاف المخصصة له، ومن أولى الخطوات التي قام بها الاستعمار الفرنسي الاستيلاء على أملاك الأوقاف التي تمول الخدمات الثقافية والدينية والإجتماعية للمسلمين، كما إستشهد كثير من علماء الدين وتشتت شملهم وهاجر غالبيتهم ممن بقوا على قيد الحياة ، وهكذا عملت فرنسا على القضاء على التعليم في الجزائر معتمدة التجهيل والإفقار بهدف الفرنسة والتنصير.

و إستمرت الكتاتيب القرآنية والمساجد والزوايا في دورها التعليمي، وإرتبط إسمها بإسم جمعية العلماء المسلمين بزعامة عبد الحميد ابن باديس ،و قد عملت هذه الجمعية على بناء مدارس تابعة لها لمحاربة الجهل والأمية في مختلف أنحاء الجزائر.

ج. المنظومة التربوية في عهد الاستقلال:

كانت نسبة الإنتساب إلى التعليم غداة الإستقلال تقارب 20% من مجموع التلاميذ الذين بلغوا سن الدراسة، وقد كان أول دخول مدرسي في أكتوبر 1962 إتخذت وزارة التربية قرارا يقضي بإدخال اللغة العربية في جميع المدارس الابتدائية بمعدل سبع ساعات في الأسبوع.

[1] موقع أحلى بحث، تطور التعليم ومؤسساته في الجزائر، 2014 ، www.ahlabaht.com

ورثت الجزائر قلة هياكل الإستقبال و قلة الإطارات و مشكلة سيطرت اللغة الفرنسية وإنحصار التعليم على مناطق و طبقات دون أخرى،فعمدت السلطة الجزائرية تعديلات مختلفة منذ 1962، ومن الإجراءات الفورية التي إتخذتها اللجنة الوطنية التي عقدت إجتماعها الأول في 15 ديسمبر1962 - ديمقراطية التعليم، التعريب، والتكوين العلمي و التكنولوجي.

وإستمر تطبيق مجموع الإجراءات السنة تلو الأخرى، ففي أكتوبر1967طبق القرار القاضي بتعريب السنة الثانية الإبتدائية تعريبا كاملا.

و يمكن تلخيص النظام التربوي الجزائري في فترتين:

- **الفترة الأولى (1962-1976):**

تم فيها إدخال تحويلات تدريجية تمهيدا لتأسيس نظام تربوي يساير متطلبات التنمية، ومن أولويات هذه الفترة:

- تعميم التعليم بإقامة منشآت تعليمية وتوسيعها للمناطق النائية.
- جزأرة إطارات التعليم أي إزالة آثار العناصر الدخيلة الوافدة من المجتمعات والثقافات التي لا تمت بصلة للمجتمع الجزائري، كما يعني جزأرة نظام التعليم ومناهجه والبعد عن الإستعارة من المجتمعات الأخرى، جزأرة الإطارات غايتها الإعتماد على أبناء البلاد من أهل الاختصاص لتحقيق الكفاءة التعليمية.
- تكييف مضامين التعليم الموروثة عن النظام التعليمي الفرنسي.
- التعريب التدريجي للتعليم.

و قد أدت هذه التدابير إلى إرتفاع نسبة المتمدرسين الذين بلغوا سن الدراسة، إذ قفزت من 20% إبان الدخول المدرسي الأول إلى 70% في نهاية هذه المرحلة.

- **الفترة الثانية (1976-2006):**

إبتدأت بصدور أمر 76-35 المؤرخ في16 أفريل 1976 بتنظيم التربية والتكوين بالجزائر،وأدخلت إصلاحات على النظام لتتماشى و التحولات الإقتصادية والإجتماعية، كما كرس الطابع الإلزامي ومجانية التعليم، وتأمينه لمدة 9 سنوات، قد شرع في تعميم وتطبيق أحكام هذا الأمر إبتداء من السنة الدراسية 1980- 1981 (المدرسة الأساسية).

وقد عرفت المنظومة التربوية الجزائرية خلال الموسم الدراسي 2003 - 2004 تعديلات تتمثل في:

- تنصيب السنة الأولى من التعليم الابتدائي 2003-2004، وقد تم تغيير محتويات بعض الكتب لنفس السنة في 2004-2005.
- تنصيب السنة الثانية من التعليم الابتدائي 2004-2005، أضيفت إليها اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى، استعمال الترميز العلمي والمصطلحات العلمية، إستعمال الوسائل التعبيرية.
- تنصيب السنة الأولى من التعليم المتوسط في إطار الإصلاح التدريجي والتربوي(نظام الأربع سنوات) إبتداء من الموسم الدراسي2003-2004، وظهور اللغة الأمازيغية بإعتبارها لغة وطنية.

أما التعليم الثانوي فعرف تعديلات في هيكلته في سنة 2005- 2006.

أما التعليم العالي فقد عرف تعديلات على ضوء توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية والتوجيهات المتضمنة في مخطط تطبيق الإصلاح التربوي الذي صودق عليه في مجلس الوزراء يوم 20أفريل 2002، سطرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كهدف استراتيجي لمرحلة2004-2013إعداد ووضع أرضية لإصلاح شامل للتعليم العالي (LMD) بحيث يمثل بنية التعليم العالي المستلهمة من البنيات المعمول بها في البلدان الانجلوسكسونية، والمعممة في البلدان المصنعة، تتمثل هذه البنية حول ثلاثة أطوار للتكوين يتوج كل منها بشهادة جامعية:

- الطور الأول بكالوريا+ثلاث سنوات، يتوج بليسانس(أكاديمية-مهنية).
- الطور الثاني بكالوريا + خمسة سنوات، يتوج بماستر(أكاديمية -مهنية).
- الطور الثالث بكالوريا + ثمان سنوات، يتوج بدكتوراه.

و لا تزال المنظومة التربوية الجزائرية إلى حد الآن تجري تعديلات على نظمها التربوية قصد التحسين من المردود التربوي و الرفع من مستواه.

2. هيكلة المنظومة التربوية الجزائرية:

تتكون المنظومة التربوية الجزائرية من 4 مستويات وهذا ما يوضحه المخطط رقم(01) وهي:

- مستوى التعليم الإبتدائي يكون في المؤسسات الإبتدائية، مدته 5 سنوات إنطلاقا من السنة الأولى إبتدائي إلى غاية السنة الخامسة إبتدائي، يختتم بشهادة التعليم الإبتدائي ويشمل الأطفال من (6-10 سنة).
- مستوى التعليم المتوسط يكون في المؤسسات الإكمالية، مدته 4 سنوات إنطلاقا من السنة الأولى متوسط إلى غاية السنة الرابعة متوسط، يختتم بشهادة التعليم المتوسط ويشمل الأطفال من (11-14 سنة).
- مستوى التعليم الثانوي يكون في المؤسسات الثانوية، مدته 3 سنوات إنطلاقا من السنة الأولى ثانوي إلى غاية السنة الثالثة ثانوي، يختتم بشهادة البكالوريا ويشمل الأطفال من (15-17 سنة).
- مستوى التعليم العالي ومدته تختلف من تخصص إلى آخر وهو يشمل الطلبة من 18 سنة فما فوق، يكون في المؤسسات الجامعية أو في المدارس العليا.

المخطط رقم(01): هيكلة المنظومة التربوية الجزائرية

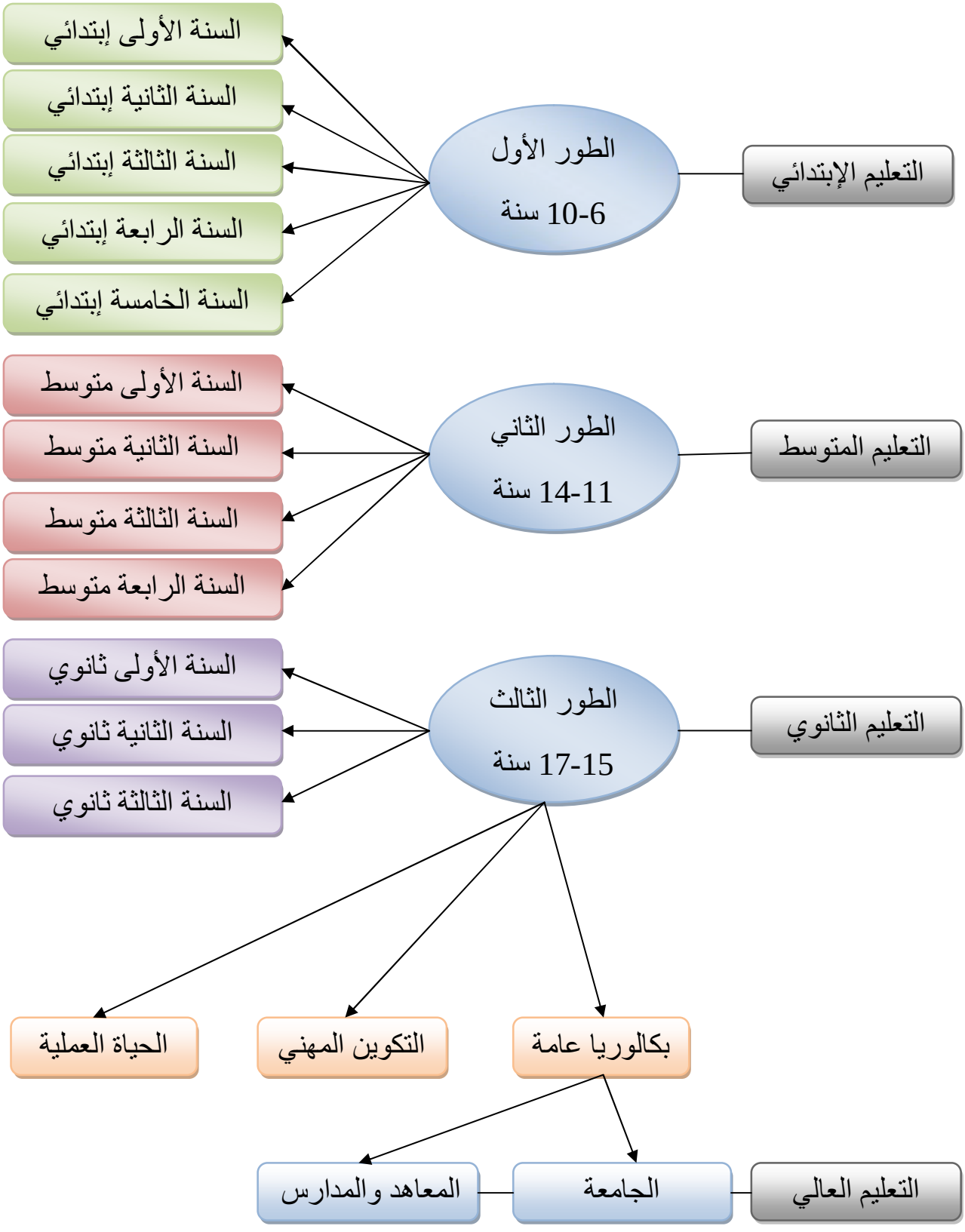

المصدر: مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015

3. مهام وأهداف المنظومة التربوية الجزائرية:

أ. التعليم الإبتدائي والمتوسط مهمته وأهدافه[1]:

يضمن التعليم الإبتدائي والمتوسط تعليما مشتركا لكل التلاميذ، يسمح لهم بإكتساب المعارف والكفاءات الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في المستوى الموالي أو الإلتحاق بالتكوين المهني أو المشاركة في حياة المجتمع.

يهدف التعليم الإبتدائي والمتوسط على وجه الخصوص إلى ما يأتي:

- تزويد التلاميذ بأدوات التعلم الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب.
- منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تتضمن المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تمكن التلاميذ من:
- إكتساب المهارات الكفيلة بجعلهم قادرين على التعلم مدى حياتهم.
- تعزيز هويتهم بما يتماشى والقيم والتقاليد الإجتماعية والروحية والأخلاقية النابعة من التراث الثقافي المشترك.
- التشبع بقيم المواطنة ومقتضيات الحياة في المجتمع.
- تعلم الملاحظة والتحليل والإستدلال وحل المشكلات وفهم العالم الحي والجامد، وكذا السيرورات التكنولوجية للصنع والإنتاج.
- تنمية إحساس التلاميذ وصقل الروح الجماعية والفضول والخيال والإبداع وروح النقد فيهم.
- التمكن من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والإتصال وتطبيقاتها الأولية.
- العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم نموا منسجما وتنمية قدراتهم البدنية واليدوية.
- تشجيع روح المبادرة لديهم وبدل الجهد والمثابرة وقدرة التحمل.
- التفتح على الحضارات والثقافات الأجنبية وتقبل الإختلاف والتعايش السلمي مع الشعوب الأخرى.
- مواصلة الدراسة أو التكوين لاحقا.

[1] الجريدة الرسمية، العدد04، المواد 44-45 من القانون رقم 08-03 المؤرخ في 23 يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي بالتربية الوطنية.

ب. التعليم الثانوي مهمته وأهدافه[1]:

يرمي التعليم الثانوي فضلا عن مواصلة تحقيق الأهداف العامة للتعليم الإبتدائي والمتوسط إلى تحقيق المهام الآتية:

- تعزيز المعارف المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات المواد التعليمية.
- تطوير طرق وقدرات العمل الفردي والعمل الجماعي وكذا تنمية ملكات التحليل والتلخيص والإستدلال والحكم والتواصل وتحمل المسؤوليات.
- توفير مسارات دراسية متنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب، تماشيا مع إختيارات التلاميذ وإستعداداتهم.
- تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو التكوين العالي.

ج. التعليم العالي مهمته وأهدافه[2]:

يرمي التعليم العالي إلى:

- التركيز على القابلية المعرفية العامة.
- القابلية لحل المشاكل.
- تحصيل المعارف الخاصة.
- تنمية الكفاءات الضرورية خاصة في ظل إنفجار المعلوماتية.
- البحث ورفع المستوى الثقافي للمجتمع.
- ترقية الثقافة الوطنية.
- الإهتمام بكل فعل للتحسيس والتحديد والتكوين الدائم.
- السعي وراء البحث العلمي والفكر.
- المشاركة في النشر العام للمعارف في إعدادها وتطويرها.
- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الوطنية تطابقا مع الأهداف المحددة من طرف التخطيط الوطني.
- تزويد الطلبة بطرق البحث العلمي.
- ضمان نشر الدراسات ونتائج الأبحاث.

---

[1] نفس المصدر السابق، المادة53.

[2] أيمن يوسف، تطور التعليم العالي الإصلاح والأفاق السياسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع السياسي، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، 2007 ص35 .

خلاصة الفصل:

للتعليم أهمية كبرى لا يستهان بها في رفع المستوى التعليمي للفرد وكذلك في تكوين الإطارات وخلق مختلف الكفاءات، والتي يمكن للدولة الجزائرية أن تعول عليها مستقبلا للإرتقاء بها إلى مصاف الدول المتطورة معتمدة في ذلك على منظومتها التربوية التي لها تاريخ طويل والتي لا تزال لحد الآن تجري عليها تعديلات قصد تحسينها ورفع مستواها متكونة من 4 مستويات متمثلة في الإبتدائي، المتوسط، الثانوي والعالي.

الفصل الثاني: تقديم الولاية والدراسة السكانية

أولا: تقديم الولاية

ثانيا: دراسة السكان

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول إلى مفاهيم عامة حول التعليم، التجهيزات التعليمية والمنظومة التربوية الجزائرية والذي من خلاله تم ضبط المفاهيم والتعرف على المنظومة التربوية الجزائرية، هيكلتها ومهامها في إعداد الفرد الجزائري ننتقل الآن في هذا الفصل إلى مجال دراستنا والذي من خلاله سنقوم بتقديم الولاية وكذلك دراسة السكان فيها، وذلك من أجل معرفة الولاية وأهميتها وكذلك الخصائص السكانية لها من أجل الوصول إلى مدى الإرتباط بين هذا التوزيع في السكان والتجهيزات التعليمية.

أولا: تقديم الولاية

1. الموقع والمساحة:

- **الموقع الفلكي:**

تنحصر ولاية قسنطينة بين دائرتي عرض 36°، 35ثا و36°، 39 ثا وبين خطي طول 6°،15ثا و6°، 43ثا شرق خط غرينتش[1].

- **الموقع الجغرافي:**

تحتل ولاية قسنطينة مكانة مميزة ضمن الجزء الشمالي الشرقي للجزائر وتنتمي جغرافيا إلى إقليم الشرق الذي يعد من الأقاليم الرئيسية بالجزائر تبعد ب 245 كلم عن الحدود الجزائرية التونسية شرقا، و ب 431 كلم عن العاصمة غربا، و ب 89 كلم عن مدينة سكيكدة شمالا، و ب 235 كلم عن مدينة بسكرة جنوبا، آخذة بذلك موقعا إستراتيجيا لتوفرها على شبكة طرق محورية تربط بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب، والمتمثلة في الطرق الوطنية رقم: (3، 5، 10، 20، 27، 79)، ويحدها كل من الولايات التالية (أنظر الخريطة رقم(01)):

- § ولاية قالمة شرقا.
- § ولاية ميلة غربا.
- § ولاية سكيكدة شمالا.
- § ولاية أم البواقي جنوبا.

- **المساحة:**

تستحود ولاية قسنطينة على مساحة تقدر ب 2297.2 كلم^2 وهي تمثل0.09% من إجمالي التراب الوطني والذي يقدر ب 2381741كلم^2 و1.88% من إجمالي مساحة الشرق المكون من 17ولاية، حيث تشغلها طاقة سكانية تقدر ب 938475 نسمة وبكثافة سكانية تقدر ب 408.52 نسمة/كلم^2 حسب آخر تعداد للسكن والسكان 2008 .

[1] أمينة بن المجات، التنمية السياحية في ولاية قسنطينة بين المؤهلات والعوائق، مذكرة لنيل شهادة الماجستيرفي التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، جوان2004-2005 ص23 .

2. تطور التنظيم الإداري لولاية قسنطينة:

تعاقبت على المجال الجزائري عدة تقسيمات هدفها تكوين جماعات إقليمية بحجم مناسب لتسهيل السيطرة والتحكم في المجال، فكان إقليم قسنطينة من إحدى التقسيمات الذي كان متميز بتعاقب الحضارات، محصور في الحدود الحالية، وهو المسيطر من طرف مركزها الرئيسي منذ القدم، والتي تعد من أقدم مراكز الإستقرار البشري ففي العهد النوميدي كانت تسمى كيرطا حيث بلغ عدد سكانها مابين 150000 و180000 نسمة حسب المؤرخ الفرنسي سيفيان غزيل ولقد إشتهرت آنذاك بأهميتها التجارية والإقتصادية، أما في العهد الروماني حرف إسمها إلى سيرتا الشهيرة بنشاطها الدفاعي، وقد إشتهرت في الحقبة التاريخية بالحروب الداخلية التي أدت إلى تخريبها تخريبا كاملا إلى أن جددها قسطنطين الأكبر معيدا بذلك الأمن والإستقرار وإهتم بالتعمير وتنشيط التجارة والزراعة، الشيء الذي أدى إلى إستقطاب أعداد هائلة من سكان الأرياف المجاورة بعد أن إستهوتهم المعاملات التجارية النشيطة بالمدينة، وبذلك أصبح إمتداد العمران ولأول مرة من تاريخ المدينة خارج حدودها الطبيعية ووصل حتى سفوح جبال شطابة[1] ومن ثم إشتقت إسمها من إسمه وأصبحت تعرف بقسنطينة بعد إضمئلال نفوذ الرومان وصلت الفتوحات الإسلامية إلى المغرب العربي، ومست قسنطينة التي أخذت أهمية كبرى تحت حكم الحماديين، رغم تفشي الفوضى وذلك بين أفراد سكانها المقدرون ب 8000 نسمة فقط، إلى أن جاء الزيريون الذين أعادوا للمدينة إستقرارها وإزدهارها وقام الحكام العرب بتوزيع الأراضي الزراعية على الفلاحين وتعليمهم اللغة العربية والدين الإسلامي مما ميز هذا العهد بإزدهار الصناعة والإقتصاد والمزاد حسب المؤرخ الفرنسي بيرتي[2].

وفي عهد الأتراك الذين كان لهم دور هام في إزدهار التجارة والعمران بها جعلها مركز إستقطاب مرة أخرى في تاريخها لسكان الأرياف المجاورة ولتوفير فرص العمل والإستقرار بها، فقدر عدد سكانها بحوالي 40000 نسمة حسب المؤرخ لوكيير[3].

في هذا العهد قسمت الجزائر إلى ثلاثة مقاطعات (شرق - وسط - غرب) وإختيرت قسنطينة كعاصمة للبايلك الشرقي.

لقد عاشت قسنطينة في أواخر العهد التركي وبداية الإحتلال الفرنسي الذي سقطت في يده سنة1937 م تحولات هامة، في بادئ الأمر قسمت قسنطينة إلى قسمين، قسم خاص بالفرنسيين واليهود وقسم خاص بالأهالي، وهذا بعد إدخال تغيرات جديدة على المدينة، منها شق الطرق، إنشاء ثكنات، المباني السكنية والإدارية، وخلق أحياء جديدة ليثبت وجودهم.

---

[1] محمد الهادي لعروق، مدينة قسنطينة دراسة في جغرافية العمران، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984 ص 69 .
[2] نفس المصدر السابق ص 69 .
[3] نفس المصدر السابق ص 69 .

فتغير الدور الوظيفي للمدينة الذي كان يقتصر على التجارة في بعض المواد المصنعة فأصبح للمدينة دور تجاري هام في تجارة الحبوب أما تجارة النسيج التي كانت قسنطينة مركزا لصناعتها فقد تجاوزت الإطار الولائي للمدينة لتصل إلى مختلف أنحاء الوطن ثم إلى المغرب وتونس.

ولقد كان لتضاعف الجسور بالنسبة للمدينة القديمة دور هام في تشجيع صناعة وتسويق الأدوات التقليدية.

ثم جاءت مرحلة إزدهار المدينة بحيث عرفت نموا ملحوظا في مختلف الوظائف، بالإضافة إلى إنشاء جسرين هامين اللذان شجعا التجارة الكبرى كالحبوب والنسيج وقد أصبحت قسنطينة منطقة تبادل هامة لهذا النوع من التجارة، كما وجدت بعض الوحدات الصناعية الكبرى والصغرى الخاصة بصناعة المواد الغذائية والألبسة.

عند دخول فرنسا الحرب العالمية الثانية ألهتها عن فكرة الإهتمام بخلق أحياء جديدة، مما أوجب ظهور مساكن فوضوية أما بالنسبة للدور الوظيفي ظهرت صناعة الأثاث المنزلي وغيرها التي كانت تابعة لخواص فرنسيين مثل ماشا غير أن تبلور القطاع الثالث، وبعد خروج الفرنسيين من المدن الجزائرية لم تعرف المدينة شيئا جديدا بالنسبة للوظائف.

عموما لقد إحتفظت فرنسا بتقسيم الأتراك في كل التراب الوطني، بحيث أصبحت كل مقاطعة تضم أوطان والوطن بدوره يضم قبائل والقبيلة إلى قرى مجموعات مترحلة، في سنة 1955 م التنظيم الإداري في الجزائر الشمالية والشرقية ضم مقاطعة واحدة هذه الأخيرة تضم سبعة دوائر 119بلدية من بينها 34 بلدية مزدوجة ومختلطة و82 ذات صلاحيات كاملة.

عند إعادة التنظيم الإقليمي سنة 1956 م أصبحت 5 مقاطعات و 29 دائرة و 636 بلدية من بينها مقاطعة قسنطينة التي تضم 7 دوائر و 166 بلدية.

في مرحلة الإستقلال لم تعرف مقاطعة قسنطينة تغيرات كبرى بل بقيت محتفظة بمكانتها الإدارية على مستوى الجهوي وشهدت نزوح ريفي كبير حيث قدر عدد سكانها في الإطار الأول للسكن والسكان لسنة 1966 م ب 1500000 نسمة أما سكان مدينة قسنطينة فبلغ 245621 نسمة على مساحة تقدر ب 19900 كلم^2 بحيث كان إقليم ولاية قسنطينة يضم كل من سكيكدة، القل، جيجل، الميلية، ميلة، فرجيوة، واد الزناتي، عين المليلة، عين البيضاء، ضامة بذلك 69 بلدية إلى غاية سنة 1974 م ثم تقلصت بعد ذلك مساحة الولاية إلى 3561 كلم^2 وذلك بأمر رقم 74-69 المؤرخ في جمادى الثاني، 1934 ه الموافق ل 2 جويلية 1974 المتعلق بإصلاح التنظيم الإقليمي للولايات، ومنه المرسوم 74-148 المؤرخ في 02 جويلية 1974 المتضمن تحديد الحدود الإدارية والإقليمية وتكوين ولاية قسنطينة بحيث بقيت محتفظة بميلة

فقط و 28 بلدية وقدر عدد سكانها في إحصاء 1977م ب 478300 نسمة على مساحة 3561 كلم^2 وضمت مدينة قسنطينة 345566نسمة وبصدور قانون رقم 84-09 المؤرخ في فيفري 1984 م تم فصل ميلة وأصبحت ولاية قسنطينة تحتل مساحة 2297.2 كلم^{2}ب 6 دوائر و12 بلدية (أنظر الجدول رقم(01) والخريطة رقم(01))، وفي الإحصاء للسكن والسكان لسنة 1998 م بلغ عدد سكانها 810914نسمة أما في الإحصاء الأخير لسنة 2008 م بلغ عدد السكان 938475 نسمة.

جدول رقم (01): التنظيم الإداري لولاية قسنطينة

الدوائر	البلديات
قسنطينة	قسنطينة
حامة بوزيان	حامة بوزيان-ديدوش مراد
زيغود يوسف	زيغود يوسف-بني حميدان
عين أعبيد	عين أعبيد-ابن باديس
ابن زياد	ابن زياد-مسعود بوجريو
الخروب	الخروب-عين اسمارة-أولاد رحمون
6 دوائر	**12 بلدية**

المصدر: إحصائية سنوية 2008 (ONS 2014-2015)

ولاية قسنطينة التقسيم الإداري

خريطة رقم: (01)

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء + معالجة الطالب

3. الموضع[1]:

أ. الموضع التاريخي للمدينة:

يقصد به المكان الذي تربعت فوقه عند نشأتها الأولى، ولما كان إختيار المواضع مرتبط أساسا بالوظيفة التي شيدت من أجلها المدينة لتؤدي وظيفتها على أكمل وجه، فإن موضع قسنطينة قد أختير بالضبط فوق صخرة (أنظر الخريطة رقم(02))، وذلك لهدف دفاعي بالدرجة الأولى، وقد أكسب وادي الرمال السحيق مناعة طبيعية لهذه الصخرة حيث يبلغ طوله 280م بداية من سيدي راشد، وهي النقطة التي يبدأ عندها الأخدود ثم ينتهي في الناحية الشمالية الشرقية عند سيدي مسيد، وهو يحيط بالصخرة من كل جوانبها عدا الشريط الذي يصل الصخرة بهضبة الكديا والذي يبلغ عرضه 300م.

ب. الموضع الحديث:

هو بقية المناطق الأخرى من المدينة، وهي تختلف فيما بينها من حيث الإرتفاعات حيث تبلغ 700م تقريبا فوق سطح البحر في هضبة المنصورة، و736م بالقرب من حي الأمير عبد القادر، في حين تصل إلى 450م في الجزء السفلي من سيدي مسيد، أما بقية أجزاء المدينة فإن الإرتفاع بها يتراوح ما بين 550م و600م فوق سطح البحر.

[1] مرارقة أميرة، المجال السياحي لمدينة قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، جامعة قسنطينة2، 2008 ص23 .

موضع مدينة قسنطينة

ش

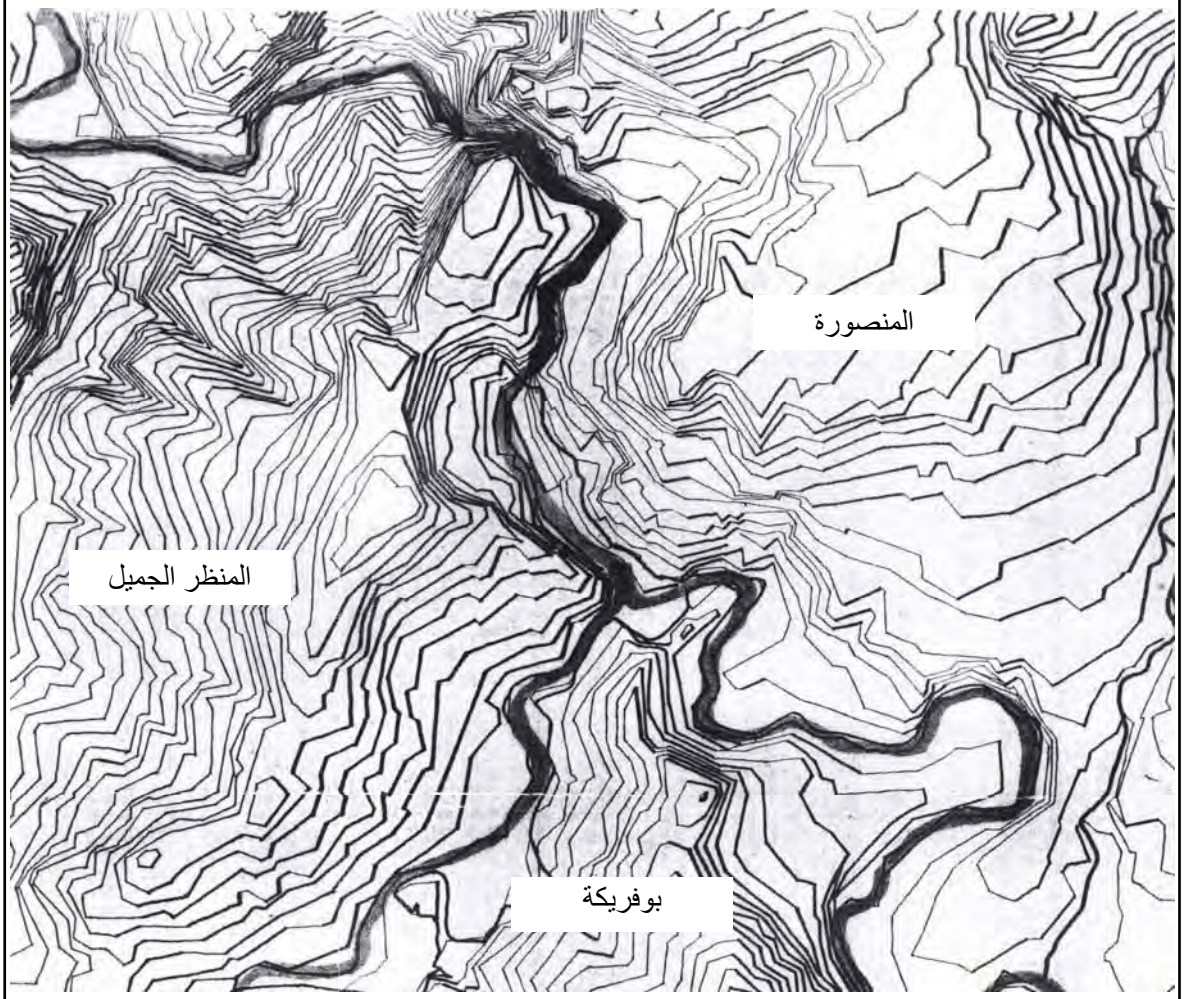

0 250 500 م

خريطة رقم: (02)

المصدر: مخطط كالزات

ثانيا: دراسة السكان

1. مراحل النمو السكاني للولاية:

يعتبر النمو السكاني من أبرز الظواهر الديمغرافية كما أنه أحد أهم المؤشرات التي تسمح بتقدير الحجم السكاني المستقبلي وهذا الأخير يتحكم في توزيع مختلف الإحتياجات السكانية ومنها المرافق التعليمية.

حيث عرفت ولاية قسنطينة نمو سكاني مستمر، نظرا لموقعها الإستراتيجي ولتنوع عناصر الجذب السكاني وعوامل التثبيت والإستقرار فيها، فقد نمى السكان بشكل ملحوظ وهذا ما تبينه نتائج الإحصائيات السكانية العامة المتتالية والتي يوضحها الجدول رقم(02) والشكل رقم(01):

جدول رقم (02): مراحل النمو السكاني لولاية قسنطينة

التعداد	عدد السكان (ن)	الزيادة السكانية (ن)	معدل النمو (%)
1977	478300	/	/
1987	664303	186003	3.3
1998	810914	146611	1.82
2008	938475	127561	1.5

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 1977 و1987 و 1998 و 2008 (ONS 2014-2015)

شكل رقم (01): تطور حجم سكان ولاية قسنطينة عبر السنوات

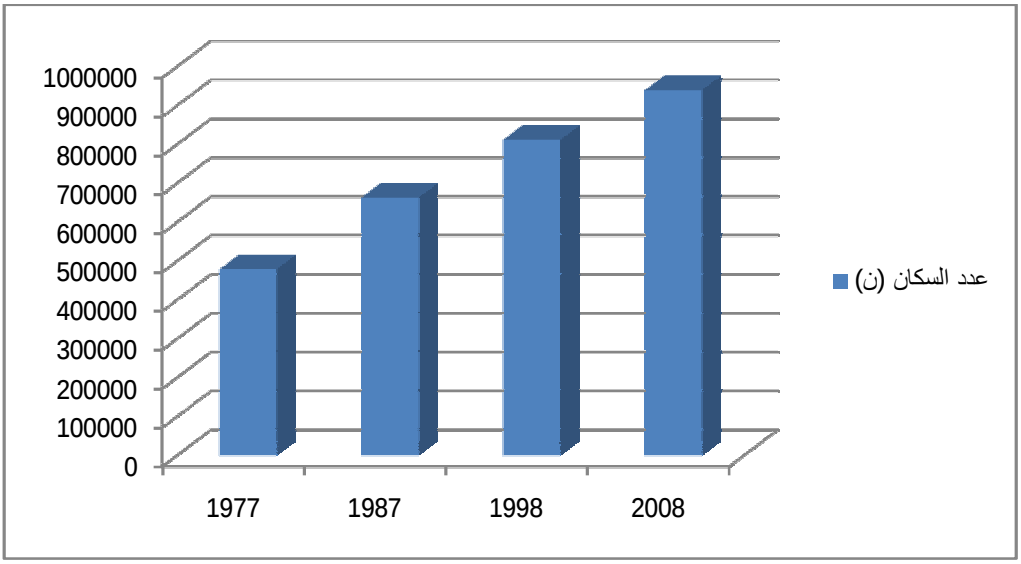

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 1977 و1987 و 1998 و 2008 (ONS 2014-2015)

ومن خلالهما نجد مراحل النمو السكاني بالولاية على النحو التالي:

- **المرحلة الأولى (1987/1977):**

قدر سكان ولاية قسنطينة سنة 1977 ب 478300 نسمة ليرتفع سنة 1987 إلى 664303 نسمة أي بزيادة سكانية قدرها 186003 نسمة وبمعدل نمو سنوي 3.3 % مما يبين النمو السكاني المعتبر الذي عرفته مقارنة مع معدل النمو السنوي الوطني المقدر ب 3.2 %[1] وتعود هذه الزيادة إلى:

- إستفادة الولاية من المنشئات والمشاريع التنموية أدى إلى إستقطاب المهاجرين.
- هجرة سكان المناطق الريفية نحو الولاية خاصة المجاورة لها والتوجه نحو الصناعة في قسنطينة بدل الزراعة في مناطقهم.
- تحسن الظروف المعيشية أدى إلى إرتفاع في نسبة المواليد.

- **المرحلة الثانية (1998/1987):**

عرفت الولاية تزايد في عدد السكان وذلك من 664303 نسمة في سنة 1987 ليرتفع في سنة 1998 إلى 810914 نسمة أي بزيادة قدرها 146611 نسمة وبمعدل نمو سنوي 1.82 % حيث عرفت هذه المرحلة إنخفاض في معدل النمو من 3.3 % إلى 1.82 % وهو منخفض مقارنة بمعدل النمو السنوي الوطني الذي قدر ب 2.15 %[2] وهذا الإنخفاض راجع لعدة أسباب:

- تدهور الأوضاع الأمنية التي مرت بها البلاد.
- تدهور الأوضاع الإقتصادية وغلاء المعيشة.
- بالإضافة إلى إرتفاع سن الزواج.

- **المرحلة الثالثة (2008/1998):**

شهدت الولاية خلال هذه الفترة تزايد في عدد السكان من 810914 نسمة سنة 1998 ليرتفع في سنة 2008 إلى 938475 نسمة أي بزبادة سكانية قدرها 127561 نسمة وبمعدل نمو سنوي 1.5% هذه المرحلة هي الأخرى عرفت إنخفاض في معدل النمو السنوي من 1.82 % إلى 1.5% وهو قريب من المعدل السنوي الوطني الذي قدر ب 1.6 %[3] وهذا الإنخفاض راجع لعدة أسباب:

- إرتفاع سن الزواج لدى الجنسين.
- إرتفاع نسبة تعلم المرأة وخروجها إلى العمل وهذا ما أسهم في إنخفاض المواليد.

[1] الديوان الوطني للإحصاء لولاية قسنطينة.
[2] نفس المصدر السابق.
[3] نفس المصدر السابق.

- عزوف الشباب عن الزواج بسبب البطالة وأزمة السكن وهذا يؤدي بطريقة غير مباشرة في إنخفاض نسبة المواليد.
- إتباع سياسة التباعد بين الولادات.

إذن من خلال ما سبق نجد أن عدد سكان ولاية قسنطينة في زيادة مستمرة وأن معدل النمو ينخفض من مرحلة إلى أخرى وهو غير ثابت.

2. توزيع معدلات النمو عبر البلديات[1]:

سجلت الولاية خلال إحصاء 2008 زيادة سكانية قدرها 127561 نسمة بمعدل نمو قدر ب1.5% وهو قريب من المعدل السنوي الوطني لنفس الفترة والمقدر ب 1.6 %.

فمن خلال الجدول رقم(03) والخريطة رقم(03) نجد:

جدول رقم (03): توزيع معدلات النمو عبر بلديات قسنطينة

البلديات	سكان 1998 (ن)	سكان 2008 (ن)	معدل النمو (%)
قسنطينة	481947	448374	-0.7
حامة بوزيان	58307	79952	3.3
ابن باديس	13869	18735	3.1
زيغود يوسف	31101	35248	1.3
ديدوش مراد	33266	44951	3.1
الخروب	89919	179033	7.3
عين أعبيد	25958	31743	2.1
بني حميدان	8197	9397	1.4
أولاد رحمون	20434	26132	2.5
عين السمارة	24426	36998	4.3
مسعود بوجريو	7975	9050	1.3
إبن زياد	15514	18861	2.0
المجموع	**810914**	**938475**	**1.5**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 1998 و 2008(ONS 2014-2015)

[1] معدل النمو=[((عدد السكان اللاحق- عدد السكان السابق) ÷ فرق السنوات) ÷ ((عدد السكان السابق+ عدد السكان اللاحق) ÷ 2)] × 100 .

ولاية قسنطينة

توزيع معدلات النمو عبر البلديات للفترة 1998 - 2008

خريطة رقم: (03)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 1998 و2008

- **معدل نمو مرتفع جدا 7.3 %:**

سجلت بلدية الخروب أعلى معدل نمو ب 7.3 % وهو معدل مرتفع جدا مقارنة بمعدل الولاية الذي بلغ 1.5 % وذلك بسبب توفرها على جيوب عقارية، كما أنها بلدية مجاورة لبلدية قسنطينة إستوجب عليها تحمل الزيادة السكانية بواسطة المدينتين الجديدتين علي منجلي وماسينيسا.

- **معدل نمو مرتفع 3.1 % - 4.3 %:**

سجلت في بلديات إبن باديس، ديدوش مراد، الحامة بوزيان، عين السمارة بمعدلات نمو 3.1 %، 3.1 %، 3.3 %، و4.3 % على التوالي وهي معدلات نمو مرتفعة مقارنة بمعدل الولاية الذي بلغ 1.5 % وهي بلديات مجاورة لبلدية قسنطينة إستوجب عليها تحمل الزيادة السكانية.

- **معدل نمو متوسط 1.3 % - 2.5 %:**

سجلت في بلديات زيغود يوسف، بني حميدان، مسعود بوجريو، إبن زياد، عين أعبيد، أولاد رحمون بمعدلات نمو 1.3 %، 1.3 %، 1.4 %، 2.0 %، 2.1 %، 2.5 % على التوالي وهي معدلات نمو متوسطة ومقبولة مقارنة بالمعدل الولائي ، تعد هذه البلديات إمتداد لنفود مجالات حضرية رئيسية وترتبط بطرق ولائية ووطنية.

- **معدل نمو ضعيف سلبي أقل من 0% :**

تنفرد به بلدية قسنطينة بمعدل نمو 0.7- % وهو معدل ضعيف إذا ما قورن بالمعدل الولائي وهذا راجع إلى تشبع هذا التجمع الكبير حيث أصبح غير قادر على تحمل أي زيادة سكانية وبالتالي إرتفعت قيمة معدل النمو عن طريق الأطراف وقلت في المركز.

3. توزيع السكان عبر مجال الولاية:

قدر عدد سكان ولاية قسنطينة سنة 2008 ب 938475 نسمة يتوزعون على كامل إقليم الولاية إلا أنهم يعرفون تباينا في توزيعهم المجالي من بلدية إلى أخرى ، فإنطلاقا من الجدول رقم (04) والخريطة رقم (04) نجد:

جدول رقم (04): توزيع السكان عبر البلديات

البلدية	إناث	ذكور	المجموع
قسنطينة	225621	222753	448374
حامة بوزيان	39161	40791	79952
ابن باديس	9158	9577	18735
زيغود يوسف	17363	17885	35248
ديدوش مراد	22123	22828	44951
الخروب	89437	89596	179033
عين أعبيد	15760	15983	31743
بني حميدان	4631	4766	9397
أولاد رحمون	12805	13327	26132
عين السمارة	18383	18616	36998
مسعود بوجريو	4348	4702	9050
إبن زياد	9423	9438	18861
المجموع	**468213**	**470262**	**938475**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 2008(ONS 2014-2015)

ولاية قسنطينة

توزيع السكان عبر البلديات

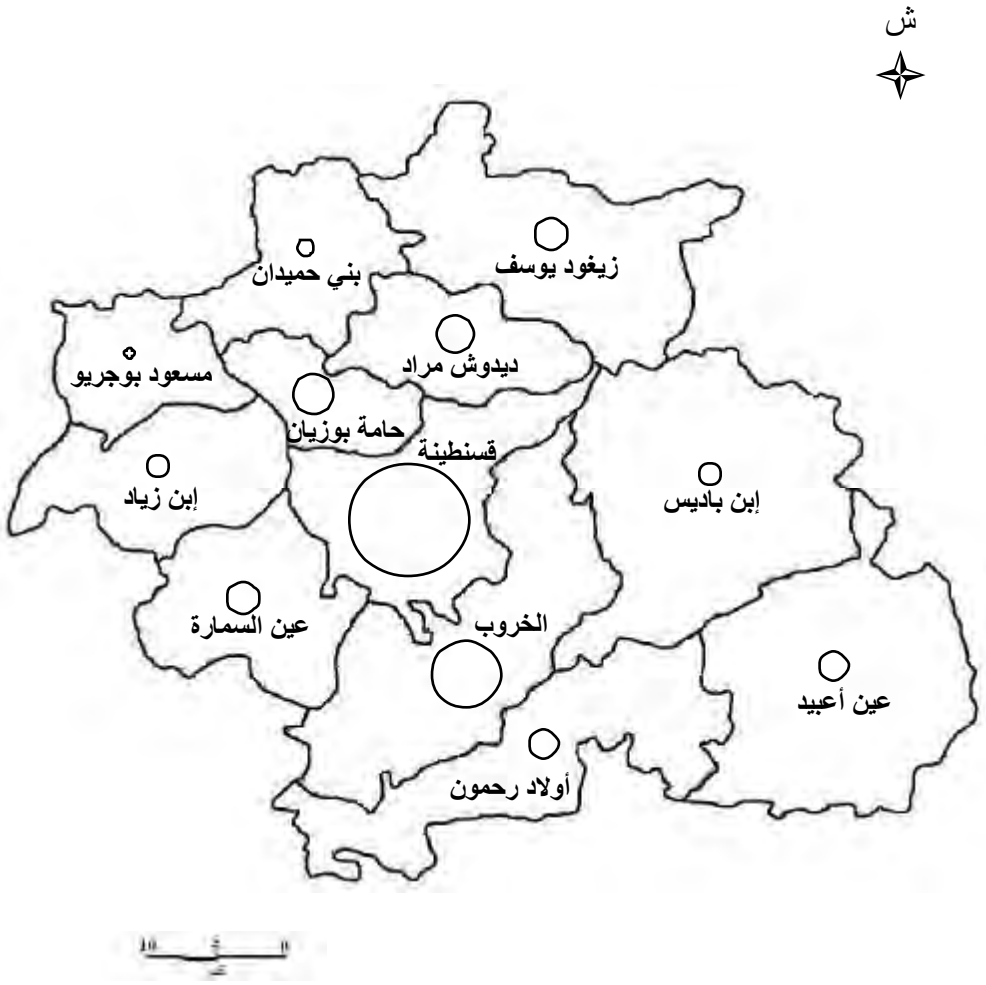

خريطة رقم: (04)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 2008

أكبر عدد من السكان على مستوى الولاية تضمه بلدية قسنطينة وذلك ب 448374 نسمة وهذا راجع لكونها مركز الولاية تقدم خدمات وتتوفر على تجهيزات هامة، تليها مباشرة بلديتي الخروب والحامة بوزيان بعدد سكان 179033 و79952 نسمة على الترتيب فهما بلديتان مجاورتان لبلدية قسنطينة تمثلان مراكز حضرية مهمة تحتويان هما أيضا على خدمات وتجهيزات هامة إضافة لكونهما مراكز أساسية للتنمية مستقبلا، ثم نجد بلدية ديدوش مراد ب 44951 نسمة، تليها بلدية عين السمارة ب 36998 نسمة، ثم كل من بلديات زيغود يوسف، عين أعبيد وأولاد رحمون بعدد سكان 35248، 31743، 26132 نسمة على الترتيب، في حين نجد أقل عدد من السكان تضمه بلديات إبن زياد، إبن باديس، بني حميدان ومسعود بوجريو ب 18861، 18735، 9397 و9050 نسمة على الترتيب وذلك راجع لكونها بلديات بعيدة عن المركز مهمشة ذات طابع ريفي تقل بها الخدمات والتجهيزات.

من خلال ما سبق نجد أن توزيع السكان عبر مجال ولاية قسنطينة يكون عالي في المركز في حين يقل كلما إتجهنا نحو الأطراف، وذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى تركز الخدمات والتجهيزات فهي تتوفر في المركز في حين الأطراف مهمشة ذات طابع ريفي تقل بها الخدمات والتجهيزات وبالتالي يقل فيها السكان.

4. توزيع السكان حسب التجمعات:

من خلال الجدول رقم (05) نجد أن توزيع سكان البلديات عبر مجال ولاية قسنطينة حسب نوع التجمع هو كالآتي:

جدول رقم (05): توزيع السكان حسب التجمعات

البلديات	تجمع رئيسي ACL		تجمع ثانوي AS		منطقة مبعثرة ZE	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
قسنطينة	418672	93.38	24358	5.43	5344	1.19
حامة بوزيان	41945	52.46	36376	45.40	1631	2.04
إبن باديس	11518	61.48	3653	19.50	3564	19.02
زيغود يوسف	28764	81.60	3685	10.45	2799	7.94
ديدوش مراد	40819	90.81	1364	3.03	2768	6.16
الخروب	89251	49.85	85568	47.79	4214	2.35
عين أعبيد	22529	70.97	4723	14.88	4491	14.14
بني حميدان	3022	32.16	0	0	6375	67.84
أولاد رحمون	11263	43.10	11723	44.86	3146	12.04
عين السمارة	32057	86.65	2266	6.12	2676	7.23
مسعودبوجريو	5400	59.67	1508	16.66	2142	23.67
إبن زياد	11567	61.33	4315	22.88	2979	15.79
المجموع	**716806**	**76.4**	**179539**	**19.1**	**42129**	**4.5**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 2008(ONS 2014-2015)

- **سكان التجمعات الرئيسية (ACL):**

بلغ عدد سكان هذه التجمعات 716806 نسمة بنسبة 76.4 % من سكان الولاية، وقد سجلت أكبر نسبة لهذا التجمع بلدية قسنطينة ب 93.38 % ثم ديدوش مراد ب 90.81 % من سكان البلدية، بينما سجلت بلدية عين السمارة وزيغود يوسف ما نسبته 86.45 % و81.6 % على الترتيب وتعتبر مراكز هذه البلديات من أهم المراكز في الولاية من حيث التجهيزات والخدمات ثم تأتي بلدية عين أعبيد بنسبة 70.95 % ،إبن باديس 61.48 % ، إبن زياد 61.33 % ومسعود بوجريو ب 59.67 %.

- **سكان التجمعات الثانوية (AS):**

قدر عدد سكان هذه التجمعات ب 179539 نسمة ما نسبته 19.1 % من سكان الولاية، وأهم البلديات التي تمثل هذه التجمعات: الخروب ب 47.79 % ،حامة بوزيان 45.5 % ،أولاد رحمون ب 44.86 % وهنا بلدية بني حميدان ينعدم فيها هذا النوع من المراكز.

- **سكان المناطق المبعثرة (ZE):**

يمثلون نسبة 4.5 % من سكان الولاية أي ب 42129 نسمة وهذه المناطق المبعثرة جلها مناطق ريفية لكن بدرجات متفاوتة حيث أكبر نسبة سجلت في بلدية بني حميدان ب 67.84 % ثم تليها مسعود بوجريو بنسبة 23.67 % كما سجلت أضعف النسب في المراكز الحضرية الكبيرة بقسنطينة 1.19 % وحامة بوزيان ب 2.04 % و الخروب ب 2.35 % وهذا ما توضحه الخريطة رقم(05).

ويعود التأثير على التجمع والتبعثر لعدة عوامل منها:

Ø الطوبوغرافيا:

نجد البلديات في المناطق الجبلية أو السهول العليا تميل عموما إلى التبعثر (في الدشرة والدوار) ويعود ذلك في كونها مناطق رعوية بالدرجة الأولى حيث تعتمد على نشاط الرعي وتربية المواشي.

Ø الوظيفة الإدارية والمستوى الإقتصادي:

حيث تميل البلديات ذات المراكز الإدارية المهمة (الدوائر) إلى التجمع وهذا لتوفر مراكزها على مستوى جيد من حيث الخدمات والنشاطات التجارية والخدماتية.

Ø الظروف الأمنية:

لعب عنصر الأمن دورا كبيرا في مراحل سابقة في توزيع السكان عبر منطقة الدراسة حيث شهدت المراكز العمرانية الكبيرة هجرة وافدة على عكس المراكز والتجمعات الصغيرة التي سجلت هجرة مغادرة نحو هذه المراكز الرئيسية.

ولاية قسنطينة

توزيع سكان البلديات حسب نوع التجمع

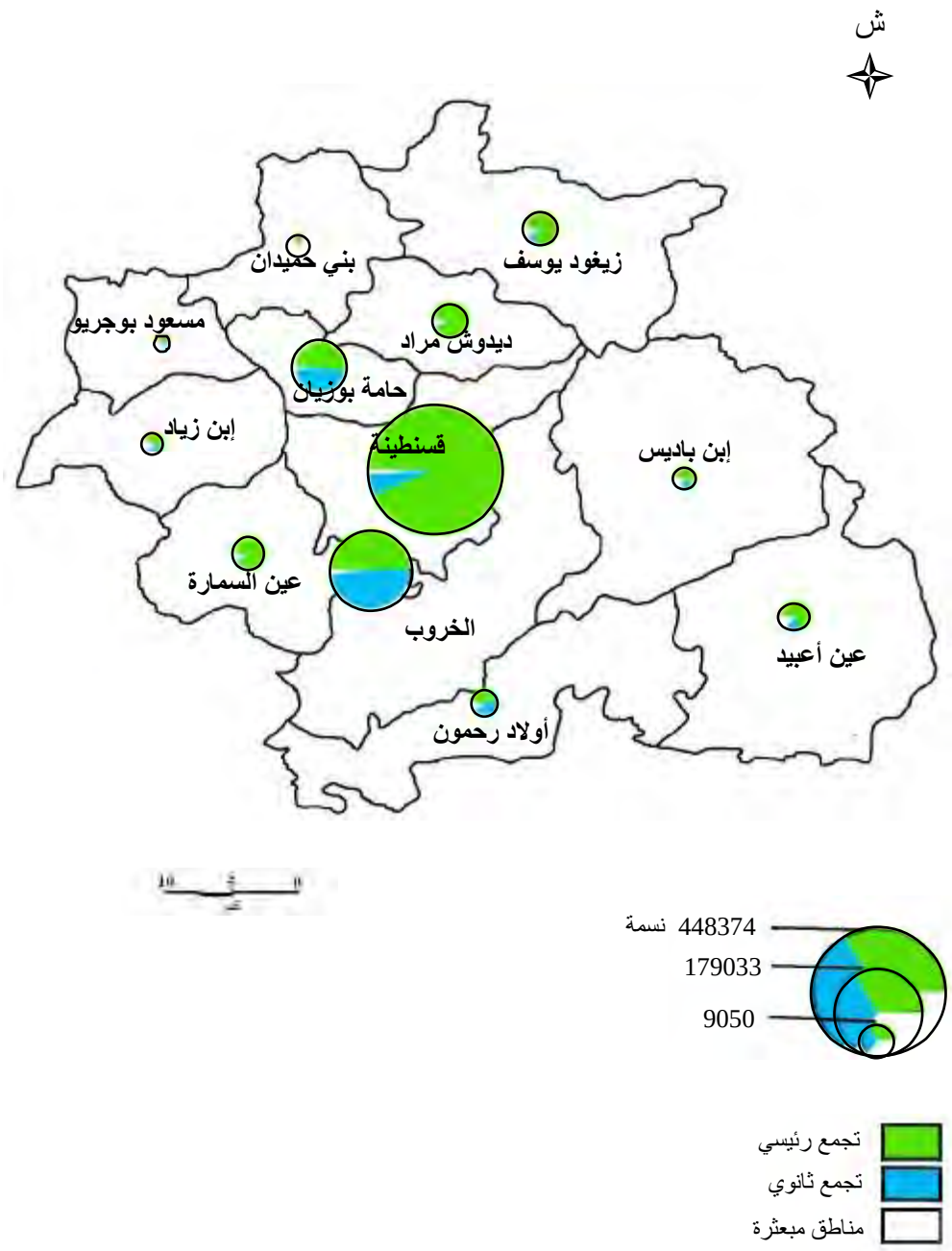

خريطة رقم: (05)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 2008

5. توزيع الكثافة السكانية عبر البلديات[1]:

قدرت الكثافة السكانية لولاية قسنطينة سنة 2008 ب 408.52 ن/كم^2 موزعة على كامل مجالها والتي نميز فيها تباين من بلدية إلى أخرى فإنطلاقا من الجدول رقم (06) والخريطة رقم (06) نجد:

جدول رقم (06): توزيع الكثافة السكانية عبر البلديات

البلديات	المساحة (كم^2)	سكان2008 (ن)	الكثافة (ن/ كم^2)
قسنطينة	183	448374	2450.13
حامة بوزيان	71.18	79952	1123.24
إبن باديس	310.42	18735	60.35
زيغود يوسف	255.95	35248	137.71
ديدوش مراد	115.70	44951	388.51
الخروب	255	179033	702.10
عين أعبيد	323.80	31743	98.03
بني حميدان	131.02	9397	71.72
أولاد رحمون	269.95	26132	96.80
عين السمارة	123.81	36998	298.83
مسعود بوجريو	106.6	9050	84.90
إبن زياد	150.77	18861	125.10
المجموع	**2297.20**	**938475**	**408.52**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 2008(ONS 2014-2015)

[1] الكثافة السكانية = عدد السكان ÷ المساحة .

ولاية قسنطينة

توزيع الكثافة السكانية عبر البلديات

2450.13 نسمة / كم^2

1123.24 – 702.09

388.51 – 125.1

98.03 – 60.35

خريطة رقم: (06)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 2008

- **كثافة سكانية مرتفعة جدا 2450.13 ن/كم^2 :**

سجلت بلدية قسنطينة أكبر كثافة سكانية في الولاية ب 2450.13 ن/كم^2 وهي مرتفعة جدا مقارنة بالكثافة السكانية الإجمالية للولاية والمقدرة ب 408.52 ن/كم^2 ،يرجع ذلك أساسا لكونها أكبر تجمع سكاني على مستوى الولاية، إضافة إلى أنها مركز الولاية تقدم خدمات وتتوفر على تجهيزات هامة.

- **كثافة سكانية مرتفعة 702.09 ن/كم^2 – 1123.24 ن/كم^2:**

تضم بلدية الحامة بوزيان والخروب، وهي مرتفعة مقارنة بالكثافة السكانية الإجمالية للولاية، تمثل البلديتين مراكز حضرية مهمة، كما تمثل نقاط إرتكاز للبلديات الأخرى كما أنها مراكز أساسية للتنمية مستقبلا خاصة الخروب لأهمية مساحتها 255كم^2.

- **كثافة سكانية متوسطة 125.10 ن/كم^2 – 388.51 ن/كم^2 :**

تمثل أربع بلديات منها بلدية ديدوش مراد التي تتجاور مع بلدية قسنطينة في الجهة الشمالية إضافة إلى زيغود يوسف كذلك تقع في الجهة الشمالية أما إبن زياد وعين السمارة فتقعان في الجهة الغربية للولاية وهي كثافة سكانية متوسطة ومقبولة مقارنة بالكثافة السكانية الإجمالية للولاية.

- **كثافة سكانية ضعيفة 60.35 ن/كم^2 – 98.03 ن/كم^2 :**

تمثل بني حميدان، إبن زياد، إبن باديس، عين أعبيد، أولاد رحمون وهي ضعيفة مقارنة بالكثافة السكانية الإجمالية للولاية، تتميز هذه البلديات بعدم تناسب مساحتها مع عدد سكانها، إضافة إلى ذلك كونها بلديات ريفية تعاني بعض الصعوبات والعوائق المجالية وزاد قربها من المراكز المهمة في تهميشها.

من خلال ما سبق نجد أن توزيع الكثافة السكانية عبر مجال ولاية قسنطينة تكون عالية في المراكز الحضرية الكبرى في حين تقل الكثافة كلما إتجهنا نحو الأطراف كونها بلديات بعيدة عن المركز وذات طابع ريفي وتقل بها المرافق الضرورية للحياة اليومية.

6. الفئات العمرية:

عند دراسة التجهيزات التعليمية لابد من دراسة الفئات العمرية وذلك بإعتبارها موجهة لفئة معينة فقط من السكان.

جدول رقم (07): الفئات العمرية لولاية قسنطينة

فئة العمر	ذكور(ن)	إناث(ن)	المجموع(ن)	النسبة(%)
4-0	43862	41930	85791	9.15
9-5	36055	34848	70903	7.56
14-10	42780	41143	83923	8.94
19-15	49507	48115	97622	10.41
24-20	50811	49706	100517	10.72
29-25	44551	43906	88455	9.42
34-30	37003	37162	74165	7.91
39-35	32518	34339	66858	7.12
44-40	30502	31358	61860	6.59
49-45	26015	25578	51593	5.51
54-50	22130	21395	43525	4.63
59-55	16714	16013	32727	3.48
64-60	10891	11950	22841	2.43
69-65	9217	10411	19629	2.09
74-70	7524	8611	16135	1.72
79-75	5542	6086	11628	1.24
84-80	2833	3289	6122	0.65
85+	1667	2135	3802	0.40
المجموع	**470262**	**468213**	**938475**	**100**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 2008(ONS 2014-2015)

شكل رقم (02): الهرم السكاني لولاية قسنطينة

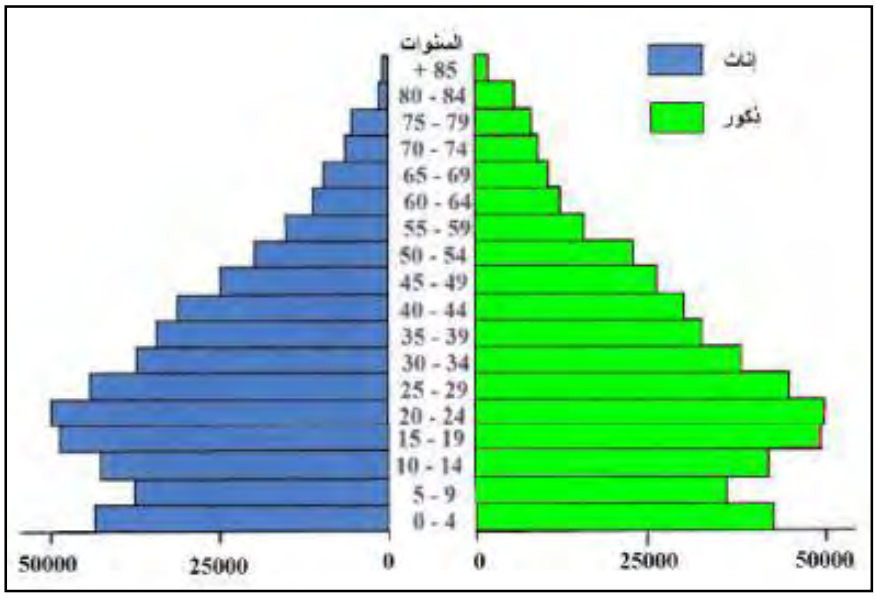

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 2008(ONS 2014-2015)

من الجدول رقم (07) والشكل رقم (02) يتضح لنا أن الفئة من 5-24 سنة تضم عدد كبير من السكان، إذ تمثل نسبة 37.63 % من مجموع سكان الولاية وذلك ب 352965 نسمة وهي فئة سن مرحلة الدراسة.

حيث نجد عدد الأفراد ما بين 5-14 سنة 154826 نسمة بنسبة 16.5 % من مجموع سكان الولاية وهي تمثل فئة الأفراد في سن التعليم الإبتدائي والمتوسط.

أما عدد الأفراد ما بين 15-24 سنة فقدر ب 198139 نسمة بنسبة 21.13 % من مجموع سكان الولاية وهي فئة الأفراد في سن التعليم الثانوي و العالي بأطواره الثلاث.

خلاصة الفصل:

تحتل ولاية قسنطينة موقعا إستراتيجيا في المجال الجزائري وتحتوي على شبكة طرق وطنية هامة تربط بين الشرق والغرب، الشمال والجنوب، تمتاز بميزة قلما وجدت متمثلة في تموضع مدينتها الأم قسنطينة على صخر عتيق وتتمتع بموارد بشرية هامة وهي في زيادة مستمرة لكن معدل نموها في إنخفاض مستمر وغير ثابت، كما أن توزيع السكان فيها يكون عالي في المراكز الحضرية الكبرى في حين يقل كلما إتجهنا نحو الأطراف وذلك وفق تركز التجهيزات والخدمات، إضافة إلى أن المجتمع القسنطيني مجتمع فتي فهو يضم عدد كبير من السكان هم في سن مرحلة الدراسة.

الفصل الثالث: واقع التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة

أولا: التجهيزات التعليمية في التعليم الإبتدائي، المتوسط والثانوي

ثانيا: التجهيزات التعليمية في التعليم العالي

تمهيد:

بعدما تعرفنا على ولاية قسنطينة وأهميتها وكذلك الخصائص السكانية لها وتوزيعهم عبر مجالها، نأتي الآن لدراسة التجهيزات التعليمية فيها وهذا للوقوف على وضعيتها وواقعها الحالي من خلال دراسة توزيع هذه التجهيزات بمختلف أطوارها عبر بلديات الولاية، وكذلك مختلف المؤشرات التي لها علاقة بها، ومدى إرتباطها بالتوزيع السكاني وقدرتها على إستيعاب العدد الكبير منهم وتلبية حاجياتهم.

أولا: التجهيزات التعليمية في التعليم الإبتدائي، المتوسط والثانوي

1. المؤسسات الإبتدائية:

أ. توزيع المؤسسات الإبتدائية عبر مجال الولاية:

تحتوي ولاية قسنطينة على 377 مؤسسة إبتدائية والتي تضم 3396 قسم منها 3161 قسم مستعمل وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015، تنتشر هذه المؤسسات الإبتدائية على كامل إقليم الولاية إلا أنها تعرف تباينا في توزيعها المجالي من بلدية إلى أخرى فإنطلاقا من الجدول رقم(08) والخريطة رقم(07) نجد:

جدول رقم (08): توزيع المؤسسات الإبتدائية عبر البلديات

البلديات	عدد المؤسسات الإبتدائية	عدد الأقسام	
		المجموع	المستعملة
قسنطينة	138	1338	1248
الخروب	77	766	735
أولاد رحمون	15	105	98
عين السمارة	17	138	128
زيغود يوسف	16	143	128
بني حميدان	10	59	52
عين أعبيد	20	143	126
ابن باديس	12	86	75
الحامة بوزيان	32	300	282
ديدوش مراد	19	179	168
ابن زياد	14	90	79
مسعود بوجريو	07	49	42
المجموع	**377**	**3396**	**3161**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

ولاية قسنطينة

توزيع المؤسسات الإبتدائية عبر البلديات

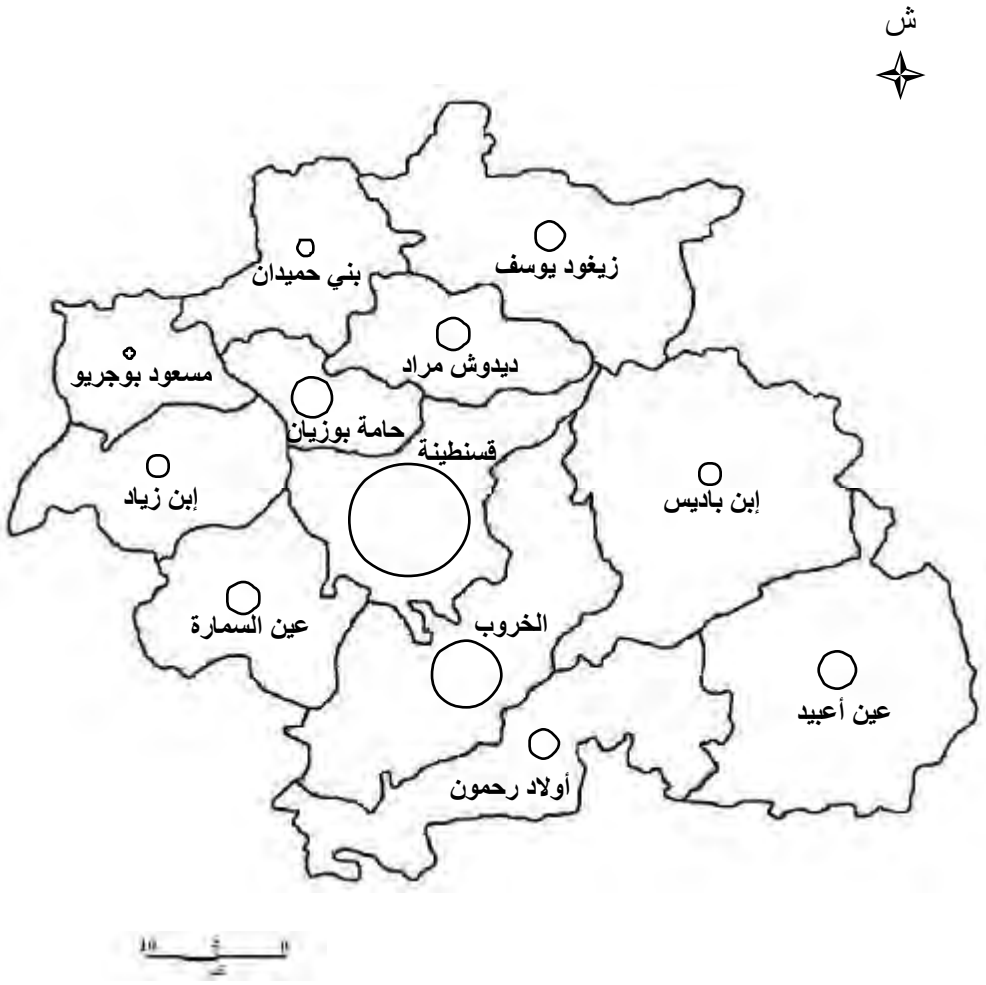

138 مؤسسة إبتدائية

77

07

خريطة رقم: (07)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015

أكبر عدد من المؤسسات الإبتدائية على مستوى الولاية تضمه بلدية قسنطينة ب138 مؤسسة إبتدائية والتي تحتوي على 1338 قسم منها 1248 قسم مستعمل، ويرجع ذلك لكونها مركز الولاية وهي أكبر تجمع سكاني تضم عدد كبير من السكان وبالتالي عدد كبير من التلاميذ في هذه المرحلة إستوجب عدد كبير من المؤسسات الإبتدائية، تليها مباشرة بلدية الخروب ثم الحامة بوزيان ب 77 و32 مؤسسة إبتدائية على الترتيب تحتويان على 766 قسم منها 735 قسم مستعمل، و 300 قسم منها 282 قسم مستعمل على التوالي، فهما بلديتان تضمان عدد معتبر من المؤسسات الإبتدائية لكونهما مراكز دوائر تضمان هما أيضا عدد كبير من السكان وبالتالي عدد كبير من التلاميذ في هذه المرحلة إستوجب هذا العدد من المؤسسات الإبتدائية، ثم نجد بلدية عين أعبيد ب 20 مؤسسة إبتدائية والتي تحتوي على 143 قسم منها 126 قسم مستعمل، تليها كل من بلديتي ديدوش مراد وعين السمارة ب 19 و17 مؤسسة إبتدائية على الترتيب واللتان تحتويان على 179 قسم منها 168 قسم مستعمل و138 قسم منها 128 قسم مستعمل لكل واحدة منهما على التوالي، ثم زيغود يوسف، فأولاد رحمون وابن زياد ب 16،15 و14 مؤسسة إبتدائية على الترتيب، في حين نجد أقل عدد من المؤسسات الإبتدائية تضمه بلديات ابن باديس، بني حميدان ومسعود بوجريو ب 12، 10 و07 مؤسسات إبتدائية على الترتيب وهو عدد قليل مقارنة بباقي البلديات وذلك يرجع بالدرجة الأولى لكونها بلديات بعيدة عن المركز مهمشة ذات طابع ريفي تضم عدد قليل من السكان وبالتالي عدد قليل من التلاميذ في هذه المرحلة إستوجب عدد قليل من المؤسسات الإبتدائية.

من خلال ما سبق نجد أن توزيع المؤسسات الإبتدائية عبر مجال ولاية قسنطينة تكون بكثرة في المركز، في حين تقل كلما إتجهنا نحو الأطراف وذلك لكونها بلديات بعيدة عن مركز الولاية تضم عدد قليل من السكان وبالتالي عدد قليل من التلاميذ إستوجب عدد قليل من المؤسسات الإبتدائية.

ب. توزيع تلاميذ التعليم الإبتدائي عبر البلديات:

بلغ عدد تلاميذ الطور الإبتدائي في ولاية قسنطينة 99570 تلميذ وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 يتوزعون على كامل إقليم الولاية وذلك في 377 مؤسسة إبتدائية، إلا أنهم يعرفون تباينا في توزيعهم المجالي من بلدية إلى أخرى فإنطلاقا من الجدول رقم(09) والخريطة رقم(08) نجد:

جدول رقم (09): توزيع تلاميذ التعليم الإبتدائي عبر البلديات

البلديات	عدد المؤسسات الإبتدائية	عدد التلاميذ
قسنطينة	138	37897
الخروب	77	26696
أولاد رحمون	15	3249
عين السمارة	17	3929
زيغود يوسف	16	3620
بني حميدان	10	1030
عين أعبيد	20	3909
ابن باديس	12	2192
الحامة بوزيان	32	9100
ديدوش مراد	19	4934
ابن زياد	14	2174
مسعود بوجريو	07	840
المجموع	**377**	**99570**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

ولاية قسنطينة

توزيع تلاميذ التعليم الإبتدائي عبر البلديات

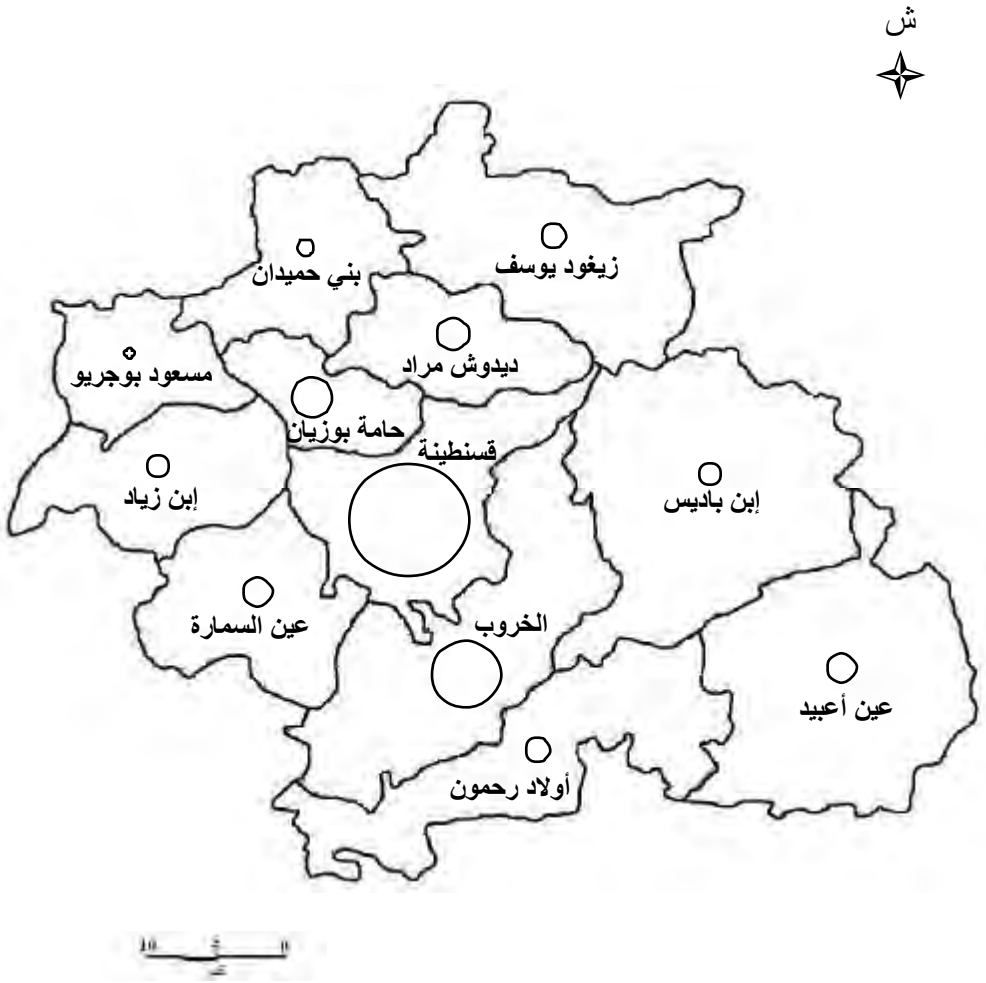

خريطة رقم: (08)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015

أكبر عدد من التلاميذ على مستوى الولاية في هذه المرحلة تضمه بلدية قسنطينة وذلك ب 37897 تلميذ موزعين على 138 مؤسسة إبتدائية، ويرجع ذلك لكونها مركز الولاية وأكبر تجمع سكاني تضم أكبر عدد من السكان وعدد كبير من المؤسسات الإبتدائية وبالتالي عدد كبير من التلاميذ، تليها مباشرة بلديتي الخروب ثم الحامة بوزيان واللتان تضمان 26696 تلميذ و9100 تلميذ على الترتيب يتوزعون على 77 مؤسسة إبتدائية و32 مؤسسة إبتدائية على التوالي، وهما بلديتان تضمان عدد كبير من التلاميذ بعد بلدية قسنطينة مباشرة وذلك لأنهما مراكز دوائر تضمان عدد كبير من السكان وعدد كبير من المؤسسات الإبتدائية وبالتالي عدد كبير من التلاميذ،ثم تأتي بعدهم بلدية ديدوش مراد التي تضم 4934 تلميذ موزعين على 19 مؤسسة إبتدائية، تليها بلدية عين السمارة ب 3929 تلميذ موزعين عبر 17 مؤسسة إبتدائية، ثم بلدية عين أعبيد ب 3909 تلميذ في 20 مؤسسة إبتدائية، فبلدية زيغود يوسف ب 3620 تلميذ موزعين عبر 16 مؤسسة إبتدائية، ثم بلدية أولاد رحمون ب 3249 تلميذ في 15 مؤسسة إبتدائية، في حين نجد أقل عدد من التلاميذ في هذه المرحلة تضمه بلديات ابن باديس، ابن زياد، بني حميدان ومسعود بوجريو ب 2192 و2174 و1030 و840 تلميذ على الترتيب، وهو عدد قليل مقارنة بباقي البلديات، وذلك يرجع لكونها بلديات بعيدة عن المركز تضم عدد قليل من السكان وعدد قليل من المؤسسات الإبتدائية وبالتالي عدد قليل من التلاميذ.

من خلال ما سبق نجد أن توزيع تلاميذ التعليم الإبتدائي عبر مجال ولاية قسنطينة يكون عالي في المركز في حين يقل كلما إتجهنا نحو الأطراف، وذلك راجع لإرتفاع عدد السكان وعدد المؤسسات الإبتدائية في المركز وبالتالي إرتفاع عدد التلاميذ فيه في حين يقل في الأطراف لقلة عدد السكان وعدد المؤسسات الإبتدائية وبالتالي عدد قليل من التلاميذ فيها.

ج. نسبة التمدرس للفئة من 6 إلى 10 سنوات[1]:

بلغ عدد تلاميذ الطور الإبتدائي في ولاية قسنطينة 99570 تلميذ، بينما بلغ عدد الأطفال في سن الدراسة لفئة من 6 إلى 10 سنوات 123505 طفل وذلك خلال الموسسم الدراسي 2014-2015 وعليه قدرت نسبة التمدرس لهذه الفئة في الولاية ب 80.62% وهي على العموم نسبة جيدة، لكنها تختلف من بلدية إلى أخرى فإنطلاقا من الجدول رقم (10) نجد:

جدول رقم (10): توزيع نسبة التمدرس لفئة 6 إلى 10 سنوات عبر البلديات

البلديات	عدد التلاميذ المتمدرسين(6-10)	عدد الأطفال في سن التمدرس (6-10)	نسبة التمدرس (%)
قسنطينة	37897	45014	84.19
الخروب	26696	32300	82.65
أولاد رحمون	3249	4537	71.61
عين السمارة	3929	5289	74.29
زيغود يوسف	3620	4928	73.46
بني حميدان	1030	1714	60.09
عين أعبيد	3909	5666	68.99
ابن باديس	2192	2869	76.41
الحامة بوزيان	9100	10879	83.65
ديدوش مراد	4934	6340	77.82
ابن زياد	2174	2851	76.24
مسعود بوجريو	840	1118	75.02
المجموع	**99570**	**123505**	**80.62**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

سجلت أعلى نسبة تمدرس على مستوى الولاية في بلدية قسنطينة وذلك ب 84.19%، تليها مباشرة بلدية الحامة بوزيان ب 83.65%، ثم بلدية الخروب ب 82.65%، ثم تأتي كل من بلديات ديدوش مراد، ابن باديس، ابن زياد، مسعود بوجريو، عين السمارة، زيغود يوسف، أولاد رحمون بنسبة تمدرس تتراوح ما بين 77.82% و71.61%، فيما سجلت أقل النسب في كل من بلديتي عين أعبيد وابن زياد ب 68.99% و60.09% لكل واحدة منهما على الترتيب، فعلى العموم فإن النتائج المسجلة على مستوى بلديات الولاية لهذه الفئة تبين الإستجابة الجيدة لحتمية التعليم من طرف السكان ووعيهم ببضرورة تعليم أولادهم، كما أظهرت جليا الإهتمام

[1] نسبة التمدرس =عدد تلاميذ الطور الإبتدائي ÷ عدد السكان في سن الدراسة من (6-10) × 100 .

الكبير للولاية بهذا القطاع الحساس وسعيها جاهدة لرفع نسبة التمدرس، إضافة إلى أنها أظهرت أيضا عدم بروز فوارق حادة على مستوى هذا الطور بين البلديات.

د. معدل إشغال القسم في التعليم الإبتدائي[1]:

تحتوي ولاية قسنطينة على 377 مؤسسة إبتدائية تضم 3396 قسم منها 3161 مستعملة، يتوزع عليها 99570 تلميذ وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 وعليه بلغ معدل إشغال القسم 31 تلميذ/القسم، وهو أعلى من المعدل الوطني المقدر ب 30 تلميذ/القسم[2] أما على مستوى بلديات الولاية فنجد تباين في هذا المعدل فإنطلاقا من الجدول رقم(11) والخريطة رقم(09) نجد:

جدول رقم (11): معدلات إشغال القسم للتعليم الإبتدائي عبر البلديات

البلديات	عدد التلاميذ	عدد الأقسام	معدل إشغال القسم
قسنطينة	37897	1248	30
الخروب	26696	735	36
أولاد رحمون	3249	98	33
عين السمارة	3929	128	31
زيغود يوسف	3620	128	28
بني حميدان	1030	52	20
عين أعبيد	3909	126	31
ابن باديس	2192	75	29
الحامة بوزيان	9100	282	32
ديدوش مراد	4934	168	29
ابن زياد	2174	79	28
مسعود بوجريو	840	42	20
المجموع	**99570**	**3161**	**31**
المعدل الوطني لإشغال القسم			**30**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

[1] معدل إشغال القسم = عدد تلاميذ الطور الإبتدائي ÷ عدد الأقسام في هذا الطور .
[2] مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015 .

ولاية قسنطينة

معدلات إشغال القسم للتعليم الإبتدائي عبر البلديات

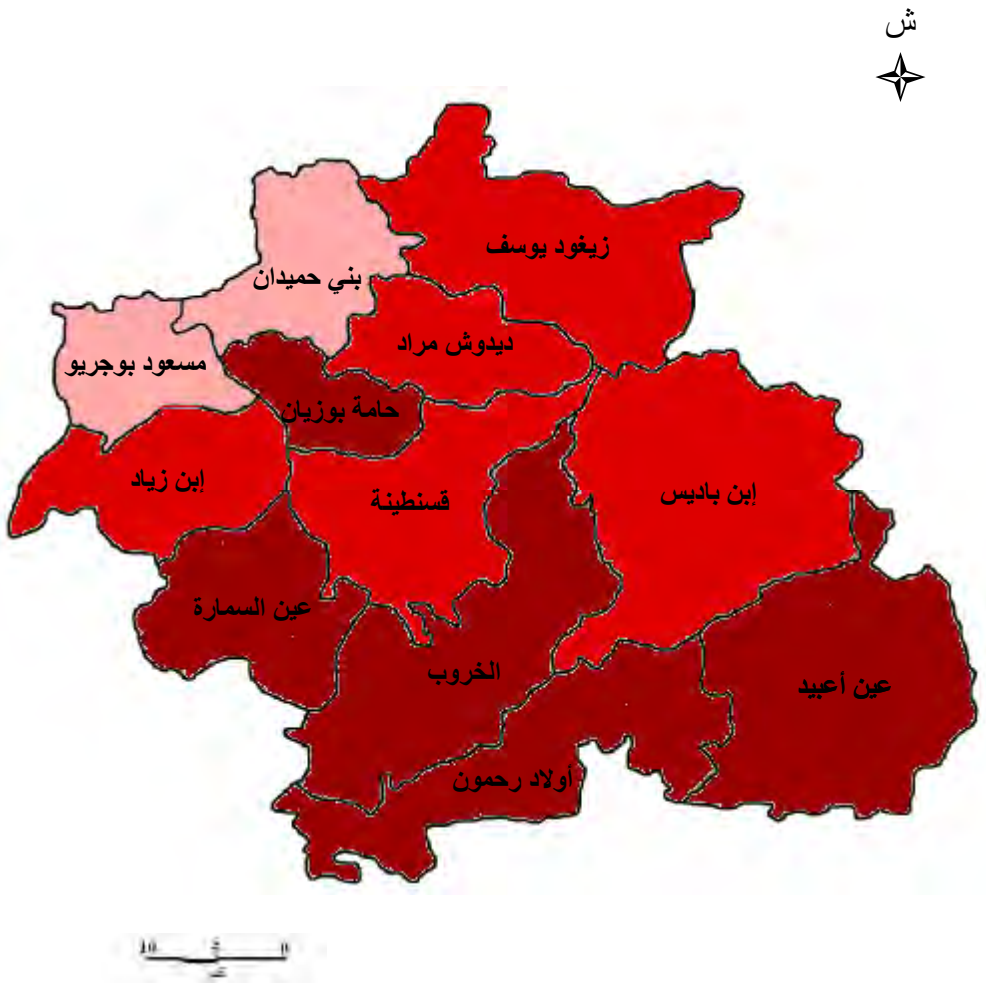

خريطة رقم: (09)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015

- **بلديات معدل إشغال القسم بها أعلى من المعدل الوطني من 31 إلى 36 تلميذ/القسم:**

تتمثل في بلديات الخروب، أولاد رحمون، الحامة بوزيان، عين السمارة وعين أعبيد وذلك بمعدلات إشغال قسم 36، 33، 32، 31 و31 تلميذ/القسم لكل واحدة منهم على الترتيب، وهي أعلى من المعدل الوطني المقدر ب 30 تلميذ/القسم وهذا راجع إلى:

- أغلب هذه البلديات تضم عدد معتبر من السكان وبالتالي عدد كبير من التلاميذ في هذه المرحلة.
- عدم توازن بين عدد التلاميذ وعدد المؤسسات الإبتدائية على مستوى هذه البلديات.
- العدد الكبير من التلاميذ مقارنة بعدد الأقسام المستعملة على مستوى المؤسسات الإبتدائية لهذه البلديات أدى إلى إرتفاع معدلات إشغال القسم بها.

- **بلديات معدل إشغال القسم بها مقبول يساوي أو قريب من المعدل الوطني من 28 إلى 30 تلميذ/القسم:**

تتمثل في بلديات قسنطينة، زيغود يوسف، ابن باديس، ديدوش مراد وابن زياد وذلك بمعدلات إشغال قسم 30، 29، 29، 28 و28 تلميذ/القسم لكل واحدة منهم على الترتيب، وهي مقبولة مقارنة بالمعدل الوطني المقدر ب 30 تلميذ/القسم وهذا راجع إلى:

- أغلب هذه البلديات تضم عدد متوسط من السكان وبالتالي عدد متوسط من التلاميذ في هذه المرحلة.
- توازن بين عدد التلاميذ وعدد المؤسسات الإبتدائية على مستوى هذه البلديات.
- توازن بين عدد التلاميذ وعدد الأقسام المستعملة على مستوى المؤسسات الإبتدائية لهذه البلديات أدى إلى معدلات إشغال قسم مقبولة.

- **بلديات معدل إشغال القسم بها جيد أقل من المعدل الوطني ب 20 تلميذ/القسم:**

تتمثل في بلديتي بني حميدان ومسعود بوجريو وذلك بمعدل إشغال قسم 20 تلميذ/القسم لكل واحدة منهما، وهو جيد مقارنة بالمعدل الوطني المقدر ب 30 تلميذ/القسم وهذا راجع إلى:

- هاتان البلديتان تضمان عدد قليل من السكان وبالتالي عدد قليل من التلاميذ في هذه المرحلة.
- توفر العدد الكافي من المؤسسات الإبتدائية مقارنة بعدد التلاميذ في هاتين البلديتين.
- فائض في عدد الأقسام على مستوى المؤسسات الإبتدائية لهاتين البلديتين.

ه. معدل التأطير للتعليم الإبتدائي[1]:

بلغ عدد تلاميذ التعليم الإبتدائي في ولاية قسنطينة 99570 تلميذ يشرف على تدريسهم 4394معلم وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 وعليه بلغ معدل التأطير 23 تلميذ/معلم وهو يساوي المعدل الوطني المقدر ب 23 تلميذ/معلم[2]، أما على مستوى بلديات الولاية فنجد تباين في هذا المعدل فإنطلاقا من الجدول رقم(12) والخريطة رقم(10) نجد:

جدول رقم (12): معدلات التأطير للتعليم الإبتدائي عبر البلديات

البلديات	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	معدل التأطير
قسنطينة	37897	1650	23
الخروب	26696	1062	25
أولاد رحمون	3249	143	23
عين السمارة	3929	188	21
زيغود يوسف	3620	179	20
بني حميدان	1030	77	13
عين أعبيد	3909	208	19
ابن باديس	2192	104	21
الحامة بوزيان	9100	387	24
ديدوش مراد	4934	218	23
ابن زياد	2174	123	18
مسعود بوجريو	840	55	15
المجموع	**99570**	**4394**	**23**
المعدل الوطني للتأطير			**23**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

[1] معدل التأطير = عدد تلاميذ الطور الإبتدائي ÷ عدد المعلمين في هذا الطور .
[2] مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015 .

ولاية قسنطينة

معدلات التأطير للتعليم الإبتدائي عبر البلديات

خريطة رقم: (10)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015

- **بلديات معدل التأطير بها أعلى من المعدل الوطني من 24 إلى 25 تلميذ/معلم:**

تتمثل في بلديتي الخروب والحامة بوزيان وذلك بمعدلات تأطير 25 و24 تلميذ/معلم لكل واحدة منهما على الترتيب، وهي أعلى من المعدل الوطني المقدر ب 23 تلميذ/معلم وهذا راجع إلى:

- العدد الكبير من التلاميذ مقارنة بعدد المعلمين على مستوى المؤسسات الإبتدائية لهاتين البلديتين أدى إلى معدلات تأطير عالية.

- **بلديات معدل التأطير بها مقبول يساوي او قريب من المعدل الوطني من 18 إلى 23 تلميذ/معلم:**

تتمثل في بلديات قسنطينة، أولاد رحمون، ديدوش مراد، عين السمارة، ابن باديس، زيغود يوسف، عين أعبيد وابن زياد وذلك بمعدلات تأطير 23، 23، 23، 21، 21، 20، 19 و18 تلميذ/معلم لكل واحدة منهم على الترتيب، وهي معدلات مقبولة مقارنة بالمعدل الوطني المقدر ب 23 تلميذ/معلم وذلك راجع إلى:

- توازن بين عدد التلاميذ وعدد المعلمين على مستوى المؤسسات الإبتدائية لهذه البلديات أدى إلى معدلات تأطير مقبولة.

- **بلديات معدل التأطير بها جيد أقل من المعدل الوطني من 13 إلى 15 تلميذ/معلم:**

تتمثل في بلديتي مسعود بوجريو وبني حميدان وذلك بمعدلات تأطير 15 و13 تلميذ/معلم لكل واحدة منهما على الترتيب، وهي جيدة مقارنة بالمعدل الوطني المقدر ب 23 تلميذ/معلم وذلك راجع إلى:

- توفر العدد الكافي من المعلمين مقارنة بعدد التلاميذ على مستوى المؤسسات الإبتدائية لهاته البلديتين أدى إلى معدلات تأطير جيدة.
- زيادة التوظيف في قطاع التربية الوطنية مما أدى إلى التحسين في معدلات التأطير.

2. المؤسسات الإكمالية:

أ. توزيع المؤسسات الإكمالية عبر مجال الولاية:

تحتوي ولاية قسنطينة على 132 مؤسسة إكمالية والتي تضم 2195 قسم منها 2064 قسم مستعمل وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015، تنتشر هذه المؤسسات الإكمالية على كامل إقليم الولاية إلا أنها تعرف تباينا في توزيعها المجالي من بلدية إلى أخرى فإنطلاقا من الجدول رقم(13) والخريطة رقم(11) نجد:

جدول رقم (13): توزيع المؤسسات الإكمالية عبر البلديات

البلديات	عدد المؤسسات الإكمالية	عدد الأقسام	
		المجموع	المستعملة
قسنطينة	57	878	841
الخروب	32	551	513
أولاد رحمون	04	71	66
عين السمارة	06	93	90
زيغود يوسف	05	85	75
بني حميدان	01	36	24
عين أعبيد	04	71	71
ابن باديس	03	47	47
الحامة بوزيان	10	186	177
ديدوش مراد	06	111	96
ابن زياد	03	45	44
مسعود بوجريو	01	21	20
المجموع	132	2195	2064

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

ولاية قسنطينة

توزيع المؤسسات الإكمالية عبر البلديات

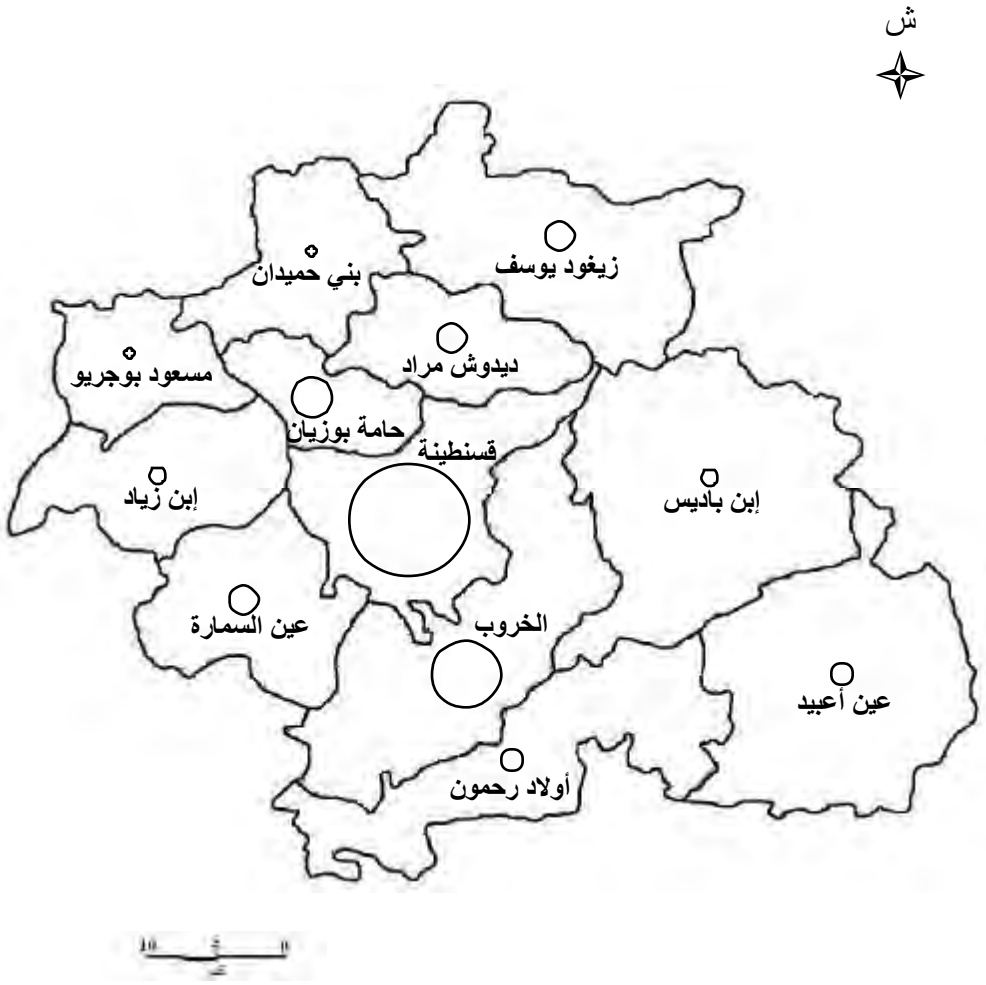

خريطة رقم: (11)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015

أكبر عدد من المؤسسات الإكمالية على مستوى الولاية تضمه بلدية قسنطينة ب57 مؤسسة إكمالية والتي تحتوي على 878 قسم منها 841 قسم مستعمل، ويرجع ذلك لكونها مركز الولاية وهي أكبر تجمع سكاني تضم عدد كبير من السكان وبالتالي عدد كبير من التلاميذ في هذه المرحلة إستوجب عدد كبير من المؤسسات الإكمالية، تليها مباشرة بلدية الخروب التي تضم 32 مؤسسة إكمالية تحتوي على 551 قسم منها 513 قسم مستعمل، ثم بلدية الحامة بوزيان التي تضم 10 مؤسسات إكمالية والتي تحتوي على 186 قسم منها 177 قسم مستعمل، وهما بلديتان تضمان عدد معتبر من المؤسسات الإكمالية لكونهما مراكز دوائر تضمان عدد كبير من السكان وبالتالي عدد كبير من التلاميذ في هذه المرحلة إستوجب هذا العدد من المؤسسات الإكمالية، تليهم بلديتي عين السمارة وزيغود يوسف ب 06 مؤسسات إكمالية لكل واحدة منهما، ثم نجد بلدية زيغود يوسف ب 05 مؤسسات إكمالية تحتوي 85 قسم منها 75 قسم مستعمل، ثم بلديتي أولاد رحمون وعين أعبيد ب04 مؤسسات إكمالية لكل واحدة منهما، فبلديتي ابن باديس وابن زياد ب 03 مؤسسات إكمالية لكل بلدية، في حين أقل عدد من المؤسسات الإكمالية على مستوى الولاية تضمه بلديتي مسعود بوجريو وبني حميدان ب 01 مؤسسة إكمالية لكل بلدية وهو عدد قليل جدا مقارنة بباقي البلديات وذلك يرجع لكونهما بلديتان بعيدتان عن المركز مهمشتان ذات طابع ريفي تضمان عدد قليل من السكان وبالتالي عدد قليل من التلاميذ في هذه المرحلة إستوجب عدد قليل من المؤسسات الإكمالية.

من خلال ما سبق نجد أن توزيع المؤسسات الإكمالية عبر مجال ولاية قسنطينة تكون عالية في المركز، في حين تقل كلما إتجهنا نحو الأطراف وذلك لكونها بلديات بعيدة عن المركز تضم عدد قليل من السكان وبالتالي عدد قليل من التلاميذ إستوجب عدد قليل من المؤسسات الإكمالية.

ب. توزيع تلاميذ التعليم المتوسط عبر البلديات:

بلغ عدد تلاميذ الطور المتوسط في ولاية قسنطينة 65732 تلميذ وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 يتوزعون على كامل إقليم الولاية وذلك في 132 مؤسسة إكمالية، إلا أنهم يعرفون تباينا في توزيعهم المجالي من بلدية إلى أخرى فإنطلاقا من الجدول رقم(14) والخريطة رقم(12) نجد:

جدول رقم (14): توزيع تلاميذ التعليم المتوسط عبر البلديات

البلديات	عدد المؤسسات الإكمالية	عدد التلاميذ
قسنطينة	57	25386
الخروب	32	17368
أولاد رحمون	04	1941
عين السمارة	06	2654
زيغود يوسف	05	2501
بني حميدان	01	661
عين أعبيد	04	2280
ابن باديس	03	1410
الحامة بوزيان	10	6236
ديدوش مراد	06	3292
ابن زياد	03	1407
مسعود بوجريو	01	596
المجموع	**132**	**65732**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

ولاية قسنطينة

توزيع تلاميذ التعليم المتوسط عبر البلديات

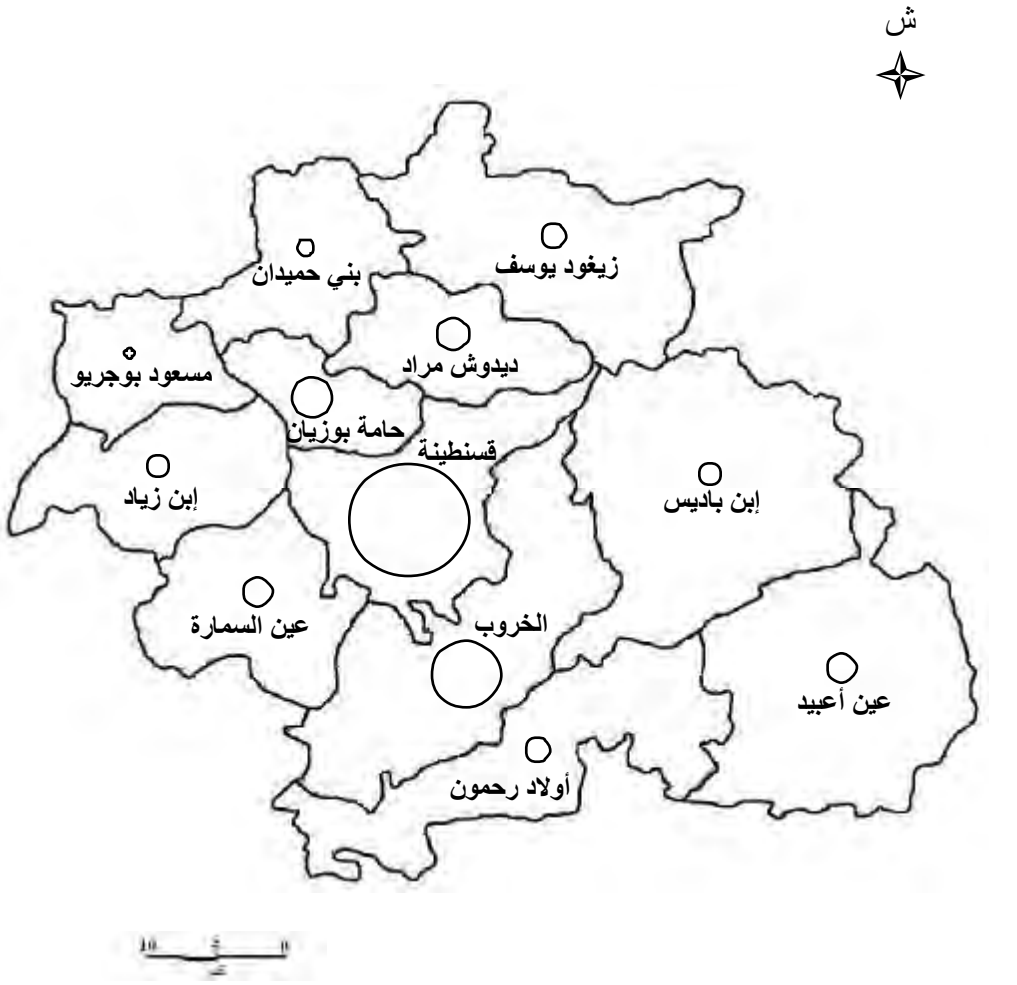

خريطة رقم: (12)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015

أكبر عدد من التلاميذ على مستوى الولاية في هذه المرحلة تضمه بلدية قسنطينة وذلك ب 25386 تلميذ موزعين على 57 مؤسسة إكمالية، ويرجع ذلك لكونها مركز الولاية وأكبر تجمع سكاني تضم أكبر عدد من السكان وعدد كبير من المؤسسات الإكمالية وبالتالي عدد كبير من التلاميذ، تليها مباشرة بلديتي الخروب ثم الحامة بوزيان واللتان تضمان 17368 تلميذ و6236 تلميذ على الترتيب يتوزعون على 32 مؤسسة إكمالية و10 مؤسسات إكمالية على التوالي، وهما بلديتان تضمان عدد كبير من التلاميذ بعد بلدية قسنطينة مباشرة وذلك لأنهما مراكز دوائر تضمان عدد كبير من السكان وعدد كبير من المؤسسات الإكمالية وبالتالي عدد كبير من التلاميذ، ثم تأتي بعدهم بلدية ديدوش مراد التي تضم 3292 تلميذ موزعين على 06 مؤسسات إكمالية، تليها بلدية عين السمارة ب 2654 تلميذ في 06 مؤسسات إكمالية، ثم بلدية زيغود يوسف ب2501 تلميذ في 05 مؤسسات إكمالية، فبلدية عين أعبيد ب 2280 تلميذ في 04 مؤسسات إكمالية، ثم بلدية أولاد رحمون ب 1941 تلميذ في 04 مؤسسات إكمالية، في حين نجد أقل عدد من التلاميذ في هذه المرحلة تضمه بلديات ابن باديس، ابن زياد، بني حميدان ومسعود بوجريو ب 1410 و1407 و661 و596 تلميذ على الترتيب، وهو عدد قليل مقارنة بباقي البلديات، وذلك يرجع لكونها بلديات بعيدة عن المركز تضم عدد قليل من السكان وعدد قليل من المؤسسات الإكمالية وبالتالي عدد قليل من التلاميذ.

من خلال ما سبق نجد أن توزيع تلاميذ التعليم المتوسط عبر مجال ولاية قسنطينة يكون عالي في المركز في حين يقل كلما إتجهنا نحو الأطراف، وذلك راجع لإرتفاع عدد السكان وعدد المؤسسات الإكمالية في المركز وبالتالي إرتفاع عدد التلاميذ فيه في حين يقل في الأطراف لقلة عدد السكان وعدد المؤسسات الإكمالية وبالتالي عدد قليل من التلاميذ فيها.

ج. نسبة التمدرس للفئة من 11 إلى 14 سنة[1]:

بلغ عدد تلاميذ الطور المتوسط في ولاية قسنطينة 65732 تلميذ، بينما بلغ عدد الأطفال في سن الدراسة لفئة من 11 إلى 14 سنة 109995 طفل وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 وعليه قدرت نسبة التمدرس لهذه الفئة في الولاية ب 59.76% وهي على العموم نسبة متوسطة، لكنها تختلف من بلدية إلى أخرى فإنطلاقا من الجدول رقم (15) نجد:

جدول رقم (15): توزيع نسبة التمدرس لفئة 11 إلى 14 سنة عبر البلديات

البلديات	عدد التلاميذ المتمدرسين(11-14)	عدد الأطفال في سن التمدرس (11-14)	نسبة التمدرس (%)
قسنطينة	25386	38157	66.53
الخروب	17368	27753	62.58
أولاد رحمون	1941	4210	46.10
عين السمارة	2654	5596	47.43
زيغود يوسف	2501	4591	54.48
بني حميدان	661	1882	35.12
عين أعبيد	2280	4514	50.51
ابن باديس	1410	2928	48.15
الحامة بوزيان	6236	10931	57.05
ديدوش مراد	3292	5864	56.14
ابن زياد	1407	2453	57.35
مسعود بوجريو	596	1116	53.41
المجموع	**65732**	**109995**	**59.76**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

سجلت أعلى نسبة تمدرس على مستوى الولاية في بلدية قسنطينة وذلك ب 66.53%، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 62.58%، ثم بلدية ابن زياد ب 57.35%، فبلدية الحامة بوزيان ب 57.05%، تليهم بلديات ديدوش مراد، زيغود يوسف، مسعود بوجريو، عين أعبيد، ابن باديس، عين السمارة، أولاد رحمون بنسب تمدرس تتراوح مابين 56.14% و46.10%، فيما سجلت أقل نسبة في بلدية بني حميدان بنسبة تمدرس 35.12%، فعلى العموم فإن النتائج المسجلة على مستوى بلديات الولاية لهذه الفئة تظهر عدم بروز فوارق حادة على مستوى هذا الطور بين البلديات، إضافة إلى أنها نتائج مقبولة تبين إستجابة السكان ووعيهم بضرورة التعليم وأهمية هذا القطاع.

[1] نسبة التمدرس =عدد تلاميذ الطور المتوسط ÷ عدد السكان في سن الدراسة من (11-14) × 100 .

د.معدل إشغال القسم في التعليم المتوسط[1]:

تحتوي ولاية قسنطينة على 132 مؤسسة إكمالية تضم 2195 قسم منها 2064 مستعملة، يتوزع عليها 65732 تلميذ وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 وعليه بلغ معدل إشغال القسم 32 تلميذ/القسم، وهو قريب من المعدل الوطني المقدر ب 33 تلميذ/القسم[2] أما على مستوى بلديات الولاية فنجد تباين في هذا المعدل فإنطلاقا من الجدول رقم(16) والخريطة رقم(13) نجد:

جدول رقم (16): معدلات إشغال القسم للتعليم المتوسط عبر البلديات

البلديات	عدد التلاميذ	عدد الأقسام	معدل إشغال القسم
قسنطينة	25386	841	30
الخروب	17368	513	34
أولاد رحمون	1941	66	29
عين السمارة	2654	90	29
زيغود يوسف	2501	75	33
بني حميدان	661	24	28
عين أعبيد	2280	71	32
ابن باديس	1410	47	30
الحامة بوزيان	6236	177	35
ديدوش مراد	3292	96	34
ابن زياد	1407	44	32
مسعود بوجريو	596	20	30
المجموع	65732	2064	32
المعدل الوطني لإشغال القسم			33

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

[1] معدل إشغال القسم = عدد تلاميذ الطور المتوسط ÷ عدد الأقسام في هذا الطور .
[2] مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015 .

ولاية قسنطينة

معدلات إشغال القسم للتعليم المتوسط عبر البلديات

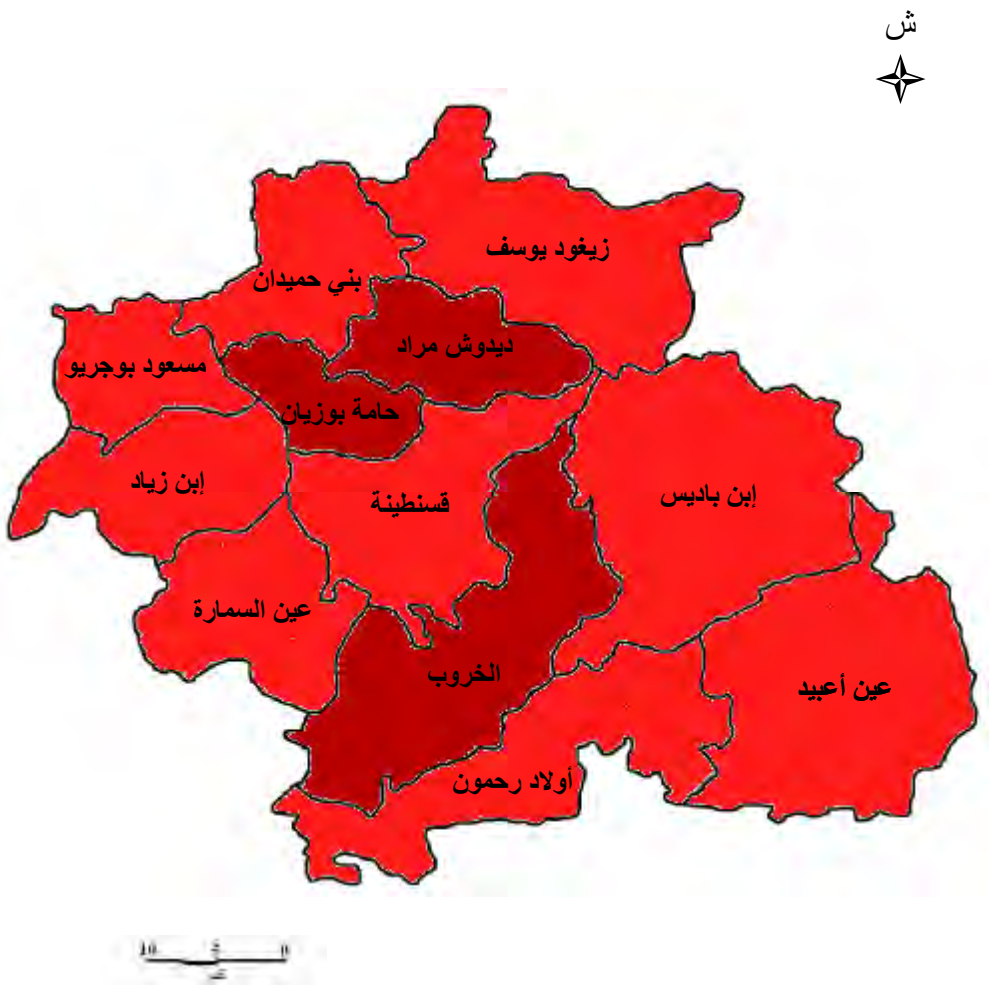

خريطة رقم: (13)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015

- **بلديات معدل إشغال القسم بها أعلى من المعدل الوطني من 34 إلى 35 تلميذ/القسم:**

تتمثل في بلديات الحامة بوزيان، الخروب وديدوش مراد وذلك بمعدلات إشغال قسم 35، 34 و34 تلميذ/القسم لكل واحدة منهم على الترتيب، وهي أعلى من المعدل الوطني المقدر ب 33 تلميذ/القسم وهذا راجع إلى:

- **ü** هذه البلديات تضم عدد كبير من السكان وبالتالي عدد كبير من التلاميذ في هذه المرحلة.
- **ü** عدم توازن بين عدد التلاميذ وعدد المؤسسات الإكمالية على مستوى هذه البلديات.
- **ü** العدد الكبير من التلاميذ مقارنة بعدد الأقسام المستعملة على مستوى المؤسسات الإكمالية لهذه البلديات أدى إلى إرتفاع معدلات إشغال القسم بها.

- **بلديات معدل إشغال القسم بها مقبول يساوي أو قريب من المعدل الوطني من 28 إلى 33 تلميذ/القسم:**

تتمثل في باقي البلديات وهي زيغود يوسف، عين أعبيد، ابن زياد، قسنطينة، ابن باديس، مسعود بوجريو، عين السمارة، أولاد رحمون وبني حميدان وذلك بمعدلات إشغال قسم 33، 32، 32، 30، 30، 30، 29، 29 و28 تلميذ/القسم لكل واحدة منهم على الترتيب، وهي مقبولة مقارنة بالمعدل الوطني المقدر ب 33 تلميذ/القسم وهذا راجع إلى:

- **ü** أغلب هذه البلديات تضم عدد متوسط من السكان وبالتالي عدد متوسط من التلاميذ في هذه المرحلة.
- **ü** توازن بين عدد التلاميذ وعدد المؤسسات الإكمالية على مستوى هذه البلديات.
- **ü** توازن بين عدد التلاميذ وعدد الأقسام المستعملة على مستوى المؤسسات الإكمالية لهذه البلديات أدى إلى معدلات إشغال قسم مقبولة.

ه.معدل التأطير للتعليم المتوسط[1]:

بلغ عدد تلاميذ التعليم المتوسط في ولاية قسنطينة 65732 تلميذ يشرف على تدريسهم 4136معلم وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 وعليه بلغ معدل التأطير 16 تلميذ/معلم وهو قريب من المعدل الوطني المقدر ب 17 تلميذ/معلم[2]، أما على مستوى بلديات الولاية فنجد تباين في هذا المعدل فإنطلاقا من الجدول رقم(17) والخريطة رقم(14) نجد:

جدول رقم (17): معدلات التأطير للتعليم المتوسط عبر البلديات

البلديات	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	معدل التأطير
قسنطينة	25386	1646	15
الخروب	17368	1093	16
أولاد رحمون	1941	123	16
عين السمارة	2654	181	15
زيغود يوسف	2501	155	16
بني حميدان	661	38	17
عين أعبيد	2280	136	17
ابن باديس	1410	90	16
الحامة بوزيان	6236	353	18
ديدوش مراد	3292	200	16
ابن زياد	1407	83	17
مسعود بوجريو	596	38	16
المجموع	65732	4136	16
المعدل الوطني للتأطير			17

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

[1] معدل التأطير = عدد تلاميذ الطور المتوسط ÷ عدد المعلمين في هذا الطور .
[2] مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015 .

ولاية قسنطينة

معدلات التأطير للتعليم المتوسط عبر البلديات

خريطة رقم: (14)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015

- **بلدية معدل التأطير بها أعلى من المعدل الوطني ب 18 تلميذ/معلم:**

تتمثل في بلدية الحامة بوزيان وذلك بمعدل تأطير 18 تلميذ/معلم وهو أعلى من المعدل الوطني المقدر ب 17 تلميذ/معلم وهذا راجع إلى:

- العدد الكبير من التلاميذ مقارنة بعدد المعلمين على مستوى المؤسسات الإكمالية لهاته البلدية.

- **بلديات معدل التأطير بها مقبول يساوي أو قريب من المعدل الوطني من 15 إلى 17 تلميذ/معلم:**

تتمثل في باقي البلديات وهي بني حميدان، عين أعبيد، ابن زياد، الخروب، أولاد رحمون، زيغود يوسف، ابن باديس، ديدوش مراد، مسعود بوجريو، قسنطينة وعين السمارة وذلك بمعدلات تأطير 17، 17، 16، 16، 16، 16، 16 ، 16، 15 و15 تلميذ/معلم لكل واحدة منهم على الترتيب، وهي معدلات مقبولة مقارنة بالمعدل الوطني المقدر ب 17 تلميذ/معلم وهذا راجع إلى:

- توازن بين عدد التلاميذ و عدد المعلمين على مستوى المؤسسات الإكمالية لهذه البلديات أدى إلى معدلات تأطير مقبولة.

3. المؤسسات الثانوية:

أ. توزيع المؤسسات الثانوية عبر مجال الولاية:

تحتوي ولاية قسنطينة على 60 مؤسسة ثانوية بمجموع أقسام 1341 قسم منها 1267 قسم مستعمل وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015، تنتشر هذه المؤسسات الثانوية عبر كامل إقليم الولاية إلا أنها تعرف تباينا في توزيعها المجالي من بلدية إلى أخرى فإنطلاقا من الجدول رقم(18) والخريطة رقم(15) نجد:

جدول رقم (18): توزيع المؤسسات الثانوية عبر البلديات

البلديات	عدد المؤسسات الثانوية	عدد الأقسام	
		المجموع	المستعملة
قسنطينة	24	600	575
الخروب	17	353	319
أولاد رحمون	01	20	20
عين السمارة	03	58	58
زيغود يوسف	02	39	39
بني حميدان	01	16	14
عين أعبيد	02	37	37
ابن باديس	01	19	18
الحامة بوزيان	03	77	77
ديدوش مراد	04	83	74
ابن زياد	01	22	22
مسعود بوجريو	01	17	14
المجموع	**60**	**1341**	**1267**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

ولاية قسنطينة

توزيع المؤسسات الثانوية عبر البلديات

خريطة رقم: (15)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015

أكبر عدد من المؤسسات الثانوية على مستوى الولاية تضمه بلدية قسنطينة ب 24 مؤسسة ثانوية والتي تضم 600 قسم منها 575 قسم مستعمل، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 17 مؤسسة ثانوية وبمجموع أقسام 353 قسم منها 319 قسم مستعمل، هاتان البلديتان تضمان عدد كبير من المؤسسات الثانوية مقارنة بباقي البلديات وذلك راجع لكونهما بلديتان تضمان عدد كبير من السكان وبالتالي عدد كبير من التلاميذ في هذه المرحلة إستوجب عدد كبير من المؤسسات الثانوية، تليهما مباشرة بلدية ديدوش مراد التي تضم 04 مؤسسات ثانوية بمجموع أقسام 83 قسم منها 74 قسم مستعمل، ثم بلديتي عين السمارة والحامة بوزيان ب 03 مؤسسات ثانوية لكل بلدية وبمجموع أقسام 58 قسم و77 قسم كلها مستعملة على الترتيب، لتأتي بلديتي زيغود يوسف وعين أعبيد ب02 مؤسسات ثانوية لكل واحدة منهما، في حين نجد أقل عدد من المؤسسات الثانوية تضمه كل من بلديات أولاد رحمون، بني حميدان، إبن باديس، إبن زياد ومسعود بوجريو ب 01 مؤسسة ثانوية لكل بلدية وهو عدد قليل جدا مقارنة بباقي البلديات وذلك راجع بالدرجة الأولى لكونها بلديات مهمشة ذات طابع ريفي يقل بها السكان وبالتالي يقل فيها عدد التلاميذ في هذه المرحلة إستوجب عدد قليل جدا من المؤسسات الثانوية.

من خلال ما سبق نجد أن توزيع المؤسسات الثانوية عبر مجال ولاية قسنطينة تكون عالية في المركز في حين تقل كلما إتجهنا نحو الأطراف وذلك لأنها بعيدة عن المركز تضم عدد قليل من السكان وبالتالي عدد قليل من التلاميذ إستوجب عدد قليل من المؤسسات الثانوية.

ب. توزيع تلاميذ التعليم الثانوي عبر البلديات:

بلغ عدد تلاميذ الطور الثانوي في ولاية قسنطينة 42252 تلميذ وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 يتوزعون على كامل إقليم الولاية وذلك في 60 مؤسسة ثانوية، إلا أنهم يعرفون تباينا في توزيعهم المجالي من بلدية إلى أخرى فإنطلاقا من الجدول رقم(19) والخريطة رقم(16) نجد:

جدول رقم (19): توزيع تلاميذ التعليم الثانوي عبر البلديات

البلديات	عدد المؤسسات الثانوية	عدد التلاميذ
قسنطينة	24	18039
الخروب	17	11138
أولاد رحمون	01	788
عين السمارة	03	2028
زيغود يوسف	02	1575
بني حميدان	01	385
عين أعبيد	02	1337
ابن باديس	01	734
الحامة بوزيان	03	2909
ديدوش مراد	04	2177
ابن زياد	01	813
مسعود بوجريو	01	329
المجموع	**60**	**42252**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

ولاية قسنطينة

توزيع تلاميذ التعليم الثانوي عبر البلديات

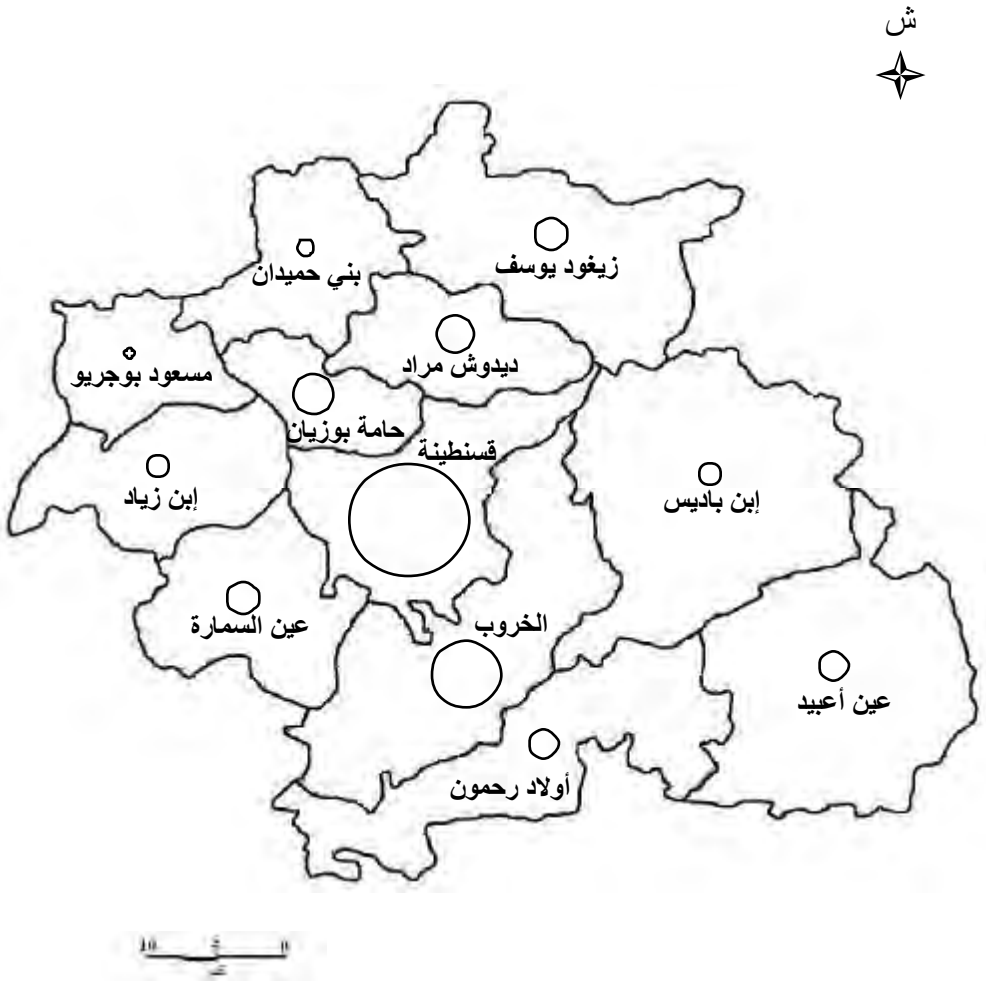

خريطة رقم: (16)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015

أكبر عدد من التلاميذ على مستوى الولاية في هذه المرحلة تضمه بلدية قسنطينة وذلك ب 18039 تلميذ موزعين على 24 مؤسسة ثانوية، ويرجع ذلك لكونها مركز الولاية وأكبر تجمع سكاني تضم أكبر عدد من السكان وعدد كبير من المؤسسات الثانوية وبالتالي عدد كبير من التلاميذ، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 11138 تلميذ موزعين عبر 17 مؤسسة ثانوية وهو أيضا عدد كبير من التلاميذ مقارنة بباقي البلديات ويرجع ذلك لكونها بلدية مجاورة لبلدية قسنطينة وهي الأخرى تحتوي على عدد كبير من السكان وعدد كبير من المؤسسات الثانوية وبالتالي عدد كبير من التلاميذ، تليهما بلدية الحامة بوزيان التي تضم 2909 تلميذ في 03 مؤسسات ثانوية، ثم تأتي بلدية ديدوش مراد ب 2177 تلميذ في 04 مؤسسات ثانوية، ثم بلدية عين السمارة ب 2028 تلميذ في 03 مؤسسات ثانوية، فبلدية زيغود يوسف ب 1575 تلميذ في 02 مؤسسة ثانوية، في حين نجد أقل عدد من التلاميذ في هذه المرحلة تضمه بلديات ابن زياد، أولاد رحمون، ابن باديس، بني حميدان ومسعود بوجريو ب 813، 788، 743، 385 و329 تلميذ على الترتيب، وهو عدد قليل مقارنة بباقي البلديات، ويرجع ذلك لكونها بلديات بعيدة عن المركز تضم عدد قليل من السكان وعدد قليل من المؤسسات الثانوية وبالتالي عدد قليل من التلاميذ.

من خلال ما سبق نجد أن توزيع تلاميذ التعليم الثانوي عبر مجال ولاية قسنطينة يكون عالي في المركز في حين يقل كلما إتجهنا نحو الأطراف، وذلك راجع لإرتفاع عدد السكان وعدد المؤسسات الثانوية في المركز وبالتالي إرتفاع عدد التلاميذ فيه في حين يقل في الأطراف لقلة عدد السكان وعدد المؤسسات الثانوية وبالتالي عدد قليل من التلاميذ فيها.

ج. نسبة التمدرس للفئة من 15 إلى 17 سنة[1]:

بلغ عدد تلاميذ الطور الثانوي في ولاية قسنطينة 42252 تلميذ، بينما بلغ عدد الأطفال في سن الدراسة لفئة من 15 إلى 17 سنة 100590 طفل وذلك خلال الموسسم الدراسي 2014-2015 وعليه قدرت نسبة التمدرس لهذه الفئة في الولاية ب 42% وهي على العموم نسبة مقبولة، لكنها تختلف من بلدية إلى أخرى فإنطلاقا من الجدول رقم (20) نجد:

جدول رقم (20): توزيع نسبة التمدرس لفئة 15 إلى 17 سنة عبر البلديات

البلديات	عدد التلاميذ المتمدرسين(15-17)	عدد الأطفال في سن التمدرس (15-17)	نسبة التمدرس (%)
قسنطينة	18039	38810	46.48
الخروب	11138	26256	42.42
أولاد رحمون	788	2469	31.92
عين السمارة	2028	4347	46.65
زيغود يوسف	1575	3848	40.93
بني حميدان	385	1609	23.92
عين أعبيد	1337	3433	38.95
ابن باديس	734	2449	29.97
الحامة بوزيان	2909	9012	32.28
ديدوش مراد	2177	5217	41.73
ابن زياد	813	2027	40.10
مسعود بوجريو	329	1113	29.56
المجموع	**42252**	**100590**	**42.00**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

سجلت أعلى نسبة تمدرس على مستوى الولاية في بلدية عين السمارة وذلك ب 46.56%، تليها مباشرة بلدية قسنطينة ب 46.48%، ثم بلدية الخروب ب 42.42%، فبلدية ديدوش مراد 41.73%، تليهم بلدية زيغود يوسف ب 40.93%، فبلدية ابن زياد ب 40.10%، ثم تأتي بلديات عين أعبيد، الحامة بوزيان، أولاد رحمون، ابن باديس ومسعود بوجريو بنسب تمدرس تتراوح مابين 38.95% و29.65%، فيما سجلت أقل نسبة في بلدية بني حميدان بنسبة تمدرس 23.92%، فعلى العموم فإن النتائج المسجلة على مستوى بلديات الولاية لهذه الفئة أظهرت تباين بين هذه البلديات، إذ يرتبط هذا التباين أساسا في التوزيع المجالي للمؤسسات التعليمية فأغلبها يتركز في المراكز الرئيسية ويقل عددها في المراكز الثانوية.

[1] نسبة التمدرس =عدد تلاميذ الطور الثانوي ÷ عدد السكان في سن الدراسة من (15-17) × 100 .

د.معدل إشغال القسم في التعليم الثانوي[1]:

تحتوي ولاية قسنطينة على 60 مؤسسة ثانوية تضم 1341 قسم منها 1267 مستعملة، يتوزع عليها 42252 تلميذ وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 وعليه بلغ معدل إشغال القسم 33 تلميذ/القسم، وهو قريب من المعدل الوطني المقدر ب 34 تلميذ/القسم[2] أما على مستوى بلديات الولاية فنجد تباين في هذا المعدل فإنطلاقا من الجدول رقم(21) والخريطة رقم(17) نجد:

جدول رقم (21): معدلات إشغال القسم للتعليم الثانوي عبر البلديات

البلديات	عدد التلاميذ	عدد الأقسام	معدل إشغال القسم
قسنطينة	18039	575	31
الخروب	11138	319	35
أولاد رحمون	788	20	39
عين السمارة	2028	58	35
زيغود يوسف	1575	39	40
بني حميدان	385	14	28
عين أعبيد	1337	37	36
ابن باديس	734	18	41
الحامة بوزيان	2909	77	38
ديدوش مراد	2177	74	29
ابن زياد	813	22	37
مسعود بوجريو	329	14	24
المجموع	42252	1267	33
المعدل الوطني لإشغال القسم			34

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

[1] معدل إشغال القسم = عدد تلاميذ الطور الثانوي ÷ عدد الأقسام في هذا الطور .
[2] مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015 .

ولاية قسنطينة

معدلات إشغال القسم للتعليم الثانوي عبر البلديات

خريطة رقم: (17)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015

- **بلديات معدل إشغال القسم بها أعلى من المعدل الوطني من 35 إلى 41 تلميذ/القسم:**

تتمثل في بلديات ابن باديس، زيغود يوسف، أولاد رحمون، الحامة بوزيان، ابن زياد، عين أعبيد، الخروب وعين السمارة وذلك بمعدلات إشغال قسم 41، 40، 39، 38، 37، 36، 35 و35 تلميذ/القسم لكل واحدة منهم على الترتيب، وهي أعلى من المعدل الوطني المقدر ب 34 تلميذ/القسم وذلك راجع إلى:

- عدم توازن بين عدد التلاميذ وعدد المؤسسات الثانوية على مستوى هذه البلديات فأعلبها يضم 01 مؤسسة ثانوية وهو عدد قليل جدا.
- العدد الكبير من التلاميذ مقارنة بعدد الأقسام المستعملة على مستوى المؤسسات الثانوية لهذه البلديات أدى إلى إرتفاع معدلات إشغال القسم بها.

- **بلديات معدل إشغال القسم بها مقبول قريب من المعدل الوطني من 28 إلى 31 تلميذ/القسم:**

تتمثل في بلديات قسنطينة، ديدوش مراد وبني حميدان وذلك بمعدلات إشغال قسم 31، 29 و28 تلميذ/القسم لكل واحدة منهم على الترتيب، وهي مقبولة مقارنة بالمعدل الوطني المقدر ب 34 تلميذ/القسم وذلك راجع إلى:

- توازن في عدد التلاميذ وعدد المؤسسات الثانوية على مستوى هذه البلديات.
- توازن بين عدد التلاميذ وعدد الأقسام المستعملة على مستوى المؤسسات الثانوية لهذه البلديات أدى إلى معدل إشغال قسم مقبول.

- **بلدية معدل إشغال القسم بها جيد أقل من المعدل الوطني ب 24 تلميذ/القسم:**

تتمثل في بلدية مسعود بوجريو وذلك بمعدل إشغال قسم 24 تلميذ/القسم، وهو جيد مقارنة بالمعدل الوطني المقدر ب 34 تلميذ/القسم وذلك راجع إلى:

- هذه البلدية تضم عدد قليل من السكان وبالتالي عدد قليل من التلاميذ في هذه المرحلة.
- توفر العدد الكافي من المؤسسات الثانوية مقارنة بعدد التلاميذ في هذه البلدية.
- فائض في عدد الأقسام على مستوى المؤسسات الثانوية لهاته البلدية.

ه.معدل التأطير للتعليم الثانوي[1]:

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي في ولاية قسنطينة 42252 تلميذ يشرف على تدريسهم 2855أستاذ وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 وعليه بلغ معدل التأطير 15 تلميذ/أستاذ وهو قريب من المعدل الوطني المقدر ب 16 تلميذ/أستاذ[2]، أما على مستوى بلديات الولاية فنجد تباين في هذا المعدل فإنطلاقا من الجدول رقم(22) والخريطة رقم(18) نجد:

جدول رقم (22): معدلات التأطير للتعليم الثانوي عبر البلديات

البلديات	عدد التلاميذ	عدد الأساتذة	معدل التأطير
قسنطينة	18039	1220	15
الخروب	11138	714	16
أولاد رحمون	788	56	14
عين السمارة	2028	146	14
زيغود يوسف	1575	108	15
بني حميدان	385	31	12
عين أعبيد	1337	88	15
ابن باديس	743	47	16
الحامة بوزيان	2909	192	15
ديدوش مراد	2177	169	13
ابن زياد	813	54	15
مسعود بوجريو	329	30	11
المجموع	42252	2855	15
المعدل الوطني للتأطير			16

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية قسنطينة 2014-2015

[1] معدل التأطير = عدد تلاميذ الطور الثانوي ÷ عدد الأساتذة في هذا الطور .
[2] مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015 .

ولاية قسنطينة

معدلات التأطير للتعليم الثانوي عبر البلديات

خريطة رقم: (18)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2014-2015

- **بلديات معدل التأطير بها يساوي أو قريب من المعدل الوطني من 13 إلى 16 تلميذ/أستاذ:**

تتمثل في بلديات الخروب، ابن باديس، قسنطينة، زيغود يوسف، عين أعبيد، الحامة بوزيان، ابن زياد، أولاد رحمون، عين السمارة، ديدوش مراد وذلك بمعدلات تأطير 16، 16، 15، 15، 15،15،15، 14، 14 و13 تلميذ/أستاذ لكل واحدة منهم على الترتيب، وهي مقبولة مقارنة بالمعدل الوطني المقدر ب 16 تلميذ/أستاذ وذلك راجع إلى:

- توازن بين عدد التلاميذ وعدد الأساتذة على مستوى المؤسسات الثانوية لهذه البلديات أدى إلى معدلات تأطير مقبولة.

- **بلديات معدل التأطير بها جيدة أقل من المعدل الوطني من 11 إلى 12 تلميذ/أستاذ:**

تتمثل في بلديتي بني حميدان ومسعود بوجريو وذلك بمعدلات تأطير 12 و11 تلميذ/أستاذ لكل واحدة منهما على الترتيب، وهي جيدة مقارنة بالمعدل الوطني المقدر ب 16 تلميذ/أستاذ وذلك راجع إلى:

- توفر العدد الكافي من الأساتذة مقارنة بعدد التلاميذ على مستوى المؤسسات الثانوية لهاتين البلديتين أدى إلى معدلات تأطير جيدة.
- زيادة التوظيف في قطاع التربية الوطنية مما أدى إلى التحسين في معدلات التأطير.

ثانيا: التجهيزات التعليمية في التعليم العالي

1. مؤسسات التعليم العالي المتواجدة على مستوى الولاية:

تحتوي ولاية قسنطينة على 08 مؤسسات كبرى للتعليم العالي، كل مؤسسة مستقلة عن الأخرى وهي متمثلة أساسا في 04 جامعات ،03 مدارس عليا ومدرسة تحضيرية، بمجموع عدد مقاعد بيداغوجية 97364 مقعد وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 ، وبدورها هذه المؤسسات تضم مجموعة من الكليات و المعاهد المختلفة فإنطلاقا من الجدول رقم(23) نجد:

جدول رقم (22): مؤسسات التعليم العالي المتواجدة على مستوى ولاية قسنطينة:

مؤسسات التعليم العالي	الكليات والمعاهد	عدد المقاعد البيداغوجية
جامعة قسنطينة 1	كلية الآداب واللغات كلية علوم الطبيعة والحياة كلية الحقوق كلية العلوم التكنولوجية كلية العلوم الدقيقة كلية علوم الارض معهد علوم البيطرة معهد التغذية والتغذي والتكنولوجيات الزراعية	31964
جامعة قسنطينة 2	كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والإتصال كلية علوم النفس وعلوم التربية كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية معهد علم المكتبات والتوثيق معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	17000
جامعة قسنطينة 3	كلية الهندسة المعمارية والتعمير كلية هندسة الطرائق الصيدلانية كلية الطب كلية علوم الإعلام والإتصال كلية العلوم السياسية كلية الفنون والثقافة معهد التقنيات الحضرية	31500

جامعة الأمير عبد القادر	كلية أصول الدين كلية الآداب والحضارة الإسلامية كلية الشريعة والإقتصاد	4000
المدرسة العليا للأساتذة	/	4500
المدرسة العليا للبيوتكنولوجيا	/	4000
المدرسة العليا المتعددة التقنيات	/	4000
المدرسة التحضيرية في العلوم الإقتصادية والتجارية علوم التسيير	/	400
	المجموع	**97364**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مكاتب الإحصاء لمؤسسات التعليم العالي لولاية قسنطينة 2014-2015

هاته المؤسسات متمثلة في جامعة قسنطينة 1 التي تضم 06 كليات ومعهدين وبعدد مقاعد بيداغوجية 31964 مقعد، إضافة إلى جامعة قسنطينة 2 التي تضم 04 كليات ومعهدين وبعدد مقاعد بيداغوجية 17000 مقعد، كذلك جامعة قسنطينة 3 التي تضم 06 كليات ومعهد وبعدد مقاعد بيداغوجية 31500 مقعد، جامعة الأمير عبد القادر التي تضم 03 كليات وبعدد مقاعد بيداغوجية 4000 مقعد، إضافة إلى المدارس العليا المتمثلة في المدرسة العليا للأساتذة، المدرسة العليا للبيوتكنولوجيا والمدرسة العليا المتعددة التقنيات والتي تحتوي على مقاعد بيداغوجية 4500، 4000 و4000 مقعد لكل واحدة منهم على الترتيب، وكذلك المدرسة التحضيرية في العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والتي تضم 400 مقعد بيداغوجي، فعلى العموم فإن هاته المعطيات تبين أن ولاية قسنطينة تحتوي على مؤسسات تعليم عالي كبرى وبعدد مقاعد بيداغوجية معتبرة.

2. معدل شغل المقاعد البيداغوجية في التعليم العالي[1]:

بلغ عدد الطلبة المسجلين في مؤسسات التعليم العالي لولاية قسنطينة 80136 طالب يتوزعون على 08 مؤسسات كبرى والتي خصصت لهم 97364 مقعد بيداغوجي وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 وعليه بلغ المعدل الولائي لشغل المقاعد البيداغوجية 0.82 طالب/مقعد وهو جيد، أما فيما يخص معدل شغل المقاعد البيداغوجية على مستوى كل مؤسسة فهو يختلف من مؤسسة إلى أخرى فإنطلاقا من الجدول رقم(24) نجد:

[1] معدل شغل المقاعد البيداغوجية = عدد طلبة أطوار التعليم العالي ÷ عدد المقاعد البيداغوجية.

جدول رقم (24): نصيب الطلبة من المقاعد البيداغوجية:

مؤسسات التعليم العالي	عدد الطلبة	عدد المقاعد البيداغوجية	معدل إشغال المقاعد البيداغوجية
جامعة قسنطينة 1	37953	31964	1.19
جامعة قسنطينة 2	16867	17000	0.99
جامعة قسنطينة 3	15866	31500	0.50
جامعة الأمير عبد القادر	4780	4000	1.19
المدرسة العليا للأساتذة	4143	4500	0.92
المدرسة العليا للبيوتكنولوجيا	106	4000	0.03
المدرسة العليا المتعددة التقنيات	118	4000	0.03
المدرسة التحضيرية في العلوم الإقتصادية والتجارية علوم التسيير	303	400	0.76
المجموع	**80136**	**97364**	**0.82**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مكاتب الإحصاق لمؤسسات التعليم العالي لولاية قسنطينة 2014-2015

- **مؤسسات تعليم عالي معدل إشغال المقاعد البيداغوجية فيها يفوق المقعد:**

تتمثل في جامعة قسنطينة 1 وجامعة الأمير عبد القادر وذلك بمعدل 1.19 طالب/مقعد لكل واحدة منهما، وذلك راجع لكونهما جامعتان قديمتا النشأة لهما مكانتهما على المستوى الوطني أدى إلى إرتفاع عدد الطلبة فيهما وبالتالي إرتفاع معدل إشغال المقاعد البيداغوجية.

- **مؤسسات تعليم عالي معدل إشغال المقاعد البيداغوجية فيها مقبول يقارب من المقعد:**

تتمثل في جامعة قسنطينة 2، المدرسة العليا للأساتذة والمدرسة التحضيرية في العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وذلك بمعدلات 0.99، 0.92 و0.76 طالب/مقعد لكل واحدة منهم على الترتيب وهو مقبول.

- **مؤسسات تعليم عالي معدل إشغال المقاعد البيداغوجية فيها جيد أقل من المقعد:**

تتمثل في جامعة قسنطينة 3 والمدرسة العليا للبيوتكنولوجيا والمدرسة العليا المتعددة التقنيات وذلك بمعدلات 0.50، 0.03 و0.03 طالب/مقعد، هاته المؤسسات حديثة النشأة إذ نجد المدرسة العليا للبيوتكنولوجيا والمدرسة العليا المتعددة التقنيات معدل إشغال المقعد فيها شبه منعدم

ويرجع ذلك لكونهما إفتتحتا هذا العام، تحتويان على عدد قليل من الطلبة مقارنة بعدد المقاعد البيداغوجية فيهما وكلهم سنة أولى أدى غلى الحصول على هاته المعدلات.

3. معدل التأطيرللتعليم العالي[1]:

بلغ عدد الطلبة المسجلين في مؤسسات التعليم العالي لولاية قسنطينة 80136 طالب يشرف على تأطيرهم 3652 أستاذ وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 وعليه بلغ معدل التأطير 22 طالب/ أستاذ وهو جيد مقارنة بالمعدل الوطني المقدر ب 30 طالب/ أستاذ[2]، أما فيما يخص معدل التأطير على مستوى كل مؤسسة فهو يختلف من مؤسسة إلى أخرى فإنطلاقا من الجدول رقم(25) نجد:

جدول رقم (25): معدلات التأطير عبر مؤسسات التعليم العالي:

مؤسسات التعليم العالي	عدد الطلبة	عدد الأساتذة	معدل التأطير
جامعة قسنطينة 1	37953	1649	23
جامعة قسنطينة 2	16867	582	29
جامعة قسنطينة 3	15866	774	20
جامعة الأمير عبد القادر	4780	257	19
المدرسة العليا للأساتذة	4143	320	13
المدرسة العليا للبيوتكنولوجيا	106	20	05
المدرسة العليا المتعددة التقنيات	118	22	05
المدرسة التحضيرية في العلوم الإقتصادية والتجارية علوم التسيير	303	28	11
المجموع	**80136**	**3652**	**22**
المعدل الوطني للتأطير			**30**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مكاتب الإحصاء لمؤسسات التعليم العالي لولاية قسنطينة 2014-2015

[1] معدل التأطير = عدد طلبة أطوار التعليم العالي ÷ عدد الأساتذة .
[2] مكتب الإحصاء لجامعة قسنطينة 1 ، 2014-2015 .

- **مؤسسة تعليم عالي معدل التأطير فيها مقبول قريب من المعدل الوطني:**

تتمثل في جامعة قسنطينة 2 وذلك بمعدل تأطير 29 طالب/أستاذ وهو مقبول مقارنة بالمعدل الوطني المقدر ب 30 طالب/أستاذ وهذا راجع إلى:

- توازن بين عدد الطلبة وعدد الأساتذة على مستوى هاته الجامعة.

- **مؤسسات تعليم عالي معدل التأطير فيها جيد أقل من المعدل الوطني:**

تتمثل في باقي المؤسسات وهي جامعة قسنطينة 1، جامعة قسنطينة 3، جامعة الأمير عبد القادر، المدرسة العليا للأساتذة، المدرسة التحضيرية في العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المدرسة العليا للبيوتكنولوجيا والمدرسة العليا المتعددة التقنيات بمعدلات تأطير 23، 20، 19، 13،11، 05، 05 طالب/أستاذ على الترتيب وهي معدلات جيدة مقارنة بالمعدل الوطني المقدر ب 30 طالب/أستاذ وذلك راجع إلى:

- توفر العدد الكافي من الأساتذة مقارنة بعدد الطلبة.
- زيادة التوظيف في قطاع التعليم العالي مما أدى إلى التحسين في معدلات التأطير.
- أغلب هذه المؤسسات حديثة النشأة تضم عدد قليل من الطلبة المتفوقين ذوي المعدلات الجيدة أدى إلى معدلات تأطير جيدة.

4. الإقامات الجامعية:

تحتوي ولاية قسنطينة على 21 إقامة جامعية بمجموع طاقة إستيعاب نظرية 32462 سرير، إستقبلت 38900 طالب مقيم وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 وعليه نجد أن طاقة الإستيعاب الحقيقية الإجمالية للإقامات على مستوى الولاية أكبر من طاقة إستيعابها النظرية ما يدل على وجود عجز على مستوى الإقامات المتواجدة في هاته الولاية، أما فيما يخص طاقة الإستيعاب الحقيقية مقارنة بالنظرية على مستوى كل إقامة فهو يختلف من إقامة جامعية إلى أخرى فإنطلاقا من الجدول رقم(26) والشكل رقم(03) نجد:

جدول رقم (26): طاقة الإستيعاب النظرية والحقيقية للإقامات الجامعية للولاية:

الإقامات الجامعية	الجنس	الإيواء	
		السعة النظرية	السعة الحقيقية
عائشة أم المؤمنين	إناث	1992	4073
محمود منتوري	ذكور	1750	1673
نحاس نبيل	إناث	2030	3450
8 نوفمبر 1971	ذكور	1600	2510
زواغي سليمان1	ذكور	1500	1127
زواغي سليمان2	ذكور	1500	1095
علي منجلي1	إناث	2000	2873
علي منجلي2	إناث	2000	2750
علي منجلي3	إناث	2000	2500
علي منجلي4	ذكور	2000	1500
لالة فاطمة نسومر	إناث	1000	1968
عين الباي1	إناث	2000	2000
عين الباي2	ذكور	2000	1900
عين الباي3	إناث	2000	2120
عين الباي4	ذكور	2000	1500
عين الباي5	إناث	2000	1976
الإقامة الجامعية الخروب	ذكور	500	743
الإقامة الجامعية 140 مسكن	ذكور	250	200
إبن باديس	إناث	90	90
رقان الزواوي	ذكور	250	252
محمد الصديق بن يحي	إناث	2000	2600
المجموع	/	**32462**	**38900**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديريات الخدمات الجامعية وسط، الخروب، عين الباي لولاية قسنطينة 2014-2015

شكل رقم(03): طاقة الإستيعاب النظرية والحقيقية للإقامات الجامعية للولاية:

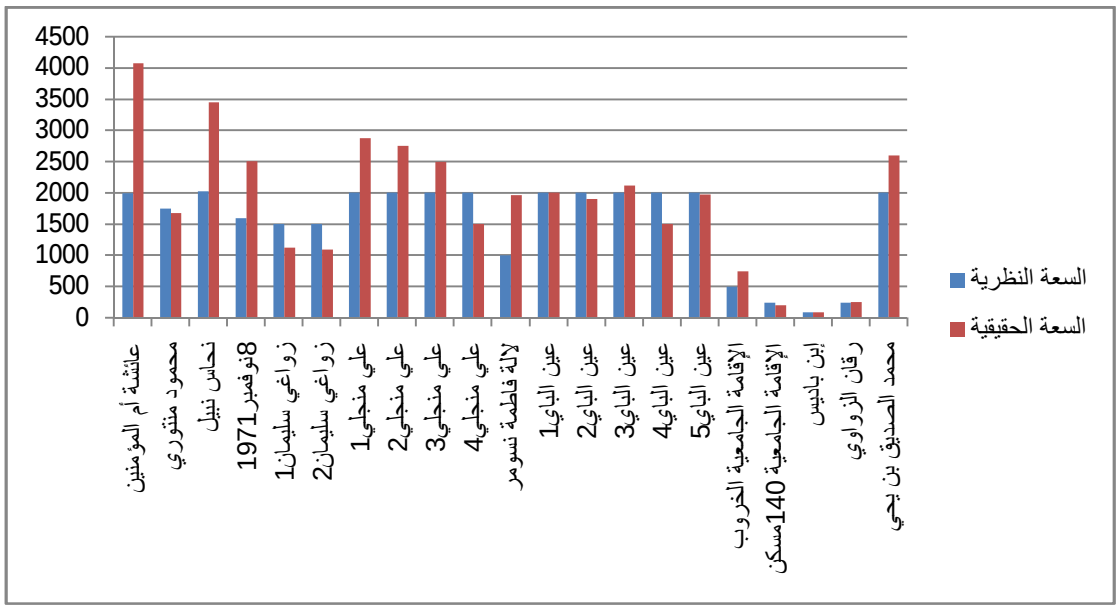

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديريات الخدمات الجامعية وسط، الخروب، عين الباي لولاية قسنطينة 2014-2015

- **إقامات جامعية طاقة إستيعابها الحقيقية أكبر من طاقة إستيعابها النظرية:**

تتمثل في عائشة أم المؤمنين، نحاس نبيل، علي منجلي1، علي منجلي2، محمد الصديق بن يحي، 8نوفمبر1971، علي منجلي3، عين الباي3،لالة فاطمة نسومروالإقامة الجامعية الخروب وهي إقامات جامعية تعاني من عجز نظرا لما تحتويه من مقيمين مقارنة بطاقتها النظرية.

- **إقامات جامعية طاقة إستيعابها الحقيقية تساوي أو أقل من طاقة إستيعابها النظرية:**

تتمثل في باقي الإقامات الجامعية وهي: محمود منتوري، زواغي سليمان1، زواغي سليمان2، علي منجلي4، عين الباي1، عين الباي2، عين الباي4، عين الباي5، الإقامة الجامعية 140 مسكن، إبن باديس ورقان الزواوي وهي إقامات جامعية الإيواء بها مقبول نظرا لما تحتويه من مقيمين مقارنة بطاقتها النظرية.

على العموم فإن النتائج المسجلة على مستوى الإقامات الجامعية المتواجدة على مستوى الولاية تبين الكم الكبير من الطلبة المقيمين والقادمين من خارج الولاية، وهذا يعكس مكانة مؤسسات التعليم العالي للولاية على المستوى الوطني، كما أنها تبين وجود ضغط كبير على مستوى بعض الإقامات في إنتظار إفتتاح باقي الإقامات المتواجدة على مستوى جامعة قسنطينة3 والمتمثلة في 14 إقامة من أجل تخفيف الضغط والقضاء على هذا العجز.

خلاصة الفصل:

تضم ولاية قسنطينة 568 مؤسسة تعليمية (377 مؤسسة إبتدائية، 132 مؤسسة إكمالية، 60 مؤسسة ثانوية و 08 مؤسسات تعليم عالي) موزعة عبر كامل مجالها مع وجود تباين في عدد هذه المؤسسات من بلدية إلى أخرى، فهي تكثر في المركز في حين تقل كلما إتجهنا نحو الأطراف وهي مرتبطة بتوزيع السكان، فكلما زاد عدد السكان زاد عدد المؤسسات التعليمية، وكلما زاد عدد المؤسسات التعليمية زاد عدد السكان، وبالتالي هناك علاقة طردية بين توزيع المؤسسات التعليمية وعددها مع توزيع السكان وعددهم عبر مجال الولاية، ويعكس هذا التوزيع المجالي للتجهيزات التعليمية عبر بلديات الولاية درجة التغطية الجيدة لهذه التجهيزات ومدى تلبيتها لحاجيات سكان الولاية بالرغم من تواجد بعض المشاكل في بعض بلدياتها من حيث معدلات إشغال القسم ومعدلات التأطير بها والعجز المتواجد لدى بعض الإقامات الجامعية فيها.

الفصل الرابع: تقييم المؤسسات التعليمية وتصنيف البلديات حسب مستوى التجهيزات التعليمية

أولا: تقييم المؤسسات التعليمية في ولاية قسنطينة

ثانيا: تصنيف البلديات حسب مستوى التجهيزات التعليمية

تمهيد:

بعد دراسة واقع التجهيزات التعليمية بولاية قسنطينة ومعرفة وضعها الراهن ومدى إرتباطها بالسكان وتلبيتها لحاجياتهم، سنقوم في هذا الفصل بتقييم هاته التجهيزات وذلك من خلال نتائج البحث الميداني المعتمدة على نتائج الإستمارات الميدانية، للوصول إلى المؤسسات التي تتوفر على مختلف التجهيزات والهياكل الضرورية والأخرى التي تنعدم فيها والمستوى بها، كما سنقوم بتصنيف البلديات حسب مستوى تجهيزاتها التعليمية والوصول إلى البلديات الأضعف تجهيزا والأحسن تجهيزا.

أولا: تقييم المؤسسات التعليمية

إعتمدنا في تقييم المؤسسات التعليمية لولاية قسنطينة على إستمارة ميدانية موجهة لتلاميذ وطلبة هاته المؤسسات، والتي تضم مجموعة من الأسئلة عن مختلف الهياكل والتجهيزات التي تتوفر عليها مؤسساتهم (أنظر الملحق)، حيث قمنا بتوزيع 568 إستمارة وذلك حسب العدد الإجمالي للمؤسسات التعليمية التي تضمها ولاية قسنطينة (إستمارة لكل مؤسسة تعليمية) ومن خلالها تعرفنا على عدد المؤسسات التي تتوفر على مختلف التجهيزات، وعدد المؤسسات التي تنعدم فيها هاته التجهيزات، كما صنفنا مستوى تجهيزات هاته المؤسسات إلى 3 فئات من حيث: مستوى الخدمة المقدمة، نوعية التجهيزات، توفرها على العدد الكافي من هاته التجهيزات، الإحساس بالراحة أثناء إستعمالها والتواجد بها وتواجد متطلباتهم فيها، وهاته الفئات تتمثل في ذات المستوى الجيد، المتوسط والسيء (توفر كل المؤشرات المذكورة سابقا يعني مستوى التجهيز أو الهيكل جيد، وإنعدام أغلبها يعني مستواه سيء، أما توفر البعض وإنعدام البعض الآخر فيعني أنه ذو مستوى متوسط).

1.المؤسسات الإبتدائية:

من خلال نتائج الجدولين رقم(27) و رقم(28) والمنجزين بالإعتماد على أجوبة تلاميذ المؤسسات الإبتدائية على مستوى الولاية، ومن بين 377 مؤسسة إبتدائية موزعة عبر بلدياتها نجد:

جدول رقم(27): توفر المؤسسات الإبتدائية على الهياكل والتجهيزات

البلديات	الإعلام الآلي			المكتبة			المطعم			قاعة العلاج			النقل المدرسي			المساحات الخضراء وأماكن الراحة		
	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع
قسنطينة	12	126	138	26	112	138	108	30	138	16	122	138	9	129	138	62	76	138
الخروب	8	69	77	18	59	77	64	13	77	9	68	77	6	71	77	36	41	77
أولاد رحمون	0	15	15	2	13	15	15	0	15	1	14	15	1	14	15	8	7	15
عين السمارة	1	16	17	9	8	17	16	1	17	2	15	17	2	15	17	10	7	17
زيغود يوسف	0	16	16	3	13	16	16	0	16	1	15	16	1	15	16	9	7	16
بني حميدان	0	10	10	1	9	10	10	0	10	0	10	10	1	9	10	5	5	10
عين أعبيد	0	20	20	6	24	20	20	0	20	1	19	20	2	18	20	10	10	20
ابن باديس	1	11	12	2	10	12	12	0	12	1	11	12	1	11	12	5	7	12
الحامة بوزيان	5	27	32	11	21	32	31	1	32	6	26	32	4	28	32	16	16	32
ديدوش مراد	1	18	19	9	10	19	19	0	19	2	17	19	2	17	19	10	9	19
إبن زياد	0	14	14	1	13	14	14	0	14	0	14	14	1	13	14	8	6	14
مسعود بوجريو	0	7	7	1	6	7	7	0	7	0	7	7	1	6	7	4	3	7
المجموع	**28**	**349**	**377**	**89**	**288**	**377**	**332**	**45**	**377**	**39**	**338**	**377**	**31**	**346**	**377**	**183**	**194**	**377**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على نتائج التحقيق الميداني 2014-2015

جدول رقم(28): مستوى هياكل وتجهيزات المؤسسات الإبتدائية

البلديات	الإعلام الآلي				المكتبة				المطعم				قاعة العلاج				النقل المدرسي				المساحات الخضراء وأماكن الراحة			
	جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع	جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع	جيد	متوسط	سيء	المجموع	جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع	جيد	متوسطة	سيء	المجموع	جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع
قسنطينة	2	8	2	**12**	6	20	0	**26**	25	61	22	**108**	2	8	6	**16**	1	6	2	**9**	18	39	5	**62**
الخروب	1	6	1	**8**	5	13	0	**18**	21	24	19	**64**	1	4	4	**9**	1	3	2	**6**	12	20	4	**36**
أولاد رحمون	0	0	0	**0**	0	2	0	**2**	0	7	8	**15**	0	0	1	**1**	0	1	0	**1**	1	5	2	**8**
عين السمارة	0	1	0	**1**	2	6	1	**9**	1	12	3	**16**	1	1	0	**2**	0	2	0	**2**	4	5	1	**10**
زيغود يوسف	0	0	0	**0**	1	2	0	**3**	1	12	3	**16**	0	0	1	**1**	0	1	0	**1**	3	4	2	**9**
بني حميدان	0	0	0	**0**	0	0	1	**1**	0	5	5	**10**	0	0	0	**0**	0	0	1	**1**	1	2	2	**5**
عين أعبيد	0	0	0	**0**	1	3	2	**6**	1	13	6	**20**	0	0	1	**1**	0	1	1	**2**	2	6	2	**10**
ابن باديس	0	1	1	**1**	0	2	0	**2**	0	5	7	**12**	0	0	1	**1**	0	0	1	**1**	1	2	2	**5**
الحامة بوزيان	0	4	1	**5**	2	7	2	**11**	2	22	7	**31**	1	3	2	**6**	1	2	1	**4**	5	9	2	**16**
ديدوش مراد	0	1	0	**1**	2	5	2	**9**	2	12	5	**19**	0	1	1	**2**	0	2	0	**2**	4	5	1	**10**
ابن زياد	0	0	0	**0**	0	1	0	**1**	0	11	3	**14**	0	0	0	**0**	0	1	0	**1**	1	5	2	**8**
مسعود بوجريو	0	0	0	**0**	0	0	1	**1**	0	2	5	**7**	0	0	0	**0**	0	0	1	**1**	1	1	2	**4**
المجموع	**3**	**20**	**5**	**28**	**19**	**61**	**9**	**89**	**53**	**186**	**93**	**332**	**5**	**17**	**17**	**39**	**3**	**19**	**9**	**31**	**53**	**103**	**27**	**183**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على نتائج التحقيق الميداني 2014-2015

- 28 مؤسسة إبتدائية تتوفرعلى قاعة إعلام آلي أما الباقي والمتمثلة في 349 مؤسسة إبتدائية فينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإبتدائية المتواجدة على مستوى الولاية تفتقر لوجود قاعة الإعلام الآلي، أما المتوفرة عليها فإن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 12 مؤسسة إبتدائية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 8 مؤسسات إبتدائية، ثم الحامة بوزيان ب 5 مؤسسات إبتدائية، فديدوش مراد وعين السمارة وابن باديس بمؤسسة إبتدائية لكل واحدة ، في حين باقي البلديات تنعدم مؤسساتها الإبتدائية عليها، أما المستوى بها فهو جيد في 3 مؤسسات إبتدائية، ومتوسطة في 20 مؤسسة إبتدائية، بينما سيئة في 5 مؤسسات إبتدائية، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإبتدائية المتوفرة على الإعلام الآلي ذات مستوى متوسط مقبول على العموم من حيث هذا التجهيز، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 8 مؤسسات إبتدائية، تليها بلدية الخروب ب 6 مؤسسات إبتدائية، ثم بلدية الحامة بوزيان ب 4 مؤسسات إبتدائية، فبلديتي ديدوش مراد وعين السمارة بمؤسسة إبتدائية لكل واحدة منهما .
- 89 مؤسسة إبتدائية تتوفرعلى مكتبة أما الباقي والمتمثلة في 288 مؤسسة إبتدائية فينعدم فيها هذا النوع من الهياكل، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإبتدائية المتواجدة على مستوى الولاية تفتقر لوجود مكتبة، أما المتوفرة عليها فإن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 26 مؤسسة إبتدائية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 18 مؤسسة إبتدائية، ثم الحامة بوزيان ب 11 مؤسسة إبتدائية، فديدوش مراد وعين السمارة ب 9 مؤسسات إبتدائية لكل واحدة، لتأتي عين أعبيد ب 6 مؤسسات إبتدائية، ثم باقي البلديات الأخرى ب 3 إلى مؤسسة إبتدائية، أما المستوى بها فهو جيد في 19 مؤسسة إبتدائية، ومتوسطة في 61 مؤسسة إبتدائية، بينما سيئة في 9 مؤسسات إبتدائية، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإبتدائية المتوفرة على المكتبة ذات مستوى متوسط مقبول على العموم من حيث هذا الهيكل، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 20 مؤسسة إبتدائية، تليها بلدية الخروب ب 13 مؤسسة إبتدائية، ثم بلدية الحامة بوزيان ب 7 مؤسسات إبتدائية، فبلديتي عين السمارة وديدوش مراد ب 6 و5 مؤسسات إبتدائية لكل واحدة منهما على الترتيب، ثم تأتي باقي البلديات ب 3 إلى مؤسسة إبتدائية.
- 332 مؤسسة إبتدائية تتوفرعلى مطعم أما الباقي والمتمثلة في 45 مؤسسة إبتدائية فينعدم فيها هذا النوع من الهياكل، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإبتدائية المتواجدة على مستوى الولاية تفتقر لوجود مطعم، أما المتوفرة عليه فإن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 108 مؤسسة إبتدائية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 64 مؤسسة إبتدائية، ثم الحامة بوزيان ب 31 مؤسسة إبتدائية، فعين أعبيد ب 20 مؤسسة إبتدائية، ثم ديدوش مراد ب 19 مؤسسة إبتدائية، ثم عين السمارة وزيغود يوسف ب 16 مؤسسة إبتدائية لكل واحدة،

لتأتي أولاد رحمون ب 15 مؤسسة إبتدائية، ثم باقي البلديات الأخرى ب 12 إلى 7 مؤسسات إبتدائية، أما المستوى بها فهو جيد في 53 مؤسسة إبتدائية، ومتوسط في 186 مؤسسة إبتدائية، بينما سيء في 93 مؤسسة إبتدائية، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإبتدائية المتوفرة على المطعم ذات مستوى متوسط مقبول على العموم من حيث هذا الهيكل، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 61 مؤسسة إبتدائية، تليها بلدية الخروب ب 24 مؤسسة إبتدائية، ثم بلدية الحامة بوزيان ب 22 مؤسسة إبتدائية، ثم عين أعبيد ب 13 مؤسسة إبتدائية، فبلديات عين السمارة وديدوش مراد وزيغود يوسف ب 12 مؤسسة إبتدائية لكل واحدة منهم على الترتيب، ثم تأتي باقي البلديات ب 11 إلى مؤسستين إبتدائيتين.

- 39 مؤسسة إبتدائية تتوفرعلى قاعة علاج أما الباقي والمتمثلة في 338 مؤسسة إبتدائية فينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإبتدائية المتواجدة على مستوى الولاية تفتقر لوجود قاعة العلاج، أما المتوفرة عليها فإن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 16 مؤسسة إبتدائية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 9 مؤسسات إبتدائية، ثم الحامة بوزيان ب 6 مؤسسات إبتدائية، ثم بلديتي ديدوش مراد وعين السمارة بمؤسستين إبتدائيتين لكل واحدة، ثم تأتي باقي البلديات الأخرى بمؤسسة إبتدائية، في حين بلديات ابن زياد وبني حميدان ومسعود بوجريو تنعدم مؤسساتها الإبتدائية عليها، أما المستوى بها فهو جيد في 5 مؤسسات إبتدائية، ومتوسطة في 17 مؤسسة إبتدائية، بينما سيئة في 17 أخرى، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإبتدائية المتوفرة على قاعة العلاج ذات مستوى متوسط إلى سيء من حيث هذا التجهيز، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 61 مؤسسة إبتدائية، تليها بلدية الخروب ب 24 مؤسسة إبتدائية، ثم بلدية الحامة بوزيان ب 22 مؤسسة إبتدائية، ثم عين أعبيد ب13 مؤسسة إبتدائية، فبلديات عين السمارة وديدوش مراد وزيغود يوسف ب 12 مؤسسة إبتدائية لكل واحدة منهم، ثم تأتي باقي البلديات ب 11 إلى مؤسستين إبتدائيتين.
- 31 مؤسسة إبتدائية تتوفرعلى النقل المدرسي أما الباقي والمتمثلة في 346 مؤسسة إبتدائية فينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإبتدائية المتواجدة على مستوى الولاية تفتقر لوجود النقل المدرسي، أما المتوفرة عليه فإن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 9 مؤسسات إبتدائية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 6 مؤسسات إبتدائية، ثم الحامة بوزيان ب 4 مؤسسات إبتدائية، فديدوش مراد وعين السمارة وعين أعبيد بمؤسستين إبتدائيتين لكل واحدة، لتأتي باقي البلديات الأخرى بمؤسسة إبتدائية لكل واحدة منهم، أما المستوى به فهو جيد في 3 مؤسسات إبتدائية، ومتوسط في 19 مؤسسة إبتدائية، بينما سيء في 9 مؤسسات إبتدائية، ومنه فإن أغلب

المؤسسات الإبتدائية المتوفرة على النقل المدرسي ذات مستوى متوسط مقبول على العموم من حيث هذا التجهيز، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 6 مؤسسات إبتدائية، تليها بلدية الخروب ب 3 مؤسسات إبتدائية، ثم بلديات الحامة بوزيان وعين السمارة وديدوش مراد بمؤسستين إبتدائيتين لكل واحدة منهم ، ثم تأتي باقي البلديات بمؤسسة إبتدائية.

- 183 مؤسسة إبتدائية تتوفرعلى مساحات خضراء وأماكن الراحة أما الباقي والمتمثلة في 194 مؤسسة إبتدائية فينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، ومنه فإن ما يقارب النصف من المؤسسات الإبتدائية المتواجدة على مستوى الولاية تفتقر لوجود المساحات الخضراء وأماكن الراحة والمتبقية تتوفر عليها، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 62 مؤسسة إبتدائية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 36 مؤسسة إبتدائية، ثم الحامة بوزيان ب 16 مؤسسة إبتدائية، فديدوش مراد وعين السمارة وعين أعبيد ب 10 مؤسسات إبتدائية لكل واحدة، لتأتي بلدية زيغود يوسف ب 9 مؤسسات إبتدائية، ثم باقي البلديات الأخرى ب 8 إلى 4 مؤسسات إبتدائية، أما المستوى بها فهو جيد في 53 مؤسسة إبتدائية، ومتوسطة في 103 مؤسسة إبتدائية، بينما سيئة في 27 مؤسسات إبتدائية، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإبتدائية المتوفرة على المساحات الخضراء وأماكن الراحة ذات مستوى متوسط مقبول على العموم من حيث هذا التجهيز، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 39 مؤسسة إبتدائية، تليها بلدية الخروب ب 20 مؤسسة إبتدائية، ثم بلدية الحامة بوزيان ب 9 مؤسسات إبتدائية، ثم بلدية عين أعبيد ب 6 مؤسسات إبتدائية، فبلديات عين السمارة وديدوش مراد وابن زياد وأولاد رحمون ب 5 مؤسسات إبتدائية لكل واحدة منهم، ثم تأتي باقي البلديات ب 4 إلى مؤسسة إبتدائية.

من خلال ما سبق نجد أن أغلب المؤسسات الإبتدائية المتواجدة على مستوى الولاية تفتقر إلى معظم الهياكل والتجهيزات ماعدا المطعم، وأن المتوفرة على بعضها أغلبها ذات مستوى متوسط ومقبول عموما، وهي تتواجد في المؤسسات الإبتدائية لبلديات مركز الولاية في حين تقل لتنعدم كلما إتجهنا نحو الأطراف.

2. المؤسسات الإكمالية:

من خلال نتائج الجدولين رقم(29) و رقم(30) والمنجزين بالإعتماد على أجوبة تلاميذ المؤسسات الإكمالية على مستوى الولاية، ومن بين 132 مؤسسة إكمالية موزعة عبر بلدياتها نجد:

جدول رقم(29): توفر المؤسسات الإكمالية على الهياكل والتجهيزات

البلديات	الإعلام الآلي			المكتبة			المطعم			قاعة العلاج			النقل المدرسي			المساحات الخضراء وأماكن الراحة		
	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع
قسنطينة	17	40	57	34	23	57	8	49	57	22	35	57	6	41	57	33	24	57
الخروب	28	4	32	15	17	32	3	29	32	12	20	32	4	28	32	20	12	32
أولاد رحمون	4	0	4	2	2	4	3	1	4	0	4	4	0	4	4	3	1	4
عين السمارة	5	1	6	4	2	6	2	4	6	2	4	6	1	5	6	4	2	6
زيغود يوسف	5	0	5	3	2	5	2	3	5	1	4	5	0	5	5	3	2	5
بني حميدان	0	1	1	1	0	1	1	0	1	0	1	1	0	1	1	1	0	1
عين أعبيد	3	1	4	0	4	4	2	2	4	1	3	4	1	3	4	2	2	4
ابن باديس	2	11	3	0	3	3	1	2	3	0	3	3	0	3	3	1	2	3
الحامة بوزيان	6	4	10	3	10	10	6	4	10	3	7	10	2	8	10	6	4	10
ديدوش مراد	5	1	6	2	6	6	2	4	6	2	4	6	1	5	6	4	2	6
إبن زياد	0	3	3	1	3	3	2	1	3	1	2	3	0	3	3	2	1	3
مسعود بوجريو	1	0	1	0	1	1	1	0	1	0	1	1	0	1	1	0	1	1
المجموع	76	56	132	65	67	132	33	97	132	44	88	132	15	117	132	79	53	132

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على نتائج التحقيق الميداني 2014-2015

جدول رقم(30): مستوى هياكل وتجهيزات المؤسسات الإكمالية

البلديات	الإعلام الآلي					المكتبة					المطعم					قاعة العلاج					النقل المدرسي					المساحات الخضراء وأماكن الراحة			
	جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع		جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع		جيد	متوسط	سيء	المجموع		جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع		جيد	متوسط	سيء	المجموع		جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع
قسنطينة	5	5	7	17		21	0	13	34		5	2	1	8		1	12	9	22		1	1	4	6		6	26	1	33
الخروب	8	10	10	28		9	0	6	15		2	1	0	3		1	8	3	12		1	1	2	4		4	15	1	20
أولاد رحمون	0	2	2	4		0	0	2	2		1	2	0	3		0	0	0	0		0	0	0	0		0	3	0	3
عين السمارة	1	1	3	5		3	0	1	4		1	1	0	2		0	2	0	2		0	0	1	1		1	3	0	4
زيغود يوسف	1	1	3	5		2	0	1	3		1	1	0	2		0	1	0	1		0	0	0	0		0	3	0	3
بني حميدان	0	0	0	0		0	0	1	1		0	0	1	1		0	0	0	0		0	0	0	0		0	1	0	1
عين أعبيد	1	2	0	3		0	0	0	0		1	1	0	2		0	1	0	1		0	0	1	1		1	2	0	2
ابن باديس	0	1	1	2		0	0	0	0		0	1	0	1		0	0	0	0		0	0	0	0		0	1	0	1
الحامة بوزيان	1	2	3	6		3	0	0	3		2	2	2	6		0	2	1	3		0	0	2	2		2	3	1	6
ديدوش مراد	1	2	2	5		2	0	0	2		1	1	0	2		0	2	0	2		0	0	1	1		1	3	0	4
ابن زياد	0	0	0	0		1	0	1	1		0	2	0	2		0	0	1	1		0	0	0	0		0	2	0	2
مسعود بوجريو	0	0	1	1		0	0	0	0		0	0	1	1		0	0	0	0		0	0	0	0		0	0	0	0
المجموع	18	24	34	76		40	0	25	65		14	14	5	33		2	28	14	44		2	2	11	15		14	62	3	79

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على نتائج التحقيق الميداني 2014-2015

- 76 مؤسسة إكمالية تتوفرعلى قاعة إعلام آلي أما الباقي والمتمثلة في 56 مؤسسة إكمالية فينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإكمالية المتواجدة على مستوى الولاية تتوفر على قاعة الإعلام الآلي، وأكبر عدد منها تضمه بلدية الخروب ب 28 مؤسسة إكمالية، تليها مباشرة بلدية قسنطينة ب 17 مؤسسة إكمالية، ثم الحامة بوزيان ب 6 مؤسسات إكمالية، فديدوش مراد وعين السمارة وزيغود يوسف ب 5 مؤسسات إكمالية لكل واحدة، لتأتي باقي البلديات ب 4 إلى مؤسسة إكمالية، في حين بلديتي إبن زياد وبني حميدان تنعدم مؤسساتها الإكمالية عليها، أما المستوى بها فهو جيد في 18 مؤسسة إكمالية، ومتوسطة في 24 مؤسسة إكمالية، بينما سيئة في 34 مؤسسة إكمالية، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإكمالية المتوفرة على الإعلام الآلي ذات مستوى سيء من حيث هذا التجهيز، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية الخروب ب 10 مؤسسات إكمالية، تليها بلدية قسنطينة ب 7 مؤسسات إكمالية، ثم بلديات الحامة بوزيان زيغود يوسف وعين السمارة ب 3 مؤسسات إكمالية لكل واحدة منهم، ثم بلديات ديدوش مراد وعين أعبيد وأولاد رحمون بمؤسستين إكماليتين لكل واحدة منهما، فبلديتي ابن باديس ومسعود بوجريو بمؤسسة إكمالية لكل واحدة منهما .
- 65 مؤسسة إكمالية تتوفرعلى مكتبة أما الباقي والمتمثلة في 67 مؤسسة إكمالية فينعدم فيها هذا النوع من الهياكل، ومنه فإن ما يقارب النصف من المؤسسات الإكمالية المتواجدة على مستوى الولاية تفتقر لوجود مكتبة، أما المتبقية فتتوفر عليها، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 34 مؤسسة إكمالية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 15 مؤسسة إكمالية، ثم عين السمارة ب 4 مؤسسات إكمالية، فزيغود يوسف والحامة بوزيان ب 3 مؤسسات إكمالية لكل واحدة، لتأتي باقي البلديات الأخرى ب 2 إلى مؤسسة إكمالية، في حين تنعدم في المؤسسات الإكمالية لبلديات عين أعبيد ابن باديس ومسعود بوجريو، أما المستوى بها فهو جيد في 40 مؤسسة إكمالية، ومتوسطة في 25 مؤسسة أخرى، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإكمالية المتوفرة على المكتبة ذات مستوى جيد من حيث هذا الهيكل، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 21 مؤسسة إكمالية، تليها بلدية الخروب ب 9 مؤسسات إكمالية، ثم بلديتي الحامة بوزيان وعين السمارة ب 3 مؤسسات إكمالية لكل واحدة منهما، فبلديتي زيغود يوسف وديدوش مراد ب 2 مؤسسات إكمالية لكل واحدة منهما، ثم تأتي باقي البلديات بمؤسسة إكمالية لكل واحدة.
- 33 مؤسسة إكمالية تتوفرعلى مطعم أما الباقي والمتمثلة في 97 مؤسسة إكمالية فينعدم فيها هذا النوع من الهياكل، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإكمالية المتواجدة على مستوى الولاية تفتقر لوجود مطعم، أما المتوفرة عليه فإن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب

8 مؤسسات إكمالية، تليها مباشرة بلدية الحامة بوزيان ب 6 مؤسسات إكمالية، ثم بلديتي الخروب وأولاد رحمون ب 3 مؤسسات إكمالية لكل واحدة منهما، فباقي البلديات الأخرى ب 2 إلى مؤسسة إكمالية، أما المستوى بها فهو جيد في 14 مؤسسة إكمالية، ومتوسط في 14 مؤسسة أخرى، بينما سيء في 5 مؤسسات إكمالية، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإكمالية المتوفرة على المطعم ذات مستوى جيد إلى متوسط من حيث هذا الهيكل، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة، تليها بلديات الخروب الحامة بوزيان وابن زياد، ثم باقي البلديات البلديات الأخرى.

- 44 مؤسسة إكمالية تتوفرعلى قاعة علاج أما الباقي والمتمثلة في 88 مؤسسة إكمالية فينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإكمالية المتواجدة على مستوى الولاية تفتقر لوجود قاعة العلاج، أما المتوفرة عليها فإن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 22 مؤسسة إكمالية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 12 مؤسسة إكمالية، ثم الحامة بوزيان ب 3 مؤسسات إكمالية، ثم بلديتي ديدوش مراد وعين السمارة بمؤسستين إكماليتين لكل واحدة، ثم تأتي باقي البلديات الأخرى بمؤسسة إكمالية، في حين بلديات أولاد رحمون وابن باديس وبني حميدان ومسعود بوجريو تنعدم مؤسساتها الإكمالية عليها، أما المستوى بها فهو جيد في مؤسستين إكماليتين، ومتوسطة في 28 مؤسسة إكمالية، بينما سيئة في 28 أخرى، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإكمالية المتوفرة على قاعة العلاج ذات مستوى متوسط مقبول من حيث هذا التجهيز، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 12 مؤسسة إكمالية، تليها بلدية الخروب ب 8 مؤسسات إكمالية، ثم بلديات الحامة بوزيان وديدوش مراد وعين السمارة بمؤسستين إكماليتين لكل واحدة منهم، ثم تأتي باقي البلديات بمؤسسة إكمالية لكل واحدة.
- 15 مؤسسة إكمالية تتوفرعلى النقل المدرسي أما الباقي والمتمثلة في 117 مؤسسة إكمالية فينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإكمالية المتواجدة على مستوى الولاية تفتقر لوجود النقل المدرسي، أما المتوفرة عليه فإن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 6 مؤسسات إكمالية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 4 مؤسسات إكمالية، ثم الحامة بوزيان بمؤسستين إكماليتين، لتأتي باقي البلديات الأخرى بمؤسسة إكمالية لكل واحدة منهم، في حين ينعدم في المؤسسات الإكمالية لبلديات زيغود يوسف، بني حميدان، مسعود بوجريو، أولاد رحمون وابن زياد، أما المستوى به فهو جيد في مؤسستين إكماليتين، ومتوسط في مؤسستين أخرتين بينما سيء في 11 مؤسسة إكمالية، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإكمالية المتوفرة على النقل المدرسي ذات مستوى سيء من حيث هذا التجهيز، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 4 مؤسسات

إكمالية، تليها بلديتي الخروب والحامة بوزيان ب مؤسستين إكماليتين لكل واحدة منهما، ثم باقي البلديات بمؤسسة إكمالية.

- 79 مؤسسة إكمالية تتوفرعلى مساحات خضراء وأماكن الراحة أما الباقي والمتمثلة في 53 مؤسسة إكمالية فينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإكمالية المتواجدة على مستوى الولاية تتوفر على المساحات الخضراء وأماكن الراحة، وأكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 33 مؤسسة إكمالية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 20 مؤسسة إكمالية، ثم الحامة بوزيان ب 6 مؤسسات إكمالية، فديدوش مراد وعين السمارة ب 4 مؤسسات إكمالية لكل واحدة منهما، لتأتي باقي البلديات الأخرى ب 3 إلى مؤسسة إكمالية، في حين تنعدم في المؤسسات الإكمالية لبلدية مسعود بوجريو، أما المستوى بها فهو جيد في 14 مؤسسة إكمالية، ومتوسطة في 62 مؤسسة إكمالية، بينما سيئة في 3 مؤسسات إكمالية، ومنه فإن أغلب المؤسسات الإكمالية المتوفرة على المساحات الخضراء وأماكن الراحة ذات مستوى متوسط مقبول على العموم من حيث هذا التجهيز، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 26 مؤسسة إكمالية، تليها بلدية الخروب ب 15 مؤسسة إكمالية، ثم بلديات الحامة بوزيان، عين السمارة، ديدوش مراد، زيغود يوسف، وأولاد رحمون ب 3 مؤسسات إكمالية لكل واحدة منهم، ثم تأتي باقي البلديات ب 2 إلى مؤسسة إكمالية.

من خلال ما سبق نجد أن أغلب المؤسسات الإكمالية المتواجدة على مستوى الولاية تتوفر على النصف من التجهيزات والهياكل (غياب النقل المدرسي ،قاعات العلاج والمطعم)، وأن مستواها منه ماهو جيد أو مقبول، ومنه ما هو سيء، كما أن معظمها تتواجد في المؤسسات الإكمالية لبلديات مركز الولاية في حين تقل كلما إتجهنا نحو الأطراف.

3. المؤسسات الثانوية:

من خلال نتائج الجدولين رقم(31) و رقم(32) والمنجزين بالإعتماد على أجوبة تلاميذ المؤسسات الثانوية على مستوى الولاية، ومن بين 60 مؤسسة ثانوية موزعة عبر بلدياتها نجد:

جدول رقم(31): توفر المؤسسات الثانوية على الهياكل والتجهيزات

البلديات	الإعلام الآلي			المكتبة			المطعم			قاعة العلاج			النقل المدرسي			المساحات الخضراء وأماكن الراحة		
	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع
قسنطينة	23	1	24	20	4	24	18	6	24	9	15	24	4	20	24	19	5	24
الخروب	14	3	17	12	5	17	6	11	17	6	11	17	2	15	17	9	8	17
أولاد رحمون	1	0	1	1	0	1	1	0	1	0	1	1	0	1	1	1	0	1
عين السمارة	3	0	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	1	2	3	3	0	3
زيغود يوسف	2	0	2	2	0	2	1	1	2	1	1	2	1	1	2	2	0	2
بني حميدان	1	0	1	1	0	1	1	0	1	0	1	1	0	1	1	1	0	1
عين أعبيد	2	0	2	2	0	2	2	0	2	1	1	2	1	1	2	2	1	2
ابن باديس	1	0	1	1	0	1	1	0	1	0	1	1	0	1	1	1	0	1
الحامة بوزيان	3	0	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	0	3	3	2	1	3
ديدوش مراد	4	0	4	3	1	4	3	1	4	3	1	4	1	3	4	3	1	4
إبن زياد	0	1	1	1	0	1	1	0	1	1	0	1	0	1	1	1	0	1
مسعود بوجريو	1	0	1	1	0	1	1	0	1	1	0	1	0	1	1	1	0	1
المجموع	55	5	60	48	12	60	39	21	60	39	21	60	10	50	60	44	16	60

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على نتائج التحقيق الميداني 2014-2015

جدول رقم(32): مستوى هياكل وتجهيزات المؤسسات الثانوية

البلديات	الإعلام الآلي				المكتبة				المطعم				قاعة العلاج				النقل المدرسي				المساحات الخضراء وأماكن الراحة			
	جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع	جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع	جيد	متوسط	سيء	المجموع	جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع	جيد	متوسط	سيء	المجموع	جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع
قسنطينة	11	10	2	**23**	10	9	1	**26**	3	12	3	**18**	2	5	2	**9**	1	1	1	**4**	9	10	0	**19**
الخروب	6	6	2	**14**	6	4	2	**18**	2	3	1	**6**	2	3	1	**6**	0	1	1	**2**	4	5	0	**9**
أولاد رحمون	0	1	0	**1**	0	1	0	**2**	0	0	1	**1**	0	0	0	**0**	0	0	0	**0**	0	1	0	**1**
عين السمارة	2	1	0	**3**	1	1	0	**9**	1	1	0	**2**	0	1	1	**2**	0	1	0	**1**	1	2	0	**3**
زيغود يوسف	1	1	0	**2**	1	1	0	**3**	0	0	1	**1**	0	0	1	**1**	0	0	1	**1**	1	1	0	**2**
بني حميدان	0	0	1	**1**	0	1	0	**1**	0	0	1	**1**	0	0	0	**0**	0	0	0	**0**	0	1	0	**1**
عين أعبيد	1	1	0	**2**	1	1	0	**6**	0	1	1	**2**	0	0	1	**1**	0	1	0	**1**	1	0	0	**1**
ابن باديس	1	0	0	**1**	1	0	0	**2**	0	1	0	**1**	0	0	0	**0**	0	0	0	**0**	0	1	0	**1**
الحامة بوزيان	2	1	0	**3**	2	0	0	**11**	1	1	0	**2**	0	0	1	**1**	0	0	0	**0**	1	1	0	**2**
ديدوش مراد	2	2	0	**4**	2	1	0	**9**	0	1	2	**3**	0	0	1	**1**	0	1	0	**1**	1	2	0	**3**
ابن زياد	0	0	0	**0**	0	1	0	**1**	0	0	1	**1**	0	0	0	**0**	0	0	0	**0**	0	1	0	**1**
مسعود بوجريو	0	0	1	**1**	0	1	0	**1**	0	0	1	**1**	0	0	0	**0**	0	0	0	**0**	0	1	0	**1**
المجموع	**26**	**23**	**6**	**55**	**24**	**21**	**3**	**48**	**7**	**20**	**12**	**39**	**4**	**9**	**8**	**21**	**2**	**5**	**3**	**10**	**18**	**26**	**0**	**44**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على نتائج التحقيق الميداني 2014-2015

- 55 مؤسسة ثانوية تتوفرعلى قاعة إعلام آلي أما الباقي والمتمثلة في 5 مؤسسات ثانوية فينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، ومنه فإن أغلب المؤسسات الثانوية المتواجدة على مستوى الولاية تتوفر على قاعة الإعلام الآلي، وأكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 23 مؤسسة ثانوية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 14 مؤسسة ثانوية، ثم ديدوش مراد ب 4 مؤسسات ثانوية، فالحامة بوزيان وعين السمارة ب 3 مؤسسات ثانوية لكل واحدة منهما، لتأتي باقي البلديات ب 2 إلى مؤسسة ثانوية، في حين تنعدم المؤسسة الثانوية لبلدية إبن زياد عليها، أما المستوى بها فهو جيد في 26 مؤسسة ثانوية، ومتوسطة في 23 مؤسسة ثانوية، بينما سيئة في 6 مؤسسات ثانوية، ومنه فإن أغلب المؤسسات الثانوية المتوفرة على الإعلام الآلي ذات مستوى جيد إلى متوسط من حيث هذا التجهيز، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة، تليها بلدية الخروب، ثم ديدوش مراد، فعين السمارة، ثم باقي البلديات الأخرى.
- 48 مؤسسة ثانوية تتوفرعلى مكتبة أما الباقي والمتمثلة في 12 مؤسسة ثانوية فينعدم فيها هذا النوع من الهياكل، ومنه فإن أغلب المؤسسات الثانوية المتواجدة على مستوى الولاية تتوفر على مكتبة، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 20 مؤسسة ثانوية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 12 مؤسسة ثانوية، ثم ديدوش مراد ب 3 مؤسسات ثانوية، فالحامة بوزيان وعين السمارة وعين أعبيد وزيغود يوسف بمؤسستين ثانويتين لكل واحدة، لتأتي باقي البلديات الأخرى بمؤسسة ثانوية لكل واحدة، أما المستوى بها فهو جيد في 24 مؤسسة ثانوية، ومتوسطة في 21 مؤسسة ثانوية، بينما سيئة في 3 مؤسسات ثانوية، ومنه فإن أغلب المؤسسات الثانوية المتوفرة على المكتبة ذات مستوى جيد إلى متوسط من حيث هذا الهيكل، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة، تليها بلدية الخروب، ثم بلدية ديدوش مراد، ثم تأتي باقي البلديات.
- 39 مؤسسة ثانوية تتوفرعلى مطعم أما الباقي والمتمثلة في 21 مؤسسة ثانوية فينعدم فيها هذا النوع من الهياكل، ومنه فإن أغلب المؤسسات الثانوية المتواجدة على مستوى الولاية تتوفر على مطعم، وأكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 18 مؤسسة ثانوية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 6 مؤسسات ثانوية، ثم ديدوش مراد ب 3 مؤسسات ثانوية، فعين أعبيد، الحامة بوزيان وعين السمارة بمؤسستين ثانويتين لكل واحدة منهم، لتأتي باقي البلديات الأخرى بمؤسسة ثانوية لكل واحدة، أما المستوى به فهو جيد في 7 مؤسسات ثانوية، ومتوسط في 20 مؤسسة ثانوية، بينما سيء في 12 مؤسسة ثانوية، ومنه فإن أغلب المؤسسات الثانوية المتوفرة على المطعم ذات مستوى متوسط مقبول على العموم من حيث هذا الهيكل، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 12

مؤسسة ثانوية، تليها بلدية الخروب ب 3 مؤسسات ثانوية، ثم باقي البلديات بمؤسسة ثانوية لكل واحدة.

- 21 مؤسسة ثانوية تتوفرعلى قاعة علاج أما الباقي والمتمثلة في 39 مؤسسة ثانوية فينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، ومنه فإن أغلب المؤسسات الثانوية المتواجدة على مستوى الولاية تفتقر لوجود قاعة العلاج، أما المتوفرة عليها فإن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 9 مؤسسات ثانوية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 6 مؤسسات ثانوية، ثم عين السمارة بمؤسستين ثانويتين، ثم بلديات ديدوش مراد، زيغود يوسف، الحامة بوزيان، وعين أعبيد بمؤسسة ثانوية لكل واحدة منهم، في حين باقي البلديات تنعدم مؤسساتها الثانوية عليها، أما المستوى بها فهو جيد في 4 مؤسسات ثانوية، ومتوسطة في 9 مؤسسات ثانوية، بينما سيئة في 8 أخرى، ومنه فإن أغلب المؤسسات الثانوية المتوفرة على قاعة العلاج ذات مستوى متوسط إلى سيء من حيث هذا التجهيز، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة، تليها بلدية الخروب، ثم بلدية عين السمارة، ثم باقي البلديات الأخرى.
- 10 مؤسسات ثانوية تتوفرعلى النقل المدرسي أما الباقي والمتمثلة في 50 مؤسسة ثانوية فينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، ومنه فإن أغلب المؤسسات الثانوية المتواجدة على مستوى الولاية تفتقر لوجود النقل المدرسي، أما المتوفرة عليه فإن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 4 مؤسسات ثانوية، تليها مباشرة بلدية الخروب بمؤسستين ثانويتين، ثم ديدوش مراد، عين السمارة، عين أعبيد، وزيغود يوسف بمؤسسة ثانوية لكل واحدة، في حين تنعدم المؤسسات الثانوية لباقي البلديات عليه، أما المستوى به فهو جيد في مؤسستين ثانويتين، ومتوسط في 5 مؤسسات ثانوية، بينما سيء في 3 مؤسسات ثانوية، ومنه فإن أغلب المؤسسات الثانوية المتوفرة على النقل المدرسي ذات مستوى متوسط مقبول على العموم من حيث هذا التجهيز، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة، تليها بلدية الخروب وباقي البلديات الأخرى.
- 44 مؤسسة ثانوية تتوفرعلى مساحات خضراء وأماكن الراحة أما الباقي والمتمثلة في 16 مؤسسة ثانوية فينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، ومنه فإن أغلب المؤسسات الثانوية المتواجدة على مستوى الولاية تتوفر على المساحات الخضراء وأماكن الراحة، وأكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة ب 19 مؤسسة ثانوية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 9 مؤسسات ثانوية، ثم ديدوش مراد وعين السمارة ب 3 مؤسسات ثانوية لكل واحدة منهما، فزيغود يوسف والحامة بوزيان بمؤسستين ثانويتين لكل واحدة، لتأتي باقي البلديات الأخرى بمؤسسة ثانوية لكل واحدة منهم، أما المستوى بها فهو جيد في 18 مؤسسة ثانوية، ومتوسطة في 26 أخرى، ومنه فإن أغلب المؤسسات الثانوية المتوفرة

على المساحات الخضراء وأماكن الراحة ذات مستوى متوسط مقبول على العموم من حيث هذا التجهيز، وأن أكبر عدد منها تضمه بلدية قسنطينة، تليها بلدية الخروب، ثم عين السمارة وديدوش مراد، لتأتي باقي البلديات الأخرى.

من خلال ما سبق نجد أن أغلب المؤسسات الثانوية تحتوي على معظم الهياكل والتجهيزات ما عدا النقل المدرسي وقاعات العلاج التي تتوفر في العدد القليل من إجمالي هاته المؤسسات الثانوية، وأن مستواها جيد إلى متوسط ومقبول، كما أن معظمها تتواجد في المؤسسات الثانوية لبلديات مركز الولاية في حين تقل كلما إتجهنا نحو الأطراف.

4. مؤسسات التعليم العالي:

من خلال نتائج الجدولين رقم(33) و رقم(34) والمنجزين بالإعتماد على أجوبة طلبة مؤسسات التعليم العالي على مستوى الولاية، ومن بين 8 مؤسسات تعليم عالي موزعة عبر بلديتي الخروب وقسنطينة نجد:

جدول رقم(33): توفر مؤسسات التعليم العالي على الهياكل والتجهيزات

البلديات	الإعلام الآلي				المكتبة				المطعم				قاعة العلاج				النقل المدرسي				المساحات الخضراء وأماكن الراحة			
	نعم	لا	المجموع		نعم	لا	المجموع		نعم	لا	المجموع		نعم	لا	المجموع		نعم	لا	المجموع		نعم	لا	المجموع	
قسنطينة	3	0	3		3	0	3		3	0	3		3	0	3		3	0	3		3	0	3	
الخروب	5	0	5		5	0	5		5	0	5		5	0	5		5	0	5		5	0	5	
المجموع	**8**	**0**	**8**		**8**	**0**	**8**		**8**	**0**	**8**		**60**	**0**	**8**		**8**	**0**	**8**		**8**	**0**	**8**	

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على نتائج التحقيق الميداني 2014-2015

جدول رقم(34): مستوى هياكل وتجهيزات مؤسسات التعليم العالي

البلديات	الإعلام الآلي				المكتبة				المطعم				قاعة العلاج				النقل المدرسي				المساحات الخضراء وأماكن الراحة			
	جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع	جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع	جيد	متوسط	سيء	المجموع	جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع	جيد	متوسط	سيء	المجموع	جيدة	متوسطة	سيئة	المجموع
قسنطينة	1	2	0	3	3	0	0	3	1	2	0	3	0	3	0	3	3	0	0	3	0	2	1	3
الخروب	4	0	1	5	4	1	0	5	4	1	0	5	3	1	1	5	2	3	0	5	1	4	0	5
المجموع	**5**	**2**	**1**	**8**	**7**	**1**	**0**	**8**	**5**	**3**	**0**	**8**	**3**	**4**	**1**	**8**	**5**	**3**	**0**	**8**	**1**	**6**	**1**	**8**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على نتائج التحقيق الميداني 2014-2015

- كل مؤسسات التعليم العالي المتواجدة على مستوى الولاية تتوفر على قاعة إعلام آلي، وهي جيدة في 5 مؤسسات، ومتوسطة في 2 أخرى، بينما سيئة في مؤسسة واحدة، وعليه فإن أغلب مؤسسات التعليم العالي للولاية ذات مستوى متوسط إلى جيد من حيث الإعلام الآلي.
- كل مؤسسات التعليم العالي تتوفر على مكتبة، وأن المستوى بها جيد في 7 مؤسسات، ومتوسطة في مؤسسة، وعليه فإن أغلب مؤسسات التعليم العالي للولاية ذات مستوى جيد من حيث المكتبة.
- كل مؤسسات التعليم العالي تتوفر على قاعة علاج، بينما المستوى بها جيد في 3 مؤسسات، ومتوسطة في 4 مؤسسات، وسيئة في مؤسسة، وعليه فإن أغلب مؤسسات التعليم العالي للولاية ذات مستوى جيد إلى متوسط من حيث قاعة العلاج.
- كل مؤسسات التعليم العالي تتوفر على النقل المدرسي، وهو جيد في 5 مؤسسات، ومتوسط في 3 مؤسسات، وعليه فإن أغلب مؤسسات التعليم العالي للولاية ذات مستوى جيد إلى متوسط من حيث النقل المدرسي.
- كل مؤسسات التعليم العالي تتوفر على مساحات خضراء وأماكن الراحة، وهي جيدة في مؤسسة، وسيئة في أخرى، بينما متوسطة في 6 مؤسسات، وعليه فإن أغلب مؤسسات التعليم العالي للولاية ذات مستوى متوسط مقبول من حيث المساحات الخضراء وأماكن الراحة.

من خلال ما سبق نجد أن كل مؤسسات التعليم العالي المتواجدة على مستوى الولاية تتوفر على معظم الهياكل والتجهيزات، وأن المستوى بها جيد إلى متوسط.

كما أن توفر التجهيزات والهياكل على مستوى المؤسسات التعليمية لولاية قسنطينة في تزايد من طور إلى آخر، إبتداءا من الطور الإبتدائي وصولا إلى أطوار التعليم العالي والتي تتوفر فيه معظم هاته التجهيزات والهياكل، إضافة إلى أنها تتوفر في المؤسسات التعليمية لبلديات مركز الولاية في حين تقل كلما إتجهنا نحو الأطراف، وكذلك بالنسبة لمستواها فهو يسوء معها كلما إبتعدنا عن المركز .

ثانيا: تصنيف البلديات حسب مستوى التجهيزات التعليمية

إعتمدنا في تصنيف البلديات حسب الفوارق في مستوى التجهيزات التعليمية على 36 مؤشر مختلفة تناولناها في الفصول السابقة منها: عدد السكان، الكثافة السكانية، عدد التلاميذ، عدد المؤسسات التعليمية، معدلات إشغال القسم، معدلات التأطير، نسبة التمدرس، توفر الهياكل والتجهيزات داخل المؤسسات التعليمية لهاته البلديات.....إلخ، حيث قمنا بترتيب البلديات بناءا على هاته المؤشرات (رتبة كل بلدية من حيث المؤشرات المذكورة سابقا حيث تكون البلديات الأكثر تجهيزا وتطورا في المرتبة الأولى) وفي الأخير توصلنا إلى إنجاز الجدول رقم (35) ومن خلال نتائجه تمكنا من إنجاز الخريطة رقم (19) الخاصة بالفوارق في التجهيزات التعليمية بين بلديات ولاية قسنطينة والتي من خلالها تحصلنا على 5 فئات حيث نجد:

جدول رقم (35): ترتيب البلديات حسب المؤشرات

مؤشرات البلديات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	المجموع
سنطينة	1	12	1	1	1	7	10	1	1	1	1	2	6	1	2	10	4	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	82
لخروب	2	1	3	2	2	12	12	3	2	2	2	2	11	2	2	3	12	6	2	2	2	2	2	2	1	2	3	2	2	2	2	2	2	2	2	2	141
ديدوش مراد	4	4	4	5	4	6	9	4	4	4	5	7	10	3	4	4	3	3	4	4	5	4	4	4	4	6	5	4	4	4	4	3	3	3	3	3	159
الحامة بوزيان	3	3	2	3	2	10	11	2	2	3	3	4	12	12	3	8	9	9	3	3	3	3	3	3	3	4	3	3	3	3	2	4	4	3	7	5	167
عين لسمارة	5	2	6	5	5	9	7	8	8	6	5	5	3	1	10	5	5	1	5	5	6	5	5	5	5	3	5	5	5	5	5	5	5	4	4	4	181
زيغود يوسف	6	10	6	7	9	4	5	6	6	6	6	5	9	7	6	5	7	11	7	7	7	7	7	7	6	5	7	6	6	6	6	7	6	6	6	5	239
ين أعبيد	7	7	8	4	11	11	4	8	7	7	8	11	8	6	7	7	8	7	6	6	6	6	6	6	4	7	6	6	6	8	7	6	7	6	7	6	257
أولاد رحمون	8	6	9	8	10	10	8	9	8	8	11	4	2	9	9	9	4	10	8	8	8	8	8	8	7	4	9	9	8	8	8	7	7	9	9	9	288
ن باديس	10	5	12	10	5	5	6	5	9	9	9	6	5	2	10	10	11	12	9	9	10	9	10	10	9	11	10	10	9	9	10	10	9	8	8	8	302
بن زياد	9	8	7	9	6	6	3	3	10	10	3	10	7	10	8	6	6	8	10	10	9	10	10	8	11	9	7	8	10	9	11	10	12	9	8	8	302
بني حميدان	11	9	11	11	12	1	2	11	11	10	12	12	1	9	11	11	2	2	11	11	11	11	11	11	9	12	11	11	11	11	12	11	11	11	11	10	346
مسعود وجريو	12	11	10	12	7	7	2	1	6	5	4	3	4	12	12	11	1	1	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	350

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على نتائج الفصول السابقة 2014-2015

1:عدد السكان 2008، 2:معدل النمو 2008، 3: الكثافة السكانية 2008، 4:عدد مؤسسات التعليم الإبتدائي، 5:عدد تلاميذ الطور الإبتدائي، 6:نسبة التمدرس من6-10 سنة، 7:معدل تأطير الطور الإبتدائي، 8:معدل إشغال القسم للطور الإبتدائي، 9: عدد مؤسسات التعليم المتوسط، 10: عدد تلاميذ الطور المتوسط، 11: نسبة التمدرس من11-14 سنة، 12: معدل تأطير الطور المتوسط، 13: معدل إشغال القسم للطور المتوسط، 14: عدد مؤسسات التعليم الثانوي، 15: عدد تلاميذ الطور الثانوي، 16: نسبة التمدرس من15-17 سنة، 17: معدل تأطير الطور الثانوي، 18: معدل إشغال القسم للطور الثانوي، 19:عدد مؤسسات التعليم الإبتدائي المتوفرة على الإعلام الآلي، 20: عدد مؤسسات التعليم الإبتدائي المتوفرة على المكتبة، 21: عدد مؤسسات التعليم الإبتدائي المتوفرة على المطعم، 22: عدد مؤسسات التعليم الإبتدائي المتوفرة على قاعة العلاج، 23: عدد مؤسسات التعليم الإبتدائي المتوفرة على النقل المدرسي، 24: عدد مؤسسات التعليم الإبتدائي المتوفرة على أماكن الراحة، 25: عدد مؤسسات التعليم المتوسط المتوفرة على الإعلام الآلي، 26: عدد مؤسسات التعليم المتوسط المتوفرة على المكتبة، 27: عدد مؤسسات التعليم المتوسط المتوفرة على المطعم، 28: عدد مؤسسات التعليم المتوسط المتوفرة على قاعة العلاج، 29: عدد مؤسسات التعليم المتوسط المتوفرة على النقل المدرسي، 30: عدد مؤسسات التعليم المتوسط المتوفرة على أماكن الراحة، 31: عدد مؤسسات التعليم الثانوي المتوفرة على الإعلام الآلي، 32: عدد مؤسسات التعليم الثانوي المتوفرة على المكتبة، 33: عدد مؤسسات التعليم الثانوي المتوفرة على المطعم، 34: عدد مؤسسات التعليم الثانوي المتوفرة على قاعة العلاج، 35: عدد مؤسسات التعليم الثانوي المتوفرة على النقل المدرسي، 36: عدد مؤسسات التعليم الثانوي المتوفرة على أماكن الراحة.

ولاية قسنطينة

الفوارق في التجهيزات التعليمية بين البلديات

خريطة رقم: (19)

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

- **بلدية ذات مستوى تجهيز جيد جدا:**

تتمثل في بلدية قسنطينة وذلك لكونها تحتوي على عدد كبير من التجهيزات التعليمية تلبي حاجيات سكانها، وهي جيدة جدا مقارنة بباقي تجهيزات البلديات الأخرى حيث إحتلت المراتب الأولى في أغلب المؤشرات المذكورة.

- **بلديات ذات مستوى تجهيز جيد:**

تتمثل في بلديات الخروب، الحامة بوزيان، ديدوش مراد وعين السمارة وذلك لكونها بلديات تحتوي هي الأخرى على عدد كبير من التجهيزات التعليمية بعد بلدية قسنطينة، وهي جيدة مقارنة بالتجهيزات التعليمية لباقي البلديات.

- **بلديات ذات مستوى تجهيز متوسط:**

تتمثل في بلديات زيغود يوسف، عين أعبيد وأولاد رحمون وذلك لكونها بلديات تحتوي على عدد لابأس به ومقبول من التجهيزات التعليمية، وهي متوسطة مقارنة بباقي تجهيزات البلديات الأخرى حيث إحتلت المراتب الوسطى في أغلب المؤشرات المذكورة.

- **بلديات ذات مستوى تجهيز ضعيف:**

تتمثل في بلديتي إبن باديس وإبن زياد وذلك لكونهما تحتويان على عدد قليل من التجهيزات التعليمية، وهي ضعيفة مقارنة بباقي تجهيزات البلديات الأخرى.

- **بلديات ذات مستوى تجهيز ضعيف جدا:**

تتمثل في بلديتي بني حميدان ومسعود بوجريو وذلك لكونهما تحتويان على عدد قليل جدا من التجهيزات التعليمية، وهي ضعيفة جدا مقارنة بباقي تجهيزات البلديات الأخرى حيث إحتلتا المراتب الأخيرة في أغلب المؤشرات المذكورة.

من خلال ما سبق نجد أن بلديات مركز الولاية تمتاز بتوفر التجهيزات التعليمية وهي جيدة جدا إلى جيدة، في حين تقل لتصبح ضعيفة جدا في الأطراف، ومنه هناك فوارق في التجهيزات التعليمية بين بلديات ولاية قسنطينة.

خلاصة الفصل:

من بين 568 مؤسسة تعليمية تضمها ولاية قسنطينة فإن الهياكل والتجهيزات داخلها شبه منعدمة في الطور الإبتدائي، لتتوفر وتتحسن من طور إلى آخر حتى الوصول إلى التعليم العالي والتي تتوفر فيه مؤسساته على مختلف هاته الهياكل والتجهيزات، كما أن هناك فوارق بين بلديات الولاية من حيث التجهيزات التعليمية، فبلديات مركز الولاية تكون ذات تجهيز أكثر وأحسن، في حين بلديات الهوامش تقل فيها هاته التجهيزات وذات مستوى أضعف مقارنة بباقي البلديات.

الفصل الخامس: تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة

أولا: تقدير العجز الحالي للتجهيزات التعليمية

ثانيا: التقديرات المستقبلية للسكان والإحتياجات للتجهيزات التعليمية

تمهيد:

بعد دراسة واقع التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة وتقييم مختلف المؤسسات التعليمية، وتصنيف بلديات الولاية حسب الفوارق في مستوى هاته التجهيزات، سنقوم في هذا الفصل بتنظيمها وتنميتها، وذلك بتقدير العجز الحالي فيما يخص هاته التجهيزات أولا، ثم القيام بتقدير الإحتياجات المستقبلية لها، وفي الأخير نعطي بعض التوصيات والإقتراحات.

أولا: تقدير العجز الحالي للتجهيزات التعليمية

1. تقدير العجز على مستوى التعليم الابتدائي:

أ. عدد الأقسام:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج في الفصل الثالث وجدنا أن هناك بلديات يفوق معدلات إشغال القسم فيها المعدل الوطني، لذلك فهي تعاني من نقص في عدد الأقسام والتي جاءت كما هو مبين في الجدول رقم (36).

مثال: حساب العجز في عدد الأقسام في بلدية الخروب

- عدد الأقسام الموجودة هي: 735 قسم.
- عدد التلاميذ لسنة 2014-2015 هو: 26696 تلميذ.
- المعدل الوطني لإشغال القسم هو: 30 تلميذ/قسم.
- عدد الأقسام اللازمة = عدد التلاميذ / المعدل الوطني لإشغال القسم.

= 26696 / 30 = 890 قسم.

- العجز في عدد الأقسام في هذه البلدية هو: 735 – 890 = 164- قسم.

ونفس الطريقة لباقي البلديات التي يفوق فيها معدل إشغال القسم المعدل الوطني فوجدنا:

جدول رقم (36): تقدير العجز الحالي على مستوى الأقسام في الطور الإبتدائي

البلديات	العجز في عدد الأقسام
الخروب	155
الحامة بوزيان	21
أولاد رحمون	10
عين أعبيد	4
عين السمارة	3
المجموع	**193**

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

حيث يتمثل العجز في 193 قسم من مجموع 5 بلديات، وأكبر عجز تسجله الخروب ب 155 قسم في حين أقل عجز فهو ببلدية عين السمارة.

ب. عدد المعلمين:

كذلك بالنسبة لعدد المعلمين فمن خلال نتائج الفصل الثالث سجلنا أن هناك بلديات تفوق معدلات التأطير فيها المعدل الوطني، لذلك فهي تعاني من نقص في عدد المعلمين والتي يبينها الجدول رقم(37).

مثال: حساب العجز في عدد المعلمين في بلدية الخروب

- عدد المعلمين الموجود هو: 1062 معلم.
- عدد التلاميذ لسنة 2014-2015 هو: 26696 تلميذ.
- المعدل الوطني للتأطير هو: 23 تلميذ/معلم.
- عدد المعلمين اللازم = عدد التلاميذ/المعدل الوطني للتأطير.

= 26696 / 23 = 1160 معلم.

- العجز في عدد المعلمين في هذه البلدية هو: 1062 – 1160 = 98- معلم.

ونفس الطريقة بالنسبة لباقي البلديات التي يفوق فيها معدل التأطير المعدل الوطني فوجدنا:

جدول رقم (37): تقدير العجز الحالي على مستوى المعلمين في الطور الإبتدائي

البلديات	العجز في عدد المعلمين
الخروب	98
الحامة بوزيان	9
المجموع	**107**

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

يتمثل العجز في 107 معلم من مجموع بلديتين، وأكبر عجز هو في بلدية الخروب.

2. تقدير العجز على مستوى التعليم المتوسط:

أ. عدد الأقسام:

دائما ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج في الفصل الثالث والتي وجدنا فيه 3 بلديات يفوق فيها معدلات إشغال القسم المعدل الوطني، وبالاعتماد على نفس الطريقة المعتمدة في حساب العجز في عدد الأقسام على مستوى الطور الابتدائي وجدنا:

جدول رقم (38): تقدير العجز الحالي على مستوى الأقسام في الطور المتوسط

البلديات	العجز في عدد الأقسام
الخروب	13
الحامة بوزيان	12
ديدوش مراد	4
المجموع	**29**

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

29 قسم هو مجموع العجز على مستوى 3 بلديات، وأكبر عجز سجلته بلدية الخروب ب 13 قسم في حين أقل عجز هو على مستوى بلدية ديدوش مراد.

ب. عدد المعلمين:

نفس الطريقة كذلك بالنسبة لحساب العجز في عدد المعلمين، وهذا دائما بالإعتماد على ما وصلنا إليه من نتائج في الفصل الثالث، حيث وجدنا بلدية فقط معدل التأطير بها يفوق المعدل الوطني وبتطبيقها نجد:

جدول رقم (39): تقدير العجز الحالي على مستوى المعلمين في الطور المتوسط

البلديات	العجز في عدد المعلمين
الحامة بوزيان	14

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

يتمثل العجز فقط في بلدية الحامة بوزيان وذلك ب 14 معلم.

3. تقدير العجز على مستوى التعليم الثانوي:

أ. عدد الأقسام:

بتطبيق نفس الطريقة المعتمدة في الطورين الابتدائي والمتوسط ودائما من خلال نتائج الفصل الثالث والتي توصلنا فيه إلى 8 بلديات تفوق معدلات إشغال القسم بها المعدل الوطني، وجدنا العجز في عدد الأقسام كالآتي:

جدول رقم (40): تقدير العجز الحالي على مستوى الأقسام في الطور الثانوي

البلديات	العجز في عدد الأقسام
الخروب	9
الحامة بوزيان	9
زيغود يوسف	7
إبن باديس	4
أولاد رحمون	3
عين السمارة	2
عين أعبيد	2
إبن زياد	2
المجموع	38

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

بإجمالي 38 قسم من 8 بلديات، حيث أكبر عجز نجده في بلديتي الخروب والحامة بوزيان ب 9 أقسام لكل واحدة منهما في حين أقل عجز فهو في بلديات عين السمارة، عين أعبيد وإبن زياد ب 2 أقسام لكل واحدة منهم.

ب. عدد الأساتذة:

من ناحية عدد المؤطرين في الطور الثانوي وإعتمادا على نتائج الفصل الثالث، فإن كل بلديات الولاية لا تعاني نقص من ناحية عدد الأساتذة فمعدلات التأطير بها منها ماهو يساوي أو قريب من المعدل الوطني، ومنه ماهو أقل منه، وبالتالي لا يعاني الطور الثانوي على عجز من ناحية عدد الأساتذة.

4. تقدير العجز على مستوى التعليم العالي:

على العموم وبالإعتماد على النتائج المتوصل إليها في الفصل الثالث فإن مؤسسات التعليم العالي لولاية قسنطينة لا تعاني عجز من حيث عدد المقاعد البيداغوجية ولا من حيث عدد الأساتذة، ولكنها تعاني من حيث الإقامات الجامعية المتواجدة والإكتظاظ الذي بداخلها، حيث ومن بين 21 إقامة جامعية هناك 10 إقامات طاقة إستيعابها الحقيقية أكبر من طاقة إستيعابها النظرية وهي التي تعاني من عجز، وعليه فإن تقدير العجز من حيث عدد الأسرة بها هو على النحو الآتي:

جدول رقم (41): تقدير العجز الحالي على مستوى الأسرة في الإقامات الجامعية

الإقامات الجامعية	السعة النظرية (سرير)	السعة الحقيقية (سرير)	العجز (النظرية-الحقيقية)
عائشة أم المؤمنين (إناث)	1992	4073	-2081
نحاس نبيل (إناث)	2030	3450	-1420
علي منجلي1 (إناث)	2000	2873	-873
علي منجلي2 (إناث)	2000	2750	-750
محمد الصديق بن يحي (إناث)	2000	2600	-600
8نوفمبر1971(ذكور)	1600	2510	-910
علي منجلي3 (إناث)	2000	2500	-500
عين الباي3 (إناث)	2000	2120	-120
لالة فاطمة نسومر (إناث)	1000	1968	-968
الإقامة الجامعية الخروب (ذكور)	500	743	-243
المجموع	**17122**	**25587**	**-8465**

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

ومنه فإن العجز على مستوى هاته الإقامات الجامعية هو 8465 سرير في 10 إقامات جامعية المذكورة، وهي أغلبها إقامات جامعية خاصة بالإناث حيث أكبر عجز فيها هو على مستوى الإقامة الجامعية عائشة أم المؤمنين، في حين أقل عجز فهو في الإقامة الجامعية عين الباي3.

ثانيا: التقديرات المستقبلية للسكان والإحتياجات للتجهيزات التعليمية:

1. التقديرات المستقبلية للسكان:

نظرا لما توصلنا إليه في الفصل الثاني من حيث دراسة السكان والتي تبين أن عدد سكان ولاية قسنطينة في زيادة مستمرة، وأن معدل النمو ينخفض من مرحلة إلى أخرى وأنه غير ثابت، سنقوم بتقديرات مستقبلية ليست على المدى البعيد حتى تكون إسقاطاتنا قريبة من الواقع، حيث سنقوم أولا بتقدير عدد سكان الولاية في سنة 2014 لإستغلالها في معرفة نسبة تلاميذ الأطوار التعليمية بالنسبة للسكان خلال الموسم الدراسي 2014-2015، ثم التقدير حتى آفاق 2030 وهذا لإستغلالها فيما بعد في تقدير الإحتياجات المستقبلية من التجهيزات التعليمية، كل هذا طبعا بإستبعاد إرتفاع معدل النمو إستبعادا مطلقا لأن المراحل السابقة بينت أنه في إنخفاض مستمر حيث سنعتمد في ذلك على طريقة المتتالية الهندسية[1] حيث نجد:

جدول رقم (42): تقدير سكان بلديات ولاية قسنطينة لسنة 2014 وآفاق 2030

البلديات	سكان 2008 (ن)	معد النمو 1998-2008 (%)	تقديرات السكان 2014 (ن)	تقديرات السكان 2030 (ن)	الزيادة السكانية الفعلية 2008-2030	الزيادة السكانية الفعلية 2014-2030
قسنطينة	448374	-0.7	429869	384170	-64204	-45699
الحامة بوزيان	79952	3.3	97147	163319	83367	66172
ابن باديس	18735	3.1	22501	36673	17938	14172
زيغود يوسف	35248	1.3	38088	46832	11584	8744
ديدوش مراد	44951	3.1	53987	87989	43038	34002
الخروب	179033	7.3	273232	843581	664548	570349
عين أعبيد	31743	2.1	35959	50143	18400	14184
بني حميدان	9397	1.4	10214	12759	3362	2545
أولاد رحمون	26132	2.5	30305	44988	18856	14683
عين السمارة	36998	4.3	47630	93418	56420	45788
مسعود بوجريو	9050	1.3	9779	12024	2974	2245
ابن زياد	18861	2	21240	29159	10298	7919
المجموع	**938475**	**1.5**	**1026169**	**1302193**	**363718**	**276024**

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

[1] $Px=P0(1+r)^n$ حيث:
Px: عدد السكان المتوقع حسابه في السنة الطويلة.
P0: عدد السكان في التعداد السابق.
r: معدل النمو السنوي للسكان.
n: فارق السنوات بين التعدادين.

ستشهد ولاية قسنطينة زيادة سكانية معتبرة حتى آفاق 2030 حيث سيصل عدد سكانها إلى 1302193 ن وهذا حسب التقديرات، بزيادة سكانية من 2008 إلى 2030 تقدر ب 363718 ن[1]، حيث ستعرف بلديات المركز أكبر زيادة سكانية بإستثناء بلدية قسنطينة التي يتواصل تناقص عدد السكان فيها بسبب تشبعها وتهجير سكانها إلى البلديات المجاورة وبالضبط إلى بلدية الخروب لتخفيف الضغط عليها، في حين بلديات الهوامش ستعرف زيادة سكانية ضعيفة مقارنة ببلديات المركز، فعلى العموم فإن هذه الزيادة المعتبرة لسكان الولاية يجب أن توفر لها التجهيزات التعليمية اللازمة أيضا في آفاق 2030.

2. تقدير الإحتياجات المستقبلية لآفاق 2030 من التجهيزات التعليمية:

أ. التعليم الإبتدائي:

بعدما تم تقدير عدد السكان لسنة 2014 لولاية قسنطينة والذي وجدناه 1026169 ن، وبالإعتماد على نتائج الفصل الثالث والتي وجدنا فيها أن عدد تلاميذ المؤسسات الإبتدائية خلال الموسم الدراسي 2014-2015 هو 99570 تلميذ، فإن نسبة تلاميذ هذا الطور بالنسبة لإجمالي سكان الولاية هو 9.70 %، ولتقدير إحتياجاتهم في المستقبل أي في آفاق 2030 سنقوم بتقدير عددهم في تلك السنة أولا، ثم على أساسهم نقوم بتقدير إحتياجاتهم من حيث عدد الأقسام وعدد المعلمين في نفس الفترة، حيث نجد:

- عدد التلاميذ لسنة 2030 = الزيادة الفعلية × نسبة تلاميذ الطور الإبتدائي / 100 .

= 276024 × 9.70 / 100 .

= 26774 تلميذ.

- عدد الأقسام اللازمة لسنة 2030 = عدد التلاميذ لسنة 2030 / المعدل الوطني لإشغال القسم.

= 26774 / 30 .

= 892 قسم.

- عدد المعلمين اللازم لسنة 2030 = عدد التلاميذ لسنة 2030 / المعدل الوطني للتأطير.

= 26774 / 23 .

= 1164 معلم.

[1] الزيادة السكانية الفعلية = عدد السكان المتوقع حسابه – عدد السكان في التعداد السابق.

هذا فيما يخص الولاية ككل، أما بالنسبة للإحتياجات على مستوى كل بلدية من بلدياتها وبتطبيق نفس الطريقة نجد:

جدول رقم (43): تقدير الإحتياجات التعليمية على مستوى التعليم الإبتدائي لبلديات ولاية قسنطينة في آفاق 2030

البلديات	الزيادة السكانية 2014-2030	عدد التلاميذ 2030	عدد الأقسام 2030	عدد المعلمين 2030
قسنطينة	-45699	-4433	-148	-193
الحامة بوزيان	66172	6419	214	279
إبن باديس	14172	1375	46	60
زيغود يوسف	8744	848	28	37
ديدوش مراد	34002	3298	110	143
الخروب	570349	55324	1844	2405
عين أعبيد	14184	1376	46	60
بني حميدان	5245	247	8	11
أولاد رحمون	14683	1424	47	62
عين السمارة	45788	4441	148	193
مسعود بوجريو	2245	218	7	9
إبن زياد	7919	768	26	33
المجموع	276024	26774	892	1164

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

ولاية قسنطينة

إحتياجات عدد الأقسام المقدرة للتعليم الإبتدائي للبلديات لآفاق 2030

خريطة رقم: (20)

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

ولاية قسنطينة

إحتياجات عدد المعلمين المقدر للتعليم الإبتدائي للبلديات لآفاق 2030

خريطة رقم: (21)

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

إذن ومن خلال الجدول رقم (43) والخريطتين رقم (20) ورقم (21) فإن عدد تلاميذ التعليم الإبتدائي لولاية قسنطينة في آفاق 2030 هو 26774 تلميذ جديد ما يتطلب 892 قسم و 1164 معلم موزعة عبر مختلف البلديات، حيث أكبر عدد من الأقسام والمعلمين يكون في بلديات المركز (بإستثناء بلدية قسنطينة التي ينقص فيها عدد التلاميذ بسبب تناقص عدد سكانها وبالتالي لا تحتاج إلى زيادة في عدد الأقسام والمعلمين) فأكبر عدد من الأقسام والمعلمين تضمه بلدية الخروب ب 1844 قسم و2405 معلم تليها الحامة بوزيان ثم عين السمارة ثم أولاد رحمون فبلديتي عين أعبيد وبني حميدان، في حين بلديات الهوامش يكون فيها عدد تلاميذ أقل وبالتالي عدد أقسام ومعلمين أقل وهذا حتى آفاق 2030، حيث أقل عدد من الأقسام والمعلمين تضمه بلديتي بني حميدان ب 8 أقسام و11 معلم ومسعود بوجريو ب 7 أقسام و9 معلمين.

ب. التعليم المتوسط:

نفس الطريقة وبإتباع نفس الخطوات المستعملة في تقدير إحتياجات التعليم الإبتدائي، ودائما بالإعتماد على نتائج الفصل الثالث وتقديرات عدد سكان ولاية قسنطينة 2014 نجد أن:

- نسبة تلاميذ الطور المتوسط بالنسبة لإجمالي سكان الولاية في 2014 هو: 23.81%.
- عدد التلاميذ لسنة 2030 للولاية هو: 65721 تلميذ.
- عدد الأقسام اللازمة لسنة 2030 للولاية هي: 2191 قسم.
- عدد المعلمين اللازم لسنة 2030 للولاية هو: 3866 معلم.

أما فيما يخص الإحتياجات على مستوى كل بلدية فهو كالآتي:

جدول رقم (44): تقدير الإحتياجات التعليمية على مستوى التعليم المتوسط لبلديات ولاية قسنطينة في آفاق 2030

البلديات	الزيادة السكانية 2030-2014	عدد التلاميذ 2030	عدد الأقسام 2030	عدد المعلمين 2030
قسنطينة	-45699	-10880	-363	-640
الحامة بوزيان	66172	15755	525	926
إبن باديس	14172	3374	112	198
زيغود يوسف	8744	2082	69	122
ديدوش مراد	34002	8096	270	476
الخروب	570349	135800	4527	7988
عين أعبيد	14184	3377	113	199
بني حميدان	5245	606	20	36
أولاد رحمون	14683	3496	116	206
عين السمارة	45788	1092	36	64
مسعود بوجريو	2245	534	18	31
إبن زياد	7919	1885	63	111
المجموع	**276024**	**65721**	**2191**	**3866**

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

إذن ومن خلال الجدول رقم (44) فإن عدد تلاميذ التعليم المتوسط لولاية قسنطينة في آفاق 2030 هو 65721 تلميذ جديد ما يتطلب 2191 قسم و 3866 معلم موزعة عبر مختلف البلديات، حيث أكبر عدد من الأقسام والمعلمين يكون في بلديات المركز (بإستثناء بلدية قسنطينة التي ينقص فيها عدد التلاميذ بسبب تناقص عدد سكانها وبالتالي لا تحتاج إلى زيادة في عدد الأقسام والمعلمين) فأكبر عدد من الأقسام والمعلمين تضمه بلدية الخروب ب 4527 قسم و7988 معلم تليها الحامة بوزيان ثم ديدوش مراد ثم أولاد رحمون فبلديتي عين أعبيد وبني حميدان، في حين بلديات الهوامش يكون فيها عدد تلاميذ أقل وبالتالي عدد أقسام ومعلمين أقل وهذا حتى آفاق 2030، حيث أقل عدد من الأقسام والمعلمين تضمه بلديتي بني حميدان ب 20 أقسام و36 معلم ومسعود بوجريو ب 18 أقسام و31 معلم وهذا ما توضحه الخريطتين رقم (22) ورقم (23).

ولاية قسنطينة

إحتياجات عدد الأقسام المقدرة للتعليم المتوسط للبلديات لآفاق 2030

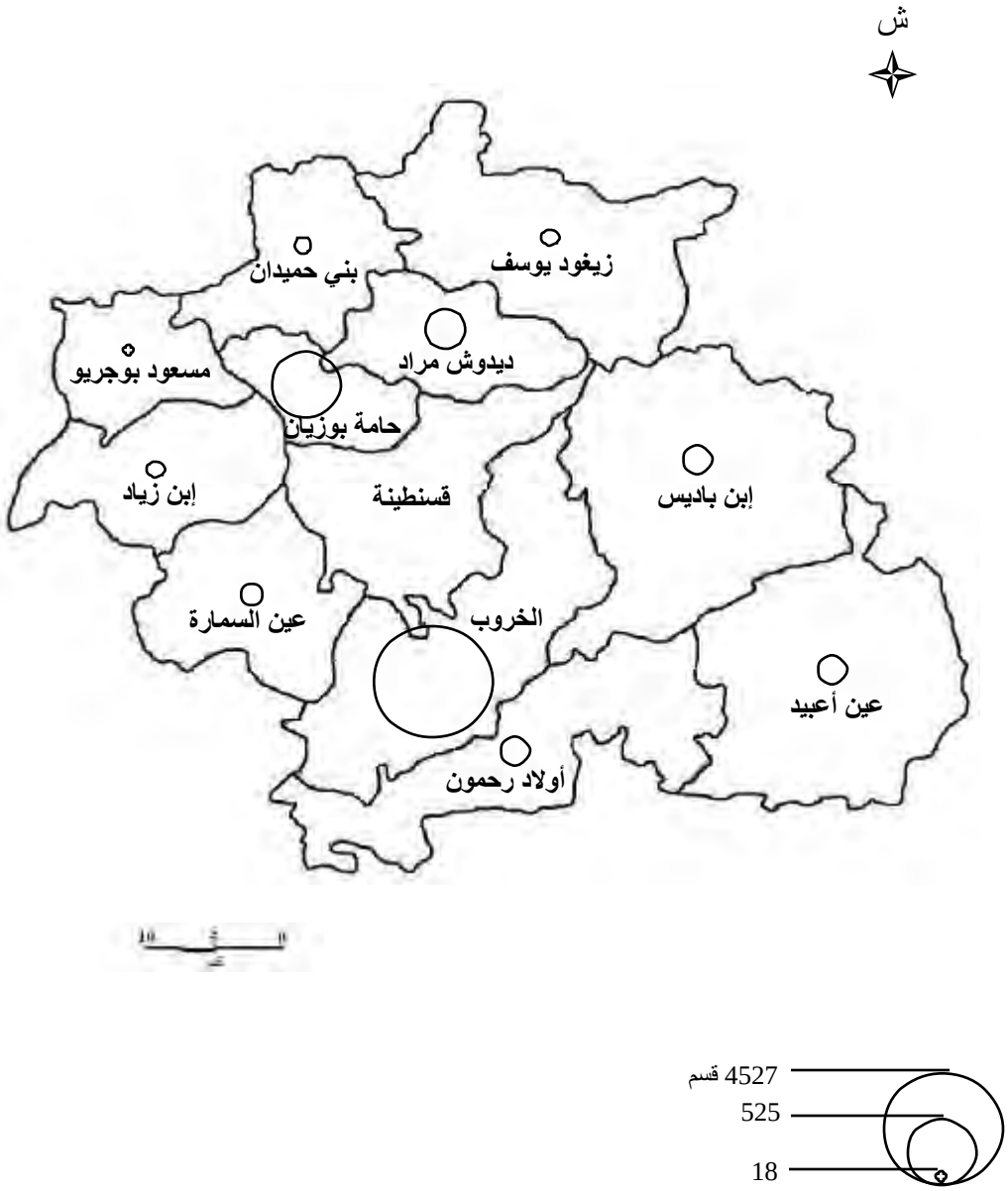

خريطة رقم: (22)

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

ولاية قسنطينة

إحتياجات عدد المعلمين المقدر للتعليم المتوسط للبلديات لآفاق 2030

خريطة رقم: (23)

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

ج. التعليم الثانوي:

نفس الخطوات السابقة المتبعة في تقدير إحتياجات التعليم الإبتدائي والمتوسط نجد:

- نسبة تلاميذ الطور الثانوي بالنسبة لإجمالي سكان الولاية في 2014 هو: 15.30%.
- عدد التلاميذ لسنة 2030 للولاية هو: 42232 تلميذ.
- عدد الأقسام اللازمة لسنة 2030 للولاية هي: 1242 قسم.
- عدد الأساتذة اللازم لسنة 2030 للولاية هو: 2639 أستاذ.

أما فيما يخص الإحتياجات على مستوى كل بلدية فهو كالآتي:

جدول رقم (45): تقدير الإحتياجات التعليمية على مستوى التعليم الثانوي لبلديات ولاية قسنطينة في آفاق 2030

البلديات	الزيادة السكانية 2030-2014	عدد التلاميذ 2030	عدد الأقسام 2030	عدد الأساتذة 2030
قسنطينة	-45699	-6992	-206	-437
الحامة بوزيان	66172	10124	298	633
إبن باديس	14172	2168	64	135
زيغود يوسف	8744	1338	39	84
ديدوش مراد	34002	5202	153	325
الخروب	570349	87263	2566	5454
عين أعبيد	14184	2170	64	136
بني حميدان	5245	389	11	24
أولاد رحمون	14683	2246	66	140
عين السمارة	45788	7006	206	438
مسعود بوجريو	2245	343	10	21
إبن زياد	7919	1212	36	76
المجموع	**276024**	**42232**	**1242**	**2639**

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

ولاية قسنطينة

إحتياجات عدد الأقسام المقدرة للتعليم الثانوي للبلديات لآفاق 2030

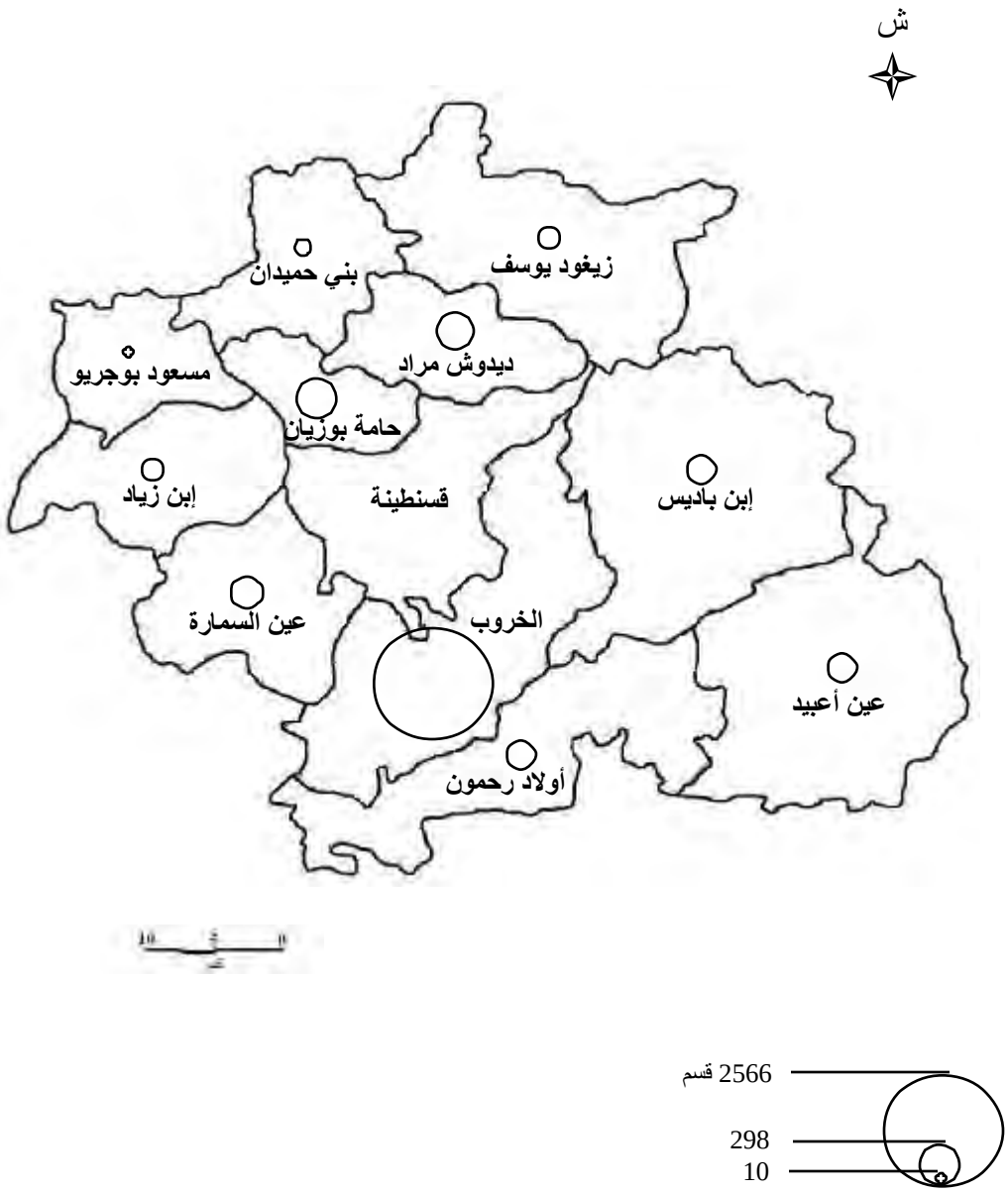

خريطة رقم: (24)

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

ولاية قسنطينة

إحتياجات عدد الأساتذة المقدر للتعليم الثانوي للبلديات لآفاق 2030

خريطة رقم: (25)

المصدر: إنجاز الطالب 2014-2015

إذن ومن خلال الجدول رقم (45) والخريطتين رقم (24) ورقم (25) فإن عدد تلاميذ التعليم الثانوي لولاية قسنطينة في آفاق 2030 هو 42232 تلميذ جديد ما يتطلب 1242 قسم و 2639 أستاذ موزعة عبر مختلف البلديات، حيث أكبر عدد من الأقسام والأساتذة يكون في بلديات المركز (بإستثناء بلدية قسنطينة التي ينقص فيها عدد التلاميذ بسبب تناقص عدد سكانها وبالتالي لا تحتاج إلى زيادة في عدد الأقسام والأساتذة) فأكبر عدد من الأقسام والأساتذة تضمه بلدية الخروب ب 2566 قسم و5454 أستاذ تليها الحامة بوزيان ثم عين السمارة ثم ديدوش مراد ثم أولاد رحمون فبلديتي عين أعبيد وبني حميدان، في حين بلديات الهوامش يكون فيها عدد تلاميذ أقل وبالتالي عدد أقسام وأساتذة أقل وهذا حتى آفاق 2030، حيث أقل عدد من الأقسام والأساتذة تضمه بلديتي بني حميدان ب 11 قسم و24 أستاذ ومسعود بوجريو ب 10 أقسام و21 أستاذ.

مما سبق يمكن القول أن كل هذه الإحتمالات ماهي إلا عبارة عن توقعات مستقبلية قد تنطبق على الواقع أو قد لا تنطبق، وهذا طبعا حسب الظروف الإجتماعية والإقتصادية للولاية خاصة وللوطن عامة، فهي مربوطة بالتغيرات الطارئة على مستواها قد تحدث إذا ما إستمرت الظروف على ماهو عليه في الوقت الحالي حتى لآفاق 2030.

توصيات وإقتراحات:

بعد تقدير العجز الحالي المسجل على مستوى التجهيزات التعليمية لولاية قسنطينة، ودراسة الإحتياجات المستقبلية لها حتى آفاق 2030، سنعطي بعض الإقتراحات والتوصيات والتي نراها كفيلة بتنظيم وتنمية هاته التجهيزات التعليمية على مستوى مجال ولاية قسنطينة وهي مستخلصة من النتائج المسجلة في الفصول السابقة، هاته الإقتراحات والتوصيات تتمثل في:

- توفير الأقسام والمؤطرين اللازمين بالنسبة للبلديات المسجل على مستواها عجز فيما يخص هاته التجهيزات في مختلف الأطوار التعليمية .
- توفير الهياكل والتجهيزات الضرورية داخل المؤسسات التعليمية لمختلف البلديات خاصة بلديات الهوامش، مع التركيز أكثر على المؤسسات التعليمية للطورين الإبتدائي والمتوسط والتي تكاد تنعدم فيها هاته الهياكل والتجهيزات داخل مؤسساتها التعليمية.
- تحسين مستوى الهياكل والتجهيزات المتوفرة داخل المؤسسات التعليمية لمختلف البلديات، مع التركيز أكثر على المؤسسات التعليمية لبلديات الأطراف وكذلك الطورين الإبتدائي والمتوسط.
- تغطية العجز المسجل على مستوى الإقامات الجامعية مع ضرورة الإسراع لإفتتاح 14 إقامة المتواجدة في قيد الإنجاز من أجل تخفيف الضغط على الموجودة حاليا، والوصول إلى القضاء على هذا العجز.
- العمل على تحقيق توزيع متوازن فيما يخص التجهيزات التعليمية بين بلديات الولاية مع الإهتمام أكثر ببلديات الأطراف التي تمتاز بتجهيزات تعليمية أضعف وأقل مقارنة ببلديات المركز، وهذا ما يساعد في تثبيت السكان في مناطقهم وعدم التنقل إلى البلديات الأخرى التي تمتاز بتوفر هاته التجهيزات.
- العمل بالمعايير التخطيطية لتوزيع التجهيزات التعليمية قصد ضمان التوزيع العادل لها بين مختلف بلديات الولاية.
- الأخذ بعين الإعتبار البعد السكاني في التخطيط وفي إعداد مختلف البرامج في قطاع التعليم.

خلاصة الفصل:

في الوقت الراهن يعاني العدد القليل من بلديات ولاية قسنطينة من عجز على مستوى عدد الأقسام وعدد المعلمين والأساتذة في مختلف الأطوار التعليمية، لكنه لا يؤثر كثيرا على درجة التغطية الجيدة لهذه التجهيزات ومدى تلبيتها لحاجيات سكان الولاية ككل، في حين ستشهد الولاية زيادة سكانية معتبرة حتى آفاق 2030 وهذا حسب التقديرات، هذه الزيادة المعتبرة يجب أن توفر لها التجهيزات التعليمية اللازمة والتي تم تقديرها من طرفنا بغية تنظيمها مستقبلا وتوفير داخلها مختلف التجهيزات والهياكل الضرورية لتنميتها، مع الإشارة إلى ضرورة الإلتزام بتطبيق التوصيات والإقتراحات حيث الإهتمام أكثر ببلديات الأطراف وهذا من أجل تحقيق توازن بينها وبين بلديات مركز الولاية من حيث مستوى هاته التجهيزات التعليمية، عددها، وتوزيعها داخل مجالها وبالتالي الوصول إلى تثبيت سكان الولاية في مناطقهم وبهذا نكون قد وصلنا إلى تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية لولاية قسنطينة لآفاق 2030.

الخلاصة العامة

الخلاصة العامة:

تحتل ولاية قسنطينة موقعا إستراتيجيا هاما في المجال الجزائري فهي تحتوي على شبكة طرق وطنية هامة تربط بين الشرق والغرب، الشمال والجنوب، مدينتها الأم متموضعة فوق صخر عتيق، وتتمتع بموارد بشرية هامة، ومجتمعها فتي إذ أنه يضم عدد كبير من السكان هم في سن مرحلة الدراسة، لذلك خصصت لهم الولاية 568 مؤسسة تعليمية (377 مؤسسة إبتدائية، 132 مؤسسة إكمالية، 60 مؤسسة ثانوية و 8 مؤسسات تعليم عالي) وذلك خلال الموسم الدراسي 2014-2015 وهي موزعة عبر كامل مجالها لكن هناك تباين في عدد هذه المؤسسات من بلدية إلى أخرى، فهي تكثر في المركز في حين تقل كلما إتجهنا نحو الأطراف وهي مرتبطة بتوزيع السكان، فكلما زاد عدد السكان زاد عدد المؤسسات التعليمية وكلما زاد عدد المؤسسات التعليمية زاد عدد السكان وبالتالي هناك علاقة طردية وإرتباط بين بين توزيع المؤسسات التعليمية وعددها مع توزيع السكان وعددهم عبر مجال الولاية، كما أن هاته ال 568 مؤسسة تعليمية التي تضمها ولاية قسنطينة بداخلها الهياكل والتجهيزات الضرورية شبه منعدمة في الطور الإبتدائي لتتوفر وتتحسن من طور إلى آخر حتى الوصول إلى التعليم العالي والتي تتوفر فيه مؤسساته على مختلف هاته الهياكل والتجهيزات، كما أنها في بلديات مركز الولاية تكون أكثر وأحسن في حين بلديات أطراف الولاية تكون بقلة وأضعف مقارنة بالأخرى حيث هناك فوارق بين بلديات الولاية من حيث هاته التجهيزات التعليمية، وعلى العموم فإن في الوقت الراهن ومن بين 12 بلدية التي تضمها ولاية قسنطينة هناك العدد القليل منها يعاني من عجز على مستوى عدد الأقسام والمعلمين والأساتذة في مختلف الأطوار التعليمية، لكنه لا يؤثر كثيرا على درجة التغطية الجيدة لهذه التجهيزات ومدى تلبيتها لحاجيات سكان الولاية ككل وهذا ما تدل عليه معدلات إشغال القسم ومعدلات التأطير للولاية ككل مقارنة بالمعدلات الوطنية في مختلف الأطوار، لكن في المستقبل وبمعدل النمو السكاني السنوي المقدر ب 1.5 % ستعرف الولاية زيادة سكانية معتبرة حسب التقديرات المنجزة لآفاق 2030 لذلك يجب توفير التجهيزات التعليمية لهم مستقبلا حتى تنظم وحتى لا نصل إلى عجز في هذا القطاع، كما يجب الإسراع في توفير الهياكل والتجهيزات الضرورية اللازمة داخل مؤسساتها التعليمية وتحسين مستواها وتطويرها لتنميتها وبالتالي خلق مجال متوازن بين المؤسسة التعليمية والتلميذ ما يقلل من معانات هذا الأخير وخلق سبل الراحة له، مع ضرورة الإهتمام أكثر ببلديات الأطراف للقضاء على اللاتوازن وعلى الفوارق الموجودة بينها وبين بلديات المركز لنصل إلى أسمى هدف في التهيئة الإقليمية والمتمثل في تثبيت سكان الولاية في مناطقهم وعدم التنقل وزيادة الثقل على المركز، وبهذا نكون قد وصلنا إلى تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية لولاية قسنطينة حتى آفاق 2030.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة -1-

كلية علوم الأرض، الجغرافيا والتهيئة العمرانية قسم التهيئة الإقليمية

إستمارة موجهة لتلاميذ وطلبة المؤسسات التعليمية بغرض إنجاز بحث لنيل شهادة الماجستير في التهيئة الإقليمية تحت عنوان: تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة، والغاية من وراء هذا البحث هو التعرف على واقع هذه التجهيزات التعليمية وتوزيعها وهل تتناسب طرديا مع توزيع السكان عبر مجال الولاية، تقييم هذه التجهيزات، الفوارق المجالية على مستوى هذه التجهيزات بين البلديات من أجل تنظيمها وتنميتها.

تجدر الإشارة إلى أن المعلومات المقدمة تكون ذات أهمية قصوى في خدمة الموضوع وإعطاءه المصدقية العلمية، كما تستخدم هذه المعلومات لخدمة الموضوع المطروح أعلاه دون سواه.

البلدية:.....

إسم المؤسسة:.....

إسم ولقب التلميذ أو الطالب:.....

المستوى الدراسي:.....

- هل تتوفر المؤسسة على قاعة إعلام آلي؟. نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم ما هو مستواها؟. جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

- هل تتوفر المؤسسة على مكتبة؟. نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم ما هو مستواها؟. جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

- هل تتوفر المؤسسة على مطعم؟. نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم ما هو مستواه؟. جيد ☐ متوسط ☐ سيء ☐

- هل تتوفر المؤسسة على قاعة علاج؟. نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم ما هو مستواها؟. جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

- هل تتوفر المؤسسة على النقل المدرسي؟. نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم ماهو مستواه؟. جيد ☐ متوسط ☐ سيء ☐

- هل تتوفر المؤسسة على مساحات خضراء وأماكن الراحة ؟. نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم ماهو مستواها؟. جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

- ماهي النقائص التي تعاني منها المؤسسة ؟ وماهي إقتراحاتك لذلك ؟.

.....

.....

.....

.....

العدد 04

السّنة الخامسة والأربعون

الأحد 19 محرّم عام 1429 هـ

الموافق 27 يناير سنة 2008 م

الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

الجريدة الرسمية

اتفاقات دولية ، قوانين ، ومراسيم
قرارات وآراء ، مقرّرات ، مناشير ، إعلانات وبلاغات

الاشتراك سنوي	الجزائر تونس المغرب ليبيا موريطانيا	بلدان خارج دول المغرب العربي
	سنة	سنة
النّسخة الأصليّة	1070,00 د.ج	2675,00 د.ج
النّسخة الأصليّة وترجمتها	2140,00 د.ج	5350,00 د.ج
		تزاد عليها نفقات الإرسال

الإدارة والتّحرير
الأمانة العامّة للحكومة

WWW.JORADP.DZ

الطّبع والاشتراك
المطبعة الرّسميّة

حي البساتين، بئر مراد رايس، ص.ب 376 – الجزائر – محطة
الهاتف : 021.54.35.06 إلى 09
021.65.64.63
الفاكس 021.54.35.12
ح.ج.ب 50-3200 الجزائر
Télex : 65 180 IMPOF DZ
بنك الفلاحة والتّنمية الرّيفيّة KG 68 060.300.0007
حساب العملة الأجنبيّة للمشتركين خارج الوطن
بنك الفلاحة والتّنمية الرّيفيّة 060.320.0600.12

ثمن النّسخة الأصليّة 13,50 د.ج
ثمن النّسخة الأصليّة وترجمتها 27,00 د.ج
ثمن العدد الصّادر في السّنين السّابقة : حسب التّسعيرة.
وتسلّم الفهارس مجّانا للمشتركين.
المطلوب إرفاق لفيفة إرسال الجريدة الأخيرة سواء لتجديد الاشتراكات أو للاحتجاج أو لتغيير العنوان.
ثمن النّشر على أساس 60,00 د.ج للسّطر.

المادّة 7 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 15 محرّم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008.

عبد العزيز بوتفليقة

قانون رقم 08 – 03 مؤرّخ في 15 محرّم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008، يعدّل ويتمّم القانون رقم 05 – 12 المؤرّخ في 28 جمادى الثانية عام 1426 الموافق 4 غشت سنة 2005 والمتعلق بالمياه.

إنّ رئيس الجمهورية،

– بناء على الدستور، لا سيما المواد 119 و120 (الفقرتان الأولى و2) و122 و126 منه،

– وبمقتضى القانون رقم 05 – 12 المؤرّخ في 28 جمادى الثانية عام 1426 الموافق 4 غشت سنة 2005 والمتعلق بالمياه.

وبعد رأي مجلس الدولة،

وبعد مصادقة البرلمان،

يصدر القانون الآتي نصه :

المادة الأولى : تعدل وتتمم أحكام المادة 14 من القانون رقم 05 – 12 المؤرّخ في 4 غشت سنة 2005 والمتعلق بالمياه، وتحرر كما يأتي :

"المادة 14 : .....بدون تغيير.....

وبصفة انتقالية، وإلى غاية 31 غشت سنة 2009، يمكن الترخيص بالاستخراج في إطار نظام الامتياز المرفق بدفتر الشروط مع مراعاة دراسة التأثير المعدة طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

يجب مراعاة وضعية المناطق والأودية، حسب الحالة، في مجال منح أو منع الترخيص المذكور أعلاه.

تشكل لجنة مشتركة بين القطاعات الوزارية المعنية، لضبط قائمة الأودية المعنية بمنح الترخيص باستخراج مواد الطمي أو منعه.

..... (الباقي بدون تغيير)....."

المادّة 2 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 15 محرّم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008.

عبد العزيز بوتفليقة

قانون رقم 08 – 04 مؤرّخ في 15 محرّم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008، يتضمّن القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

إنّ رئيس الجمهورية،

– بناء على الدستور، لاسيما المواد 53 و65 و119 و120 (الفقرتان الأولى و2) و122 – 16 و126 منه،

– وبمقتضى الأمر رقم 66 – 156 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون العقوبات، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى الأمر رقم 75 – 58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى الأمر رقم 76 – 35 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1396 الموافق 16 أبريل سنة 1976 والمتعلق بتنظيم التربية والتكوين، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 85 – 05 المؤرخ في 26 جمادى الأولى عام 1405 الموافق 16 فبراير سنة 1985 والمتعلق بحماية الصحة وترقيتها، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90 – 08 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالبلدية، المتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90 – 09 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية، المتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90 – 21 المؤرخ في 24 محرم عام 1411 الموافق 15 غشت سنة 1990 والمتعلق بالمحاسبة العمومية،

– وبمقتضى القانون رقم 91 – 05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية، المعدّل والمتمّم، لاسيما المادة 15 منه،

– وبمقتضى الأمر رقم 95 – 20 المؤرخ في 19 صفر عام 1416 الموافق 17 يوليو سنة 1995 والمتعلق بمجلس المحاسبة،

– وبمقتضى الأمر رقم 95 – 24 المؤرخ في 30 ربيع الثاني عام 1416 الموافق 25 سبتمبر سنة 1995 والمتعلق بحماية الأملاك العمومية وأمن الأشخاص فيها،

– وبمقتضى القانون رقم 99 – 05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، المعدل،

– وبمقتضى القانون رقم 02 – 09 المؤرخ في 25 صفر عام 1423 الموافق 8 مايو سنة 2002 والمتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم،

– وبمقتضى القانون رقم 04 – 10 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق 14 غشت سنة 2004 والمتعلق بالتربية البدنية والرياضة،

– وبمقتضى الأمر رقم 05 – 07 المؤرخ في 18 رجب عام 1426 الموافق 23 غشت سنة 2005 الذي يحدد القواعد العامة التي تحكم التعليم في مؤسسات التربية والتعليم الخاصة،

– وبعد رأي مجلس الدولة،

– وبعد مصادقة البرلمان،

يصدر القانون الآتي نصه :

الباب الأول
أسس المدرسة الجزائرية
الفصل الأول
غايات التربية

المادّة الأولى : يهدف هذا القانون التوجيهي إلى تحديد الأحكام الأساسية المطبقة على المنظومة التربوية الوطنية.

المادّة 2 : تتمثل رسالة المدرسة الجزائرية في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيدة، شديد التعلق بقيم الشعب الجزائري، قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه، ومتفتح على الحضارة العالمية.

وبهذه الصفة، تسعى التربية إلى تحقيق الغايات الآتية :

– تجذير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الجزائر وروح الاعتزاز بالانتماء إليها، وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الأمة،

– تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية، باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي وذلك بترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية،

– ترسيخ قيم ثورة أول نوفمبر 1954 ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة والمساهمة من خلال التاريخ الوطني، في تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق هذه الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا، التاريخي والجغرافي والديني والثقافي،

– تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية،

– ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون،

– إرساء ركائز مجتمع متمسك بالسلم والديمقراطية، متفتح على العالمية والرقي والمعاصرة، بمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجزائري والتي تستند إلى العلم والعمل والتضامن واحترام الآخر والتسامح، وبضمان ترقية قيم ومواقف إيجابية لها صلة، على الخصوص، بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية.

الفصل الثاني
مهام المدرسة

المادّة 3 : في إطار غايات التربية المحددة في المادة 2 أعلاه، تضطلع المدرسة بمهام التعليم والتنشئة الاجتماعية والتأهيل.

المادّة 4 : تقوم المدرسة في مجال التعليم بضمان تعليم ذي نوعية يكفل التفتح الكامل والمنسجم والمتوازن لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام، وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة.

ومن ثمة، يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتي :

– ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهّل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية،

– إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني، وتكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية،

– تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية، وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير، اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية،

– ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي،

– تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة ومتينة ودائمة، يمكن توظيفها، بتبصر، في وضعيات تواصل حقيقية وحل المشاكل، بما يتيح للتلاميذ التعلم مدى الحياة والمساهمة، فعليا، في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وكذا التكيف مع المتغيرات،

– ضمان التحكم في اللغة العربية، باعتبارها اللغة الوطنية والرسمية، وأداة اكتساب المعرفة في مختلف المستويات التعليمية ووسيلة التواصل الاجتماعي وأداة العمل والإنتاج الفكري،

– ترقية وتوسيع تعليم اللغة الأمازيغية،

– تمكين التلاميذ من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للتفتح على العالم، باعتبار اللغات الأجنبية وسيلة للإطلاع على التوثيق والمبادلات مع الثقافات والحضارات الأجنبية،

– إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في محيط التلميذ، وفي أهداف التعليم وطرائقه والتأكد من قدرة التلاميذ على استخدامها بفعالية، منذ السنوات الأولى للتمدرس،

– منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية والفنية والترفيهية، والمشاركة في الحياة المدرسية والجماعية.

المادّة 5 : تقوم المدرسة في مجال التنشئة الاجتماعية بالاتصال الوثيق مع الأسرة التي تعتبر امتدادا لها، بتنشئة التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري والقيم الإنسانية وكذا مراعاة قواعد الحياة في المجتمع.

ومن ثمة، يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتي :

– تنمية الحس المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة بتلقينهم مبادئ العدالة والإنصاف وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات والتسامح واحترام الغير والتضامن بين المواطنين،

– منح تربية تنسجم مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان وتنمية ثقافة ديمقراطية لدى التلاميذ بإكسابهم مبادئ النقاش والحوار وقبول رأي الأغلبية وبحملهم على نبذ التمييز والعنف وعلى تفضيل الحوار،

– توعية الأجيال الصاعدة بأهمية العمل، باعتباره عاملا حاسما من أجل حياة كريمة ولائقة والحصول على الاستقلالية، وباعتباره على الخصوص، ثروة دائمة تكفل تعويض نفاد الموارد الطبيعية وتضمن تنمية دائمة للبلاد،

– إعداد التلاميذ بتلقينهم آداب الحياة الجماعية وجعلهم يدركون أن الحرية والمسؤولية متلازمتان،

– تكوين مواطنين قادرين على المبادرة والإبداع والتكيف وتحمل المسؤولية في حياتهم الشخصية والمدنية والمهنية.

المادّة 6 : تقوم المدرسة في مجال التأهيل، بتلبية الحاجيات الأساسية للتلاميذ وذلك بتلقينهم المعارف والكفاءات الأساسية التي تمكنهم من :

– إعادة استثمار المعارف والمهارات المكتسبة وتوظيفها،

– الالتحاق بتكوين عال أو مهني أو بمنصب شغل يتماشى وقدراتهم وطموحاتهم،

– التكيف باستمرار مع تطور الحرف والمهن ، وكذا مع التغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية،

– الابتكار واتخاذ المبادرات،

– استئناف دراستهم أو الشروع في تكوين جديد بعد تخرجهم من النظام المدرسي وكذا الاستمرار في التعلم مدى الحياة، بكل استقلالية.

الفصل الثالث

المبادئ الأساسية للتربية الوطنية

المادّة 7 : يحتل التلميذ مركز اهتمامات السياسة التربوية.

المادّة 8 : تعد التربية باعتبارها استثمارا إنتاجيا واستراتيجيا، من الأولوية الأولى للدولة التي تسهر على تجنيد الكفاءات والوسائل الضرورية للتكفل بالطلب الاجتماعي للتربية الوطنية، والاستجابة لحاجيات التنمية الوطنية.

المادّة 9 : تساهم الجماعات المحلية، في إطار الاختصاصات المخولة لها قانونا، في التكفل بالطلب الاجتماعي للتربية الوطنية، لا سيما في إنجاز الهياكل المدرسية وصيانتها وترقية النشاطات الثقافية والرياضية ومساهمتها في النشاط الاجتماعي المدرسي.

المادّة 10 : تضمن الدولة الحق في التعليم لكل جزائرية وجزائري دون تمييز قائم على الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الجغرافي.

المادّة 11 : يتجسد الحق في التعليم، بتعميم التعليم الأساسي وضمان تكافؤ الفرص فيما يخص ظروف التمدرس ومواصلة الدراسة بعد التعليم الأساسي.

المادّة 12 : التعليم إجباري لجميع الفتيات والفتيان البالغين من العمر ست (6) سنوات إلى ست عشرة (16) سنة كاملة.

غير أنه، يمكن تمديد مدة التمدرس الإلزامي بسنتين (2) للتلاميذ المعوقين كلما كانت حالتهم تبرر ذلك.

تسهر الدولة بالتعاون مع الآباء على تطبيق هذه الأحكام.

يتعرض الآباء أو الأولياء الشرعيون المخالفون لهذه الأحكام إلى دفع غرامة مالية تتراوح من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى خمسين ألف دينار (50.000 دج).

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 13 : التعليم مجاني في المؤسسات التابعة للقطاع العمومي للتربية الوطنية، في جميع المستويات.

تمنح الدولة، علاوة على ذلك، دعمها لتمدرس التلاميذ المعوزين بتمكينهم من الاستفادة من إعانات متعددة، لاسيما فيما يخص المنح الدراسية والكتب والأدوات المدرسية، والتغذية والإيواء والنقل والصحة المدرسية.

غير أنه، يمكن أن يطلب من الأولياء المساهمة في تغطية بعض المصاريف المتعلقة بالتمدرس والتي لا تمس بمبدأ مجانية التعليم طبقا لشروط تحدد عن طريق التنظيم.

المادّة 14 : تسهر الدولة على تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من التمتع بحقهم في التعليم.

يسهر قطاع التربية الوطنية، بالتنسيق مع المؤسسات الاستشفائية وغيرها من الهياكل المعنية، على التكفل البيداغوجي الأنسب وعلى الإدماج المدرسي للتلاميذ المعوقين وذوي الأمراض المزمنة.

المادّة 15 : يتخذ قطاع التربية الوطنية كل إجراء من شأنه تيسير تكيف وإعادة إدماج التلاميذ المتمدرسين في الخارج العائدين إلى أرض الوطن في المسارات المدرسية الوطنية.

ويمكن قطاع التربية الوطنية أن يقوم، بالتنسيق مع البعثات الدبلوماسية الوطنية في الخارج، وبموافقة الدول المستقبلة، بتعليم اللغة العربية واللغة الأمازيغية والثقافة الإسلامية لأبناء الجالية الوطنية في المهجر.

تحدد كيفيات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 16 : تعتبر المدرسة الخلية الأساسية للمنظومة التربوية الوطنية، وهي الفضاء المفضل لإيصال المعارف والقيم.

يجب أن تكون المدرسة في منأى عن كل تأثير أو تلاعب ذي طابع إيديولوجي أو سياسي أو حزبي.

يمنع منعا باتا كل نشاط سياسي أو حزبي داخل مؤسسات التعليم العمومية والخاصة.

يتعرض المخالفون لأحكام هذه المادة لعقوبات إدارية دون الإخلال بالمتابعات القضائية.

المادّة 17 : تحدد شروط الدخول إلى المؤسسات المدرسية واستعمالها وحمايتها عن طريق التنظيم.

المادّة 18 : تعتمد التربية الوطنية على القطاع العمومي.

غير أنه، يمكن فتح المجال للأشخاص الطبيعية أو المعنوية الخاضعة للقانون الخاص، لإنشاء مؤسسات خاصة للتربية والتعليم، تطبيقا لهذا القانون وللأحكام التشريعية والتنظيمية السارية المفعول.

الباب الثاني
الجماعة التربوية

المادّة 19 : تتشكل الجماعة التربوية من التلاميذ ومن كل الذين يساهمون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تربية وتكوين التلاميذ وفي الحياة المدرسية وفي تسيير المؤسسات المدرسية.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية كيفيات تنظيم الجماعة التربوية وسيرها.

المادّة 20 : يجب على التلاميذ احترام معلميهم وجميع أعضاء الجماعة التربوية الآخرين.

يتعين على التلاميذ الامتثال للنظام الداخلي للمؤسسة، لاسيما تنفيذ كل الأنشطة المتعلقة بدراستهم وكذا المواظبة واحترام التوقيت والسيرة الحسنة واحترام قواعد سير المؤسسات والحياة المدرسية.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية التوجيهات العامة المتعلقة بإعداد النظام الداخلي، المذكور في الفقرة أعلاه.

يتم رفع العلم الوطني وإنزاله مصحوبا بأداء النشيد الوطني، في جميع المؤسسات التربوية العمومية والخاصة.

المادّة 21 : يمنع العقاب البدني وكل أشكال العنف المعنوي والإساءة في المؤسسات المدرسية.

يتعرض المخالفون لأحكام هذه المادة لعقوبات إدارية دون الإخلال بالمتابعات القضائية.

المادّة 22 : يجب على المعلمين والمربين عموما، التقيد الصارم بالبرامج التعليمية والتعليمات الرسمية.

يكلف المعلمون، من خلال القيام بمهامهم وسلوكهم وتصرفهم، بتربية التلاميذ على قيم المجتمع الجزائري، وذلك بالتنسيق الوثيق مع الأولياء والجماعة التربوية.

يجب على المعلمين التقيد، أثناء القيام بواجبهم المهني، بمبادئ الإنصاف وتكافؤ الفرص وإقامة علاقات أساسها الاحترام المتبادل والنزاهة والموضوعية، مع التلاميذ.

المعلمون مسؤولون عن الضرر الذي يسببه تلاميذهم في الوقت الذي يكونون فيه تحت رقابتهم.

المادّة 23 : يمارس مديرو المدارس الابتدائية ومدارس التعليم المتوسط والثانويات، باعتبارهم موظفين للدولة، موكلين من طرفها، سلطتهم على جميع المستخدمين المعينين أو الموضوعين تحت التصرف، ويتحملون مسؤولية الأداء المنتظم لمهام المؤسسة التي كلفوا بإدارتها.

كما أنهم مسؤولون عن حفظ النظام وأمن وسلامة الأشخاص والممتلكات، ولهذا الغرض فهم مؤهلون، عند وجود صعوبات جسيمة، لاتخاذ كل الإجراءات التي يمليها الوضع لضمان السير العادي للمؤسسة.

يتعرض المخالفون لأحكام هذه المادة لعقوبات إدارية دون الإخلال بالمتابعات القضائية.

المادّة 24 : يسهر سلك التفتيش في إطار المهام الموكلة له، على متابعة تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية والتعليمات الرسمية داخل مؤسسات التربية والتعليم بما يكفل ضمان حياة مدرسية يسودها الجد والعمل والنجاح.

المادّة 25 : يشارك الأولياء، بصفتهم أعضاء في الجماعة التربوية، مباشرة في الحياة المدرسية، بإقامة علاقات تعاون دائمة مع المعلمين والمربين ورؤساء المؤسسات، وبالمساهمة في تحسين الاستقبال وظروف تمدرس أبنائهم. كما يشاركون، بطريقة غير مباشرة، عن طريق ممثليهم في مختلف المجالس التي تحكم الحياة المدرسية، المنشأة لهذا الغرض.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية كيفيات إنشاء وسير المجالس المذكورة أعلاه.

المادّة 26 : يمكن جمعيات أولياء التلاميذ المنشأة طبقا للتشريع الساري المفعول، تقديم اقتراحات إلى الوزير المكلف بالتربية الوطنية ولمديريات التربية بالولايات.

الباب الثالث
تنظيم التمدرس

المادّة 27 : تتكون منظومة التربية الوطنية من المستويات التعليمية الآتية :

– التربية التحضيرية،

– التعليم الأساسي، الذي يشمل التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط،

– التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

الفصل الأول
أحكام مشتركة

المادّة 28 : في إطار غايات ومهام المدرسة، يصدر الوزير المكلف بالتربية الوطنية البرامج التعليمية لكل مستوى تعليمي، كما يحدد الطرائق والمواقيت على أساس اقتراحات المجلس الوطني للبرامج المنشأ بموجب المادة 30 أدناه.

المادّة 29 : تشكل الأهداف والبرامج التعليمية الإطار المرجعي الرسمي والإلزامي لجميع النشاطات البيداغوجية الممنوحة في المؤسسات المدرسية العمومية منها والخاصة.

المادّة 30 : ينشأ، لدى الوزير المكلف بالتربية الوطنية، مجلس وطني للبرامج.

يكلف المجلس الوطني للبرامج بإبداء الرأي وتقديم اقتراحات بشأن كل قضية لها علاقة بالبرامج والطرائق والمواقيت والوسائل التعليمية.

تحدد صلاحيات هذا المجلس وتشكيلته وكيفيات تنظيمه وسيره عن طريق التنظيم.

المادّة 31 : تستغرق السنة الدراسية بالنسبة إلى التلاميذ إثنين وثلاثين (32) أسبوع دراسة على الأقل، موزعة على فترات تفصلها عطل مدرسية، يحددها سنويا الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

المادّة 32 : يمكن الإدارات والجماعات المحلية والجمعيات ذات الطابع العلمي والثقافي والرياضي والاجتماعي المهني أن تساهم في أنشطة مكملة للمدرسة دون أن تحل هذه النشاطات محل النشاطات التربوية الرسمية.

تحدد كيفيات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 33 : يتم التعليم باللغة العربية في جميع مستويات التربية، سواء في المؤسسات العمومية أو المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم.

المادّة 34 : يدرج تعليم اللغة الأمازيغية في المنظومة التربوية، من أجل الاستجابة للطلب المعبر عنه عبر التراب الوطني.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 35 : يتم التكفل بتعليم اللغات الأجنبية وفق شروط تحدد عن طريق التنظيم.

المادّة 36 : يمنح تعليم المعلوماتية في كافة مؤسسات التربية والتعليم.

وبهذه الصفة، تتخذ الدولة كل إجراء من شأنه ضمان تزويد المؤسسات العمومية بالتجهيزات اللازمة.

المادّة 37 : تعليم مادة التربية البدنية والرياضية إجباري على كل التلاميذ والتلميذات من بداية التمدرس إلى نهاية التعليم الثانوي.

تحدد كيفيات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

الفصل الثاني
التربية التحضيرية

المادّة 38 : تشتمل التربية ما قبل المدرسية التي تسبق التمدرس الإلزامي، على مختلف مستويات التكفل الاجتماعي والتربوي للأطفال الذين يتراوح سنهم بين ثلاث (3) وست (6) سنوات.

التربية التحضيرية بمفهوم هذا القانون، هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسية، وهي التي تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس (5) وست (6) سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي.

المادّة 39 : تهدف التربية التحضيرية بالخصوص إلى:

– العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي،

– توعيتهم بكيانهم الجسمي، لاسيما بإكسابهم، عن طريق اللعب، مهارات حسية وحركية،

– غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية،

– تطوير ممارستهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة عن النشاطات المقترحة ومن اللعب،

– اكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة.

يتعين على مسؤولي المدارس التحضيرية، بالتنسيق مع الهياكل الصحية، الكشف عن كل أشكال الإعاقة الحسية أو الحركية أو العقلية للأطفال والعمل على معالجتها قصد التكفل بها بصفة مبكرة.

المادّة 40 : تمنح التربية التحضيرية في المدارس التحضيرية وفي رياض الأطفال وفي أقسام الطفولة المفتوحة بالمدارس الابتدائية.

المادّة 41 : بغض النظر عن الطابع غير الإلزامي للتربية ما قبل المدرسية، تسهر الدولة على تطوير التربية التحضيرية وتواصل تعميمها بمساعدة الهيئات والإدارات والمؤسسات العمومية والجمعيات وكذا القطاع الخاص.

المادّة 42 : يمكن الهيئات والإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية والتعاضديات والجمعيات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والمنظمات الاجتماعية المهنية أن تفتح هياكل للتربية التحضيرية، بترخيص من الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

كما يمكن الأشخاص الطبيعية والمعنوية الخاضعة للقانون الخاص فتح هياكل للتربية التحضيرية بناء على ترخيص من الوزير المكلف بالتربية الوطنية، طبقا للأحكام التشريعية والتنظيمية السارية المفعول.

المادّة 43 : الوزير المكلف بالتربية الوطنية مسؤول، في مجال التربية التحضيرية، خصوصا على مايأتي:

– إعداد البرامج التربوية،

– تحديد المقاييس المتعلقة بالهياكل والأثاث المدرسي والتجهيزات والوسائل التعليمية،

– تحديد شروط قبول التلاميذ،

– إعداد برامج تكوين المربين،

– تنظيم التفتيش والمراقبة التربوية.

تحدد كيفيات تطبيق أحكام هذه المادة، عند الاقتضاء، عن طريق التنظيم.

الفصل الثالث

التعليم الأساسي

المادّة 44 : يضمن التعليم الأساسي تعليما مشتركا لكل التلاميذ، يسمح لهم باكتساب المعارف والكفاءات الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في المستوى الموالي أو الالتحاق بالتعليم والتكوين المهنيين أو المشاركة في حياة المجتمع.

المادّة 45 : يهدف التعليم الأساسي، في إطار مهمته المحددة في المادة 44 أعلاه، على الخصوص إلى مايأتي:

– تزويد التلاميذ بأدوات التعلم الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب،

– منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تتضمن المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تمكن التلاميذ من :

– اكتساب المهارات الكفيلة بجعلهم قادرين على التعلم مدى حياتهم،

– تعزيز هويتهم بما يتماشى والقيم والتقاليد الاجتماعية والروحية والأخلاقية النابعة من التراث الثقافي المشترك،

– التشبع بقيم المواطنة ومقتضيات الحياة في المجتمع،

– تعلم الملاحظة والتحليل والاستدلال وحل المشكلات وفهم العالم الحي والجامد، وكذا السيرورات التكنولوجية للصنع والإنتاج،

– تنمية إحساس التلاميذ وصقل الروح الجمالية والفضول والخيال والإبداع وروح النقد فيهم،

– التمكن من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وتطبيقاتها الأولية،

– العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم نموا منسجما وتنمية قدراتهم البدنية واليدوية،

– تشجيع روح المبادرة لديهم وبذل الجهد والمثابرة وقوة التحمل،

– التفتح على الحضارات والثقافات الأجنبية وتقبل الاختلاف والتعايش السلمي مع الشعوب الأخرى،

– مواصلة الدراسة أو التكوين لاحقا.

المادّة 46 : مدة التعليم الأساسي تسع (9) سنوات، وتشتمل على التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط.

المادّة 47 : يمنح التعليم الابتدائي، الذي يستغرق خمس (5) سنوات، في المدارس الابتدائية.

يمكن أن يمنح التعليم الابتدائي في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم، المعتمدة والمنشأة طبقا للمادة 18 أعلاه.

المادّة 48 : سن الدخول الى المدرسة الابتدائية هي ست (6) سنوات كاملة.

غير أنه، يمكن منح رخص استثنائية للالتحاق بالمدرسة وفق شروط يحددها الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

المادّة 49 : تتوج نهاية التمدرس في التعليم الابتدائي بامتحان نهائي يخول الحق في الحصول على شهادة نجاح.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية، إجراءات القبول في السنة الأولى متوسط.

المادّة 50 : يمنح التعليم المتوسط، الذي يستغرق أربع (4) سنوات في المتوسطات.

يمكن أن يمنح التعليم المتوسط في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم، المعتمدة والمنشأة طبقا للمادة 18 أعلاه.

المادّة 51 : تتوج نهاية التمدرس في التعليم المتوسط بامتحان نهائي يخول الحق في الحصول على شهادة تدعى "شهادة التعليم المتوسط".

تحدد كيفيات منح شهادة التعليم المتوسط عن طريق التنظيم.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية، اجراءات القبول في السنة الأولى ثانوي.

المادّة 52 : يوجه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الناجحون طبقا للاجراءات المذكورة في المادة 51 أعلاه، إلى التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أو إلى التعليم المهني، وذلك حسب رغباتهم ووفقا للمقاييس المعتمدة في إجراءات التوجيه.

يمكن التلاميذ غير الناجحين، الالتحاق إما بالتكوين المهني وإما بالحياة العملية إذا بلغوا سن السادسة عشر (16) سنة كاملة.

الفصل الرابع

التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

المادّة 53 : يشكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي الإلزامي.

يرمي التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، فضلا عن مواصلة تحقيق الأهداف العامة للتعليم الأساسي، إلى تحقيق المهام الآتية :

– تعزيز المعارف المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات المواد التعليمية،

– تطوير طرق وقدرات العمل الفردي والعمل الجماعي وكذا تنمية ملكات التحليل والتلخيص والاستدلال والحكم والتواصل وتحمل المسؤوليات،

– توفير مسارات دراسية متنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب، تماشيا مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم،

– تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو التكوين العالي.

المادّة 54 : يمنح التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الذي يدوم ثلاث (3) سنوات، في الثانويات.

يمكن أن يمنح التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم المعتمدة والمنشأة طبقا للمادة 18 أعلاه.

المادّة 55 : ينظم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في شعب. كما يمكن تنظيمه في :

– جذوع مشتركة، في السنة الأولى،

– شعب، بداية من السنة الثانية.

تحدد الشعب من طرف الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

المادّة 56 : تتوج نهاية التمدرس في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بشهادة بكالوريا التعليم الثانوي.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية، تدابير منح شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي.

الفصل الخامس

الأحكام المتعلقة بمؤسسات التربية والتعليم الخاصة

المادّة 57 : يخضع فتح مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، المذكورة في المواد 47 و50 و54 أعلاه، لاعتماد الوزير المكلف بالتربية الوطنية، طبقا للقانون ووفقا لدفتر شروط وإجراءات وشروط تحدد عن طريق التنظيم.

المادّة 58 : لكل شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون الخاص، وتتوفر فيه الشروط المحددة قانونا، الحق في فتح مؤسسات خاصة للتربية والتعليم.

يجب أن يتمتع مدير مؤسسة خاصة للتربية والتعليم بالجنسية الجزائرية.

لايمكن، ومهما كانت الأسباب، خوصصة المؤسسات المدرسية العمومية.

المادّة 59 : طبقا لأحكام المادة 33 أعلاه، يمنح التعليم في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم، باللغة العربية في جميع المستويات وفي جميع المواد.

المادّة 60 : تلزم المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم بتطبيق برامج التعليم الرسمية التي يحددها الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

يخضع كل نشاط تربوي أو بيداغوجي تعتزم المؤسسات إضافته، علاوة على النشاطات التي تحتويها البرامج الرسمية، إلى ترخيص مسبق من الوزير المكلف بالتربية الوطنية، وإلى أحكام هذا القانون لاسيما المادة 2 منه.

المادّة 61 : يجب أن تكون شروط توظيف مدير مؤسسة خاصة للتربية والتعليم ومستخدمي التربية والتعليم العاملين بها مطابقة على الأقل للشروط المطلوبة في توظيف نظرائهم العاملين في مؤسسات التربية والتعليم العمومية.

المادّة 62 : يتعرض مؤسسو ومديرو المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم المخالفون لأحكام المواد 59 و60 و61 أعلاه، إلى العقوبات المنصوص عليها قانونا.

المادّة 63 : يتوج تمدرس التلاميذ في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم بالامتحانات التي ينظمها القطاع العام، بنفس الصيغة وبنفس الشروط المطبقة على التلاميذ المتمدرسين في مؤسسات التربية والتعليم العمومية.

المادّة 64 : يمكن نقل تلاميذ من مؤسسة خاصة للتربية والتعليم الى مؤسسة عمومية، ومن مؤسسة عمومية إلى مؤسسة خاصة، وفقا لتدابير يحددها الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

المادّة 65 : يمارس الوزير المكلف بالتربية الوطنية، الرقابة البيداغوجية والإدارية على المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم، بنفس الكيفية التي يمارسها على المؤسسات العمومية.

الفصل السادس

الإرشاد المدرسي

المادّة 66 : يشكل الإرشاد المدرسي والاعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا يهدف

إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه، على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته، ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية.

المادّة 67 : يتولى الإرشاد والإعلام المربون والمعلمون ومستشارو التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة.

ينبغي تشجيع التلميذ على البحث بإمكانياته الخاصة على المعلومات المفيدة التي تمكنه من القيام باختيارات مناسبة.

المادّة 68 : تتولى المراكز المتخصصة المذكورة في المادة 67 أعلاه، عملية التحضير لتوجيه التلاميذ نحو مختلف مسارات الدراسة والتكوين المقترحة بعد التعليم الأساسي، بناء على:

- استعدادات التلاميذ وقدراتهم ورغباتهم،
- متطلبات التخطيط المدرسي،
- معطيات النشاط الاجتماعي والاقتصادي.

وتتولى هذه المراكز، خصوصا، ما يأتي :

- تنظيم حصص إعلامية ومقابلات فردية،
- القيام بدراسات نفسية،
- متابعة تطور نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي،
- اقتراح تدابير لتسهيل عملية التوجيه وإعادة التوجيه بإسهام أولياء التلاميذ،
- الإسهام في إدماج خريجي المنظومة التربوية في الوسط المهني.

تحدد كيفيات إنشاء وتنظيم وسير مراكز التوجيه المدرسي والمهني عن طريق التنظيم.

الفصل السابع
التقييم

المادّة 69 : التقييم عملية تربوية تندرج ضمن العمل المدرسي اليومي لمؤسسة التربية والتعليم.

يحدد التقييم ويقيس دوريا مردود كل من التلميذ والمؤسسة المدرسية بمختلف مركباتها.

تحدد كيفيات التقييم بموجب قرار يصدره الوزير المكلّف بالتربية الوطنية.

المادّة 70 : يتم تقييم العمل المدرسي للتلاميذ عن طريق العلامات العددية والتقديرات التي يمنحها المدرسون بمناسبة المراقبة الدورية للأنشطة التربوية.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية طبيعة مراقبة الأنشطة التربوية ووتيرتها تماشيا والمستويات التعليمية والمواد الدراسية.

المادّة 71 : يخضع الانتقال من قسم إلى قسم، ومن طور إلى طور ومن مستوى إلى مستوى إلى تتبع خاص للتلاميذ من طرف المعلمين والمربين وكذا من طرف مستخدمين مختصين في علم النفس المدرسي والتوجيه المدرسي والمهني، لتسهيل التكيف مع التغيرات في تنظيم التعليم وضمان الاستمرارية التربوية.

المادّة 72 : يتم إعلام الأولياء بصفة منتظمة بعمل أبنائهم ونتائج عمليات التقييم الدورية والقرارات النهائية المترتبة عنها بواسطة :

- الوثائق الرسمية الخاصة بكل طور تعليمي،
- الاتصالات واللقاءات مع مدرسي القسم والمربين، وعند الاقتضاء، مع المستخدمين المختصين في علم النفس المدرسي وفي التوجيه،
- الاجتماعات المشتركة بين الأولياء والمدرسين.

الباب الرابع
تعليم الكبار

المادّة 73 : يهدف تعليم الكبار الى محو الأمية والرفع المستمر لمستوى التعليم والثقافة العامة للمواطنين.

يوجه هذا التعليم بصفة مجانية إلى الشباب والكبار الذين لم يستفيدوا من تعليم مدرسي أو كان تعليمهم المدرسي منقوصا، أو الذين يطمحون إلى تحسين مستواهم الثقافي أو الارتقاء في المجالين الاجتماعي والمهني.

المادّة 74 : يمنح تعليم الكبار في :

- مؤسسات تنشأ خصيصا لهذا الغرض،
- أو مؤسسات التربية والتكوين،
- أو المؤسسات الاقتصادية وفي أماكن العمل،
- أو بطريقة عصامية بمساعدة التكوين عن بعد أو بدونه،
- أو محلات تابعة للجمعيات التي تنشط في الميدان.

تحدد كيفيات تنظيم تعليم الكبار عن طريق التنظيم.

المادّة 75 : يمكن أن يحضر تعليم الكبار، على غرار مؤسسات التربية، للمشاركة في :

– الامتحانات والمسابقات التي تنظمها الدولة،

– مسابقات الدخول إلى المدارس، المراكز ومعاهد التكوين العام أو المهني.

الباب الخامس

المستخدمون

المادّة 76 : يتكون مستخدمو قطاع التربية الوطنية من الفئات الآتية:

– مستخدمو التعليم،

– مستخدمو إدارة مؤسسات التعليم والتكوين،

– مستخدمو التربية،

– مستخدمو التفتيش والمراقبة،

– مستخدمو المصالح الاقتصادية،

– مستخدمو علم النفس والتوجيه المدرسي والمهني،

– مستخدمو التغذية المدرسية،

– مستخدمو السلك الطبي والشبه الطبي،

– مستخدمو الأسلاك المشتركة.

تحدد شروط التوظيف وتسيير المسارات المهنية لمختلف فئات المستخدمين طبقا لأحكام القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية والقوانين الأساسية الخاصة.

المادّة 77 : يتلقى مستخدمو التعليم تكوينا يهدف إلى إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لممارسة مهنتهم.

التكوين الأولي لمختلف أسلاك التعليم، هو تكوين من مستوى جامعي، ويتم في مؤسسات متخصصة تابعة للوزارة المكلفة بالتربية الوطنية أو للوزارة المكلفة بالتعليم العالي، بحسب الأسلاك التي ينتمون إليها والمستويات التي يراد تعيينهم فيها.

يستفيد المدرسون الذين تم توظيفهم عن طريق مسابقة خارجية من تكوين تربوي قبل تعيينهم في مؤسسة مدرسية، ويمنح هذا التكوين البيداغوجي في مؤسسات التكوين التابعة للوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

تحدد كيفيات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 78 : كل أصناف المستخدمين معنية بعمليات التكوين المستمر، طوال مسارها المهني.

يهدف التكوين المستمر، أساسا، إلى تحيين معارف المستخدمين المستفيدين وتحسين مستواهم وتجديد معارفهم.

تتم عمليات التكوين المستمر في المؤسسات المدرسية وفي مؤسسات التكوين التابعة للوزارة المكلفة بالتربية الوطنية و/أو في مؤسسات متخصصة تابعة لقطاع التعليم العالي.

يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية كيفيات تنظيم التكوين المستمر.

المادّة 79 : تنشأ عطلة التحرك المهني.

يقصد بعطلة التحرك المهني، في مفهوم هذا القانون، عطلة مدفوعة الأجر يمكن منحها لمستخدمي التعليم قصد تعميق معارفهم في مجال تخصصهم أو التحضير لتغيير نشاطهم داخل قطاع التربية، أو داخل قطاع آخر تابع للوظيفة العمومية.

تحدد كيفيات منح عطلة التحرك المهني وشروطها عن طريق التنظيم.

المادّة 80 : تضمن الدولة توفير الموارد والوسائل الضرورية لإعطاء مستخدمي التربية الوطنية منزلة معنوية واجتماعية واقتصادية تمكنهم من العيش الكريم والقيام بمهمتهم في ظروف لائقة.

وفي هذا الإطار، يجب أن تبرز القوانين الأساسية لمستخدمي التربية خصوصيتهم وتثمن موقعهم في سلم أسلاك الوظيفة العمومية.

تحدد صيغ التكفل بالمتطلبات الاجتماعية والمهنية لمستخدمي التربية عن طريق التنظيم.

الباب السادس

مؤسسات التربية والتعليم العمومية وهياكل ونشاطات الدعم والأجهزة الاستشارية

الفصل الأول

مؤسسات التربية والتعليم العمومية

المادّة 81 : يمنح التعليم في مؤسسات التربية والتعليم العمومية الآتية :

– المدرسة التحضيرية،

– المدرسة الابتدائية،

– المتوسطة،

– الثانوية.

المادّة 82 : يخضع إنشاء وإلغاء المدارس التحضيرية والمدارس الابتدائية إلى سلطة الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

تنشأ المتوسطات وتلغى بموجب مرسوم.

تنشأ الثانويات وتلغى بموجب مرسوم.

المادّة 83 : تحدد الأحكام المتعلقة بتنظيم وسير مؤسسات التربية والتعليم العمومية عن طريق التنظيم.

المادّة 84 : يسير المدارس الابتدائية طاقم إداري يتناسب مع عدد التلاميذ.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 85 : تفتح أقسام للتعليم المكيف بالمدارس الابتدائية للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون تأخرا مدرسيا أو صعوبات في التعليم.

يحدد وزير التربية الوطنية كيفية فتح هذه الأقسام.

المادّة 86 : تنشأ أقسام ومؤسسات عمومية متخصصة للتعليم الثانوي تتكفل بالاحتياجات الخاصة للتلاميذ ذوي المواهب المتميزة الذين يحصلون على نتائج تثبت تفوقهم.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

الفصل الثاني
هياكل الدعم

المادّة 87 : يتوفر قطاع التربية الوطنية على هياكل دعم تتكفل خصوصا بالمهام الآتية :

– تكوين المستخدمين وتحسين مستواهم،

– محو الأمية وتعليم الكبار والتعليم والتكوين عن بعد،

– البحث التربوي والتوثيق والأنشطة المرتبطة بالكتب المدرسية والوسائل التعليمية،

– تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة وتطبيقاتها،

– التقييم والامتحانات والمسابقات،

– علم النفس المدرسي، التوجيه والإعلام الخاص بالدراسات والتكوين والمهن،

– البحث في المجال اللغوي،

– اقتناء التجهيزات التعليمية وتوزيعها وصيانتها.

يمكن إنشاء هياكل أخرى يمليها تطور منظومة التربية عند الحاجة بمرسوم.

المادّة 88 : تحدد الأحكام المتعلقة بمهام وتنظيم وسير هذه الهياكل عن طريق التنظيم.

الفصل الثالث
البحث التربوي والوسائل التعليمية

المادّة 89 : يندرج البحث التربوي في قطاع التربية الوطنية، ضمن السياسة الوطنية للبحث العلمي.

تحدد كيفيات تنظيم البحث التربوي في قطاع التربية الوطنية عن طريق التنظيم.

المادّة 90 : يهدف البحث التربوي إلى التحسين المستمر لمردود المؤسسة التربوية ونوعية التعليم الممنوح، كما يسمح بتجديد المحتويات والطرائق والوسائل التعليمية.

وحتى يستجيب البحث التربوي لحاجيات المعلمين وتحسين مردود النظام التربوي، فلا بد من إشراكهم فيه وإدراج عمليات التكوين في محيطه وتطوير نشاطاته في ميادين التقييم التربوي وضمان نشر نتائجه وتثمينها.

تنشأ على المستوى الجهوي والولائي ملحقات لمؤسسات متخصصة في البحث التربوي.

تحدد شروط إنشاء هذه الملحقات وسيرها عن طريق التنظيم.

المادّة 91 : يفتح مجال تأليف الكتب المدرسية للكفاءات الوطنية، غير أن توزيع أي كتاب مدرسي في المؤسسات المدرسية، يخضع لاعتماد يمنحه الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

المادّة 92 : تسهر الدولة على توفير الكتب المدرسية المعتمدة واتخاذ التدابير الكفيلة بتسهيل اقتنائها من طرف جميع التلاميذ.

المادّة 93 : يخضع استعمال الوسائل التعليمية المكملة والكتب شبه المدرسية في المؤسسات المدرسية، لمصادقة الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

المادّة 94 : تحدد شروط الحصول على الاعتماد والمصادقة المذكورين، على التوالي، في المادتين 91 و93 أعلاه، عن طريق التنظيم.

المادّة 95 : يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية المدونات الخاصة بالكتب المدرسية والوسائل التعليمية والتجهيزات التقنية – التربوية.

الفصل الرابع
النشاط الاجتماعي

المادّة 96 : تسعى الدولة، قصد الحد من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية وتوفير ظروف التمدرس ومواصلة الدراسة، إلى الحث على التضامن المدرسي والتضامن الوطني، وتعمل على تطوير النشاط الاجتماعي داخل المؤسسات المدرسية، بمشاركة الجماعات المحلية والقطاعات المعنية.

المادّة 97 : يضمن النشاط الاجتماعي للتلاميذ مجموع الإعانات المتعددة والمرتبطة على الخصوص باقتناء الوسائل التعليمية والأدوات المدرسية والنقل والتغذية والصحة المدرسية والنشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية.

المادّة 98 : تحدد كيفيات تطبيق الأحكام المرتبطة بالنشاط الاجتماعي عن طريق التنظيم.

الفصل الخامس
الخريطة المدرسية

المادّة 99 : تهدف الخريطة المدرسية إلى تنظيم مواقع إنشاء مختلف أنواع المؤسسات المدرسية العمومية والهياكل المرافقة، لضمان أحسن خدمة للشريحة المعنية بالتمدرس.

المادّة 100 : إعداد الخريطة المدرسية مهمة مشتركة بين القطاعات وتندرج ضمن السياسة العامة للسكن والتهيئة العمرانية.

ويرتكز إعداد الخريطة المدرسية على :

– استشارة دورية بين مصالح الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية والإدارات المعنية والجماعات المحلية،

– جمع ومعالجة البيانات الواردة من البلديات والولايات ومديريات التربية بالولايات.

المادّة 101 : تحدد كيفيات إعداد الخريطة المدرسية وتنفيذها ومراقبتها عن طريق التنظيم.

الفصل السادس
الأجهزة الاستشارية

المادّة 102 : ينشأ لدى الوزير المكلف بالتربية الوطنية، مجلس وطني للتربية والتكوين.

يشكل المجلس الوطني للتربية والتكوين الجهاز المناسب للتشاور والتنسيق، ويضم ممثلي مستخدمي مختلف قطاعات المنظومة الوطنية للتعليم والشركاء الاجتماعيين وقطاعات النشاط الوطني المعنية.

يعنى المجلس الوطني للتربية والتكوين بدراسة ومناقشة كل القضايا المتعلقة بأنشطة المنظومة الوطنية للتعليم بكل مكوناتها، لاسيما بالتنظيم والتسيير، والسير والمردودية والابتكار والتجديد التربويين والعلاقات مع المحيط.

تحدد صلاحيات المجلس الوطني للتربية والتكوين وتشكيلته وكيفيات تنظيمه وسيره عن طريق التنظيم.

المادّة 103 : ينشأ لدى الوزير المكلف بالتربية الوطنية، مرصد وطني للتربية والتكوين.

يعنى المرصد الوطني للتربية والتكوين بمعاينة سير المنظومة الوطنية للتعليم بكل مكوناتها، وتحليل العوامل الحاسمة في وضعيات التعليم والتعلم وتقييم نوعية الخدمات التربوية، وأداءات المدرسين والمتعلمين، وإبداء اقتراحات لاتخاذ تدابير التصحيح أو التحسين.

تحدد تشكيلة المرصد الوطني للتربية والتكوين وكيفيات تنظيمه وسيره عن طريق التنظيم.

المادّة 104 : يمكن إنشاء أجهزة استشارية أخرى يمليها تطور المنظومة التربوية الوطنية.

الباب السابع
أحكام ختامية

المادّة 105 : تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا القانون، لا سيما أحكام الأمر رقم 76 – 35 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1396 الموافق 16 أبريل سنة 1976 والمتعلق بتنظيم التربية والتكوين، المعدّل والمتمّم.

المادّة 106 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 15 محرّم عام 1429 الموافق 23 يناير سنة 2008.

عبد العزيز بوتفليقة

المراجع والمصادر

المراجع والمصادر

أ. الكتب:

- محمد الهادي لعروق، مدينة قسنطينة دراسة في جغرافية العمران، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.

ب. رسائل الماجستير:

- أيمن يوسف، تطور التعليم العالي الإصلاح والأفاق السياسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع السياسي، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، 2007.
- بوفلغط رشيد، التنمية المدرسية في الجزائر بين الإرث التاريخي والتحولات الإجتماعية المجالية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2001.
- وسيلة بن قارة مصطفى، الشبكات الجامعية وتنظيم المجال في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2004.
- أمينة بن المجات، التنمية السياحية في ولاية قسنطينة بين المؤهلات والعوائق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، جوان 2004-2005.
- مرارقة أميرة، المجال السياحي لمدينة قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، جامعة قسنطينة2، 2008.

ج. مذكرات التخرج:

- شراك كنزة وزميلاتها، الفوارق المجالية في ميدان الخدمات التعليمية في ولاية قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2001.
- ديباوي عبد الباسط وكنيفة سليم، تنظيم الخدمات التعليمية في ولاية قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2012-2013.
- حنان بوحاجب ورميساء بحيرة، واقع وتقييم دور المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها بمدينة الخروب، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة1، 2012-2013.
- بوالقرون أمال وبوقاسة نوهى، تسيير التجهيزات التعليمية والصحية بمدينة ميلة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة1، 2012-2013.
- تليس حمزة وزملائه، تسيير خدمات قطاع التعليم العالي في مدينة قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة قسنطينة3، 2010.
- عواطي سهام وزميلاتها، مستوى الفوارق المجالية بين البلديات وأثرها على التنمية المحلية في ولاية قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 1996.

د. الجرائد الرسمية:

- الجريدة الرسمية العدد 04 من القانون رقم 08-03 المؤرخ في 23 يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي بالتربية الوطنية.

ه. المواقع الإلكترونية:

- منتدى الجلفة www.djelfa.info .
- منتدى المهندس الجزائري www.ingdz.com .
- موقع أحلى بحث www.ahlabaht.com .
- موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة www.wikipedia.org .

الفهارس

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	مراحل النمو السكاني لولاية قسنطينة	25
2	الهرم السكاني لولاية قسنطينة	40
3	طاقة الإستيعاب النظرية والحقيقية للإقامات الجامعية للولاية	88

فهرس المخططات

الرقم	العنوان	الصفحة
1	هيكلة المنظومة التربوية الجزائرية	13

فهرس الخرائط

الرقم	العنوان	الصفحة
1	ولاية قسنطينة التقسيم الإداري	22
2	موضع مدينة قسنطينة	24
3	ولاية قسنطينة توزيع معدلات النو عبر البلديات للفترة 1998-2008	28
4	ولاية قسنطينة توزيع السكان عبر البلديات	31
5	ولاية قسنطينة توزيع سكان البلديات حسب التجمع	35
6	ولاية قسنطينة توزيع الكثافة السكانية عبر البلديات	37
7	ولاية قسنطينة توزيع المؤسسات الإبتدائية عبر البلديات	44
8	ولاية قسنطينة توزيع تلاميذ التعليم الإبتدائي عبر البلديات	47
9	ولاية قسنطينة معدلات إشغال القسم للتعليم الإبتدائي عبر البلديات	51
10	ولاية قسنطينة معدلات التأطير للتعليم الإبتدائي عبر البلديات	54
11	ولاية قسنطينة توزيع المؤسسات الإكمالية عبر البلديات	57
12	ولاية قسنطينة توزيع تلاميذ التعليم المتوسط عبر البلديات	60
13	ولاية قسنطينة معدلات إشغال القسم للتعليم المتوسط عبر البلديات	64
14	ولاية قسنطينة معدلات التأطير للتعليم المتوسط عبر البلديات	67
15	ولاية قسنطينة توزيع المؤسسات الثانوية عبر البلديات	70
16	ولاية قسنطينة توزيع تلاميذ التعليم الثانوي عبر البلديات	73
17	ولاية قسنطينة معدلات إشغال القسم للتعليم الثانوي عبر البلديات	77
18	ولاية قسنطينة معدلات التأطير للتعليم الثانوي عبر البلديات	80
19	ولاية قسنطينة الفوارق في التجهيزات التعليمية بين البلديات	111
20	ولاية قسنطينة إحتياجات عدد الأقسام المقدرة للتعليم الإبتدائي للبلديات لآفاق 2030	123
21	ولاية قسنطينة إحتياجات عدد المعلمين المقدر للتعليم الإبتدائي للبلديات لآفاق 2030	124
22	ولاية قسنطينة إحتياجات عدد الأقسام المقدرة للتعليم المتوسط للبلديات لآفاق 2030	127
23	ولاية قسنطينة إحتياجات عدد المعلمين المقدر للتعليم المتوسط للبلديات لآفاق 2030	128
24	ولاية قسنطينة إحتياجات عدد الأقسام المقدرة للتعليم الثانوي للبلديات لآفاق 2030	130
25	ولاية قسنطينة إحتياجات عدد الأساتذة المقدر للتعليم الثانوي للبلديات لآفاق 2030	131

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	التنظيم الإداري لولاية قسنطينة	21
2	مراحل النمو السكاني لولاية قسنطينة	25
3	توزيع معدلات النمو عبر بلديات قسنطينة	27
4	توزيع السكان عبر البلديات	30
5	توزيع السكان حسب التجمعات	33
6	توزيع الكثافة السكانية عبر البلديات	36
7	الفئات العمرية لولاية قسنطينة	39
8	توزيع المؤسسات الإبتدائية عبر البلديات	43
9	توزيع تلاميذ التعليم الإبتدائي عبر البلديات	46
10	توزيع نسبة التمدرس لفئة 6 إلى 10 سنة عبر البلديات	49
11	معدلات إشغال القسم للتعليم الإبتدائي عبر البلديات	50
12	معدلات التأطير للتعليم الإبتدائي عبر البلديات	53
13	توزيع المؤسسات الإكمالية عبر البلديات	56
14	توزيع تلاميذ التعليم المتوسط عبر البلديات	59
15	توزيع نسبة التمدرس لفئة 11 إلى 14 سنة عبر البلديات	62
16	معدلات إشغال القسم للتعليم المتوسط عبر البلديات	63
17	معدلات التأطير للتعليم المتوسط عبر البلديات	66
18	توزيع المؤسسات الثانوية عبر البلديات	69
19	توزيع تلاميذ التعليم الثانوي عبر البلديات	72
20	توزيع نسبة التمدرس لفئة 15 إلى 17 سنة عبر البلديات	75
21	معدلات إشغال القسم للتعليم الثانوي عبر البلديات	76
22	معدلات التأطير للتعليم الثانوي عبر البلديات	79
23	مؤسسات التعليم العالي المتواجدة على مستوى ولاية قسنطينة	82
24	نصيب الطلبة من المقاعد البيداغوجية	84
25	معدلات التأطير عبر مؤسسات التعليم العالي	85
26	طاقة الإستيعاب النظرية والحقيقية للإقامات الجامعية للولاية	87
27	توفر المؤسسات الإبتدائية على الهياكل والتجهيزات	92
28	مستوى هياكل وتجهيزات المؤسسات الإبتدائية	93
29	توفر المؤسسات الإكمالية على الهياكل والتجهيزات	97
30	مستوى هياكل وتجهيزات المؤسسات الإكمالية	98
31	توفر المؤسسات الثانوية على الهياكل والتجهيزات	102
32	مستوى هياكل وتجهيزات المؤسسات الثانوية	103
33	توفر مؤسسات التعليم العالي على الهياكل والتجهيزات	107
34	مستوى هياكل وتجهيزات مؤسسات التعليم العالي	107

35	ترتيب البلديات حسب المؤشرات	110
36	تقدير العجز الحالي على مستوى الأقسام في الطور الإبتدائي	115
37	تقدير العجز الحالي على مستوى المعلمين في الطور الإبتدائي	116
38	تقدير العجز الحالي على مستوى الأقسام في الطور المتوسط	117
39	تقدير العجز الحالي على مستوى المعلمين في الطور المتوسط	117
40	تقدير العجز الحالي على مستوى الأقسام في الطور الثانوي	118
41	تقدير العجز الحالي على مستوى الأسرة في الإقامات الجامعية	119
42	تقدير سكان بلديات ولاية قسنطينة لسنة 2014 وآفاق 2030	120
43	تقدير الإحتياجات التعليمية على مستوى التعليم الإبتدائي لبلديات ولاية قسنطينة في آفاق 2030	122
44	تقدير الإحتياجات التعليمية على مستوى التعليم المتوسط لبلديات ولاية قسنطينة في آفاق 2030	126
45	تقدير الإحتياجات التعليمية على مستوى التعليم الثانوي لبلديات ولاية قسنطينة في آفاق 2030	129

فهرس المحتويات

المقدمة العامة.....1

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التعليم، التجهيزات التعليمية والمنظومة التربوية الجزائرية

تمهيد.....5

أولا: مفاهيم أساسية.....6

1. تعريف العلم.....6
2. تعريف التعليم.....6
3. تعريف التجهيزات التعليمية.....6
4. تعريف مختلف المؤسسات التعليمية.....6

أ. المؤسسات الإبتدائية.....6

ب. المؤسسات الإكمالية.....7

ج. المؤسسات الثانوية.....7

د. الجامعات.....7

5. تعريف النظام التربوي.....8

ثانيا: المنظومة التربوية الجزائرية.....9

1. تطور المنظومة التربوية الجزائرية.....9

أ. المؤسسات التعليمية ما قبل الإستعمار الفرنسي.....9

ب. المؤسسات التعليمية في عهد الإستعمار الفرنسي.....9

ج. المنظومة التربوية في عهد الإستقلال.....9

2. هيكلة المنظومة التربوية الجزائرية.....12
3. مهام وأهداف المنظومة التربوية الجزائرية.....14

أ. التعليم الإبتدائي والمتوسط مهمته وأهدافه.....14

ب. التعليم الثانوي مهمته وأهدافه.....15

ج. التعليم العالي مهمته وأهدافه.....15

خلاصة الفصل.....16

الفصل الثاني: تقديم الولاية والدراسة السكانية

تمهيد.....17

أولا: تقديم الولاية.....18

1. الموقع والمساحة.....18
2. تطور التنظيم الإداري لولاية قسنطينة.....19
3. الموضع.....23
أ. الموضع التاريخي للمدينة.....23
ب. الموضع الحديث.....23

ثانيا: دراسة السكان.....25

1. مراحل النمو السكاني للولاية.....25
- المرحلة الأولى 1987/1977.....26
- المرحلة الثانية 1998/1987.....26
- المرحلة الثالثة 2008/1998 26
2. توزيع معدلات النمو عبر البلديات.....27
3. توزيع السكان عبر مجال الولاية.....30
4. توزيع السكان حسب التجمعات.....33
- سكان التجمعات الرئيسية.....33
- سكان التجمعات الثانوية.....33
- سكان المناطق المبعثرة.....34
5. توزيع الكثافة السكانية عبر البلديات.....36
6. الفئات العمرية.....39

خلاصة الفصل.....41

الفصل الثالث: واقع التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة

تمهيد.....42

أولا: التجهيزات التعليمية في التعليم الإبتدائي المتوسط والثانوي.....43

1. المؤسسات الإبتدائية.....43
أ. توزيع المؤسسات الإبتدائية عبر مجال الولاية.....43
ب. توزيع تلاميذ التعليم الإبتدائي عبر البلديات.....46
ج. نسبة التمدرس للفئة من 6 إلى 10 سنوات.....49
د. معدل إشغال القسم للتعليم الإبتدائي.....50
ه. معدل التأطير للتعليم الإبتدائي.....53
2. المؤسسات الإكمالية.....56
أ. توزيع المؤسسات الإكمالية عبر مجال الولاية.....56

ب. توزيع تلاميذ التعليم المتوسط عبر البلديات.....59
ج. نسبة التمدرس للفئة من 11 إلى 14 سنة.....62
د. معدل إشغال القسم للتعليم المتوسط.....63
ه. معدل التأطير للتعليم المتوسط.....66
3. المؤسسات الثانوية.....69
أ. توزيع المؤسسات الثانوية عبر مجال الولاية.....69
ب. توزيع تلاميذ التعليم الثانوي عبر البلديات.....72
ج. نسبة التمدرس للفئة من 15 إلى 17 سنة.....75
د. معدل إشغال القسم للتعليم الثانوي.....76
ه. معدل التأطير للتعليم الثانوي.....79

ثانيا: التجهيزات التعليمية في التعليم العالي.....82

1. مؤسسات التعليم العالي المتواجدة على مستوى الولاية.....82
2. معدل شغل المقاعد البيداغوجية.....83
3. معدل التأطير للتعليم العالي.....85
4. الإقامات الجامعية.....86

خلاصة الفصل.....89

الفصل الرابع: تقييم المؤسسات التعليمية وتصنيف البلديات حسب مستوى التجهيزات التعليمية

تمهيد.....90

أولا: تقييم المؤسسات التعليمية للولاية.....91

1. المؤسسات الإبتدائية.....91
2. المؤسسات الإكمالية.....96
3. المؤسسات الثانوية.....101
4. مؤسسات التعليم العالي.....106

ثانيا: تصنيف البلديات حسب مستوى التجهيزات التعليمية.....109

خلاصة الفصل.....113

الفصل الخامس: تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة

تمهيد.....114

أولا: تقدير العجز الحالي للتجهيزات التعليمية.....115

1. تقدير العجز على مستوى التعليم الإبتدائي.....115
أ. عدد الأقسام.....115
ب. عدد المعلمين.....116
2. تقدير العجز على مستوى التعليم المتوسط.....116
أ. عدد الأقسام.....116
ب. عدد المعلمين.....117
3. تقدير العجز على مستوى التعليم الثانوي.....117
أ. عدد الأقسام.....117
ب. عدد الأساتذة.....118
4. تقدير العجز على مستوى التعليم العالي.....118

ثانيا: التقديرات المستقبلية للسكان والإحتياجات للتجهيزات التعليمية 120

1. التقديرات المستقبلية للسكان.....120
2. تقدير الإحتياجات المستقبلية لآفاق 2030 من التجهيزات التعليمية.....121
أ. التعليم الإبتدائي.....121
ب. التعليم المتوسط.....125
ج. التعليم الثانوي.....129

توصيات وإقتراحات.....133

خلاصة الفصل.....134

الخلاصة العامة.....135

الملـخص:
تطرقنا من خلال عملنا هذا إلى موضوع تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة، وجاء هذا العمل في خمس فصول تم في الفصل الأول ضبط المفاهيم والتعرف على المنظومة التربوية الجزائرية هيكلتها ومهامها في إعداد الفرد الجزائري وكان ذلك مدخل لدراستنا العلمية، لننتقل في الفصل الثاني إلى مجال الدراسة حيث تم فيه تقديم ولاية قسنطينة وخصائصها السكانية وخلصنا فيه إلى تركز سكان الولاية في المركز في حين قل كلما إتجهنا نحو الأطراف كما أن العدد الكبير منهم هم في سن مرحلة الدراسة، في حين جاء الفصل الثالث الذي تم فيه التركيز على صلب الوضوع وذلك بدراسة التجهيزات التعليمية للولاية في الوقت الراهن وذلك من حيث توزيعها ومختلف المؤشرات التي لها علاقة بها وخلصنا فيه إلى وجود علاقة طردية وإرتباط بين توزيع المؤسسات التعليمية وعددها مع توزيع السكان وعددهم عبر مجال الولاية، لنأتي إلى الفصل الرابع الذي قمنا فيه بتقيم المؤسسات التعليمية للولاية وتصنيف بلدياتها حسب الفوارق في مستوى هاته التجهيزات التعليمية والذي خلصنا فيه إلى أن التجهيزات والهياكل الضرورية داخل المؤسسات التعليمية شبه منعدمة في الطور الإبتدائي لتتوفر وتتحسن من طور إلى آخر كما أن بلديات مركز الولاية تكون ذات تجهيز أكثر وأحسن مقارنة ببلديات الأطراف ذات التجهيز الأقل والأضعف، وفي الأخير جاء الفصل الخامس لتقدير العجز الحالي فيما يخص هاته التجهيزات وتقدير الإحتياجات المستقبلية لها وإعطاء مجموعة من الإقتراحات والتوصيات التي تؤدي إلى تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة حتى آفاق 2030.

Résumé:

On a entamé ce thème par l'organisation et développement les équipements scolaires dans la wilaya de Constantine, cette annonciation est composée de cinq chapitres : 1er chapitre identification des concepts et la reconnaissance du système éducatif algérien avec sa structure et ses fonction pour la préparation de l'individu qui été maitre entrée pour une étude scientifique, 2eme chapitre présentation de la wilaya de Constantine et ses caractéristiques démographiques ; grand densité de la population au centre de la wilaya et le contraire a la périphérie avec un grand pourcentage des enfants scolarises, 3eme chapitre étude des équipements scolaires actuel de la wilaya avec son distribution et les divers indicateurs en relation avec ces éléments on a pu constater qu'il ya relation entre la distribution et le nombre des établissements scolaires avec la population, 4eme chapitre évaluation des établissements scolaires de la wilaya et classification des communes selon les différences dans le niveau des équipements on a trouvé que les équipements scolaires sont adéquats au centre de la wilaya par apport au communes de la périphérie, 5eme chapitre estimation du déficit actuel des équipements scolaires et leur évaluation du besoin futur avec suggestions et recommandations pour organisation et le développement les équipements scolaires dans la wilaya de Constantine au 2030.

abstract:

we began this théme by organization and dévelopement of school équipments in the wilaya of constantine, this annunciation is composed of five chapters : 1st chapter indentification of sonsets and the recognition of the algerian éducational system with its structure and its function for the préparation of the indidual who was master entry for a scientific study, 2nd chapter presentation of the wilaya of constantine and démographics ; largest population density in the center of the wilaya and contrary to the périphery with a high percentage of schoolchildren, 3rd chapter study of school équipments current of the wilaya with its distribution and the various indicators in relationship between the distribution and the number of schools with the population, 4th chapter évaluation of schools of the wilaya and classification of commons according to the differences in the level of équipments i twas found that the school équipments are adequate in the centre of the wilaya by contribution to the municipalities on the outskirts, 5th chapter éstimate of the current deficit of school équipments and their assessment of the futurs need with suggestions and recommendations for organization and dévlopment of school équipments in the wilaya of constantine in 2030.

الملخص:
تطرقنا من خلال عملنا هذا إلى موضوع تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة، وجاء هذا العمل في خمس فصول تم في الفصل الأول ضبط المفاهيم والتعرف على المنظومة التربوية الجزائرية هيكلتها ومهامها في إعداد الفرد الجزائري وكان ذلك مدخل لدراستنا العلمية، لننتقل في الفصل الثاني إلى مجال الدراسة حيث تم فيه تقديم ولاية قسنطينة وخصائصها السكانية وخلصنا فيه إلى تركز سكان الولاية في المركز في حين قل كلما إتجهنا نحو الأطراف كما أن العدد الكبير منهم هم في سن مرحلة الدراسة، في حين جاء الفصل الثالث الذي تم فيه التركيز على صلب الوضوع وذلك بدراسة التجهيزات التعليمية للولاية في الوقت الراهن وذلك من حيث توزيعها ومختلف المؤشرات التي لها علاقة بها وخلصنا فيه إلى وجود علاقة طردية وإرتباط بين توزيع المؤسسات التعليمية وعددها مع توزيع السكان وعددهم عبر مجال الولاية، لنأتي إلى الفصل الرابع الذي قمنا فيه بتقيم المؤسسات التعليمية للولاية وتصنيف بلدياتها حسب الفوارق في مستوى هاته التجهيزات التعليمية والذي خلصنا فيه إلى أن التجهيزات والهياكل الضرورية داخل المؤسسات التعليمية شبه منعدمة في الطور الإبتدائي لتتوفر وتتحسن من طور إلى آخر كما أن بلديات مركز الولاية تكون ذات تجهيز أكثر وأحسن مقارنة ببلديات الأطراف ذات التجهيز الأقل والأضعف، وفي الأخير جاء الفصل الخامس لتقدير العجز الحالي فيما يخص هاته التجهيزات وتقدير الإحتياجات المستقبلية لها وإعطاء مجموعة من الإقتراحات والتوصيات التي تؤدي إلى تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة حتى آفاق 2030.

المفردات الإستدلالية:
ولاية قسنطينة ـ التجهيزات التعليمية ـ معدل إشغال القسم ـ معدل التأطير ـ نسبة التمدرس ـ أطوار التعليم ـ واقع ـ تقييم ـ مستوى التجهيز ـ فوارق إقليمية ـ المركز ـ الأطراف ـ العجز ـ تنظيم ـ تنمية.